

١٤ **الانوار** ٥٠



بيروت الاحد ٢ تموز ١٩٧٢ - السنة ١٣ - العدد ٤١٨٨

AL-ANWAR - Beyrouth 2 Juillet 1972 13e Année No. 4188

انتقاد بالقاهرة لعلنية العمل الفدائي

أعلن في القاهرة امس : ان الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، سيبقى معرضا لازمة اخرى ، لانه لم يفرق بين كيان الشعب الفلسطيني وتنظيمات العمل الفدائي .

جاء ذلك في مقال تكتبه الاستاذ احسان عبد القدوس في صحيفة « اخبار اليوم » ، وقال فيه : ان العمل الفدائي لا يمكن ان يقوم بل لا يمكن ان يحقق اهدافه ، الا اذا كان قائما على تنظيمات سرية لا يعرف احد اين توجد ، ولا من اين تنطلق ... ولا يعرف احد من هم قادتها وزعماؤها .. اي اذا كان ياسر عرفات هو قائد العمل الفدائي فيجب ان يختفي .. لا يسمع احد صوته ولا يعرف احد اين هو .

وقال احسان عبد القدوس في مقاله الذي كان تحت عنوان « الذين يطالبوننا بالحرب » : انتهت ازمة الفدائيين في لبنان بما اسموه هناك التنسيق .

واضاف : وربما كان اختيار كلمة « التنسيق » يحمل المعنى الواقعي لما وصل اليه الاتفاق .. فهو اتفاق لم يصل الى حل .. لم يحدد الوجود النهائي للمنظمات الفدائية في لبنان ولا مجال نشاط هذا الوجود .. انما هو اتفاق كان الدافع الاساسي له هو تجنب الصدام بين الجيش اللبناني وقوات المنظمات الفلسطينية ، وتكرار حوادث الاردن .. وهو اتفاق سيبقى معرضا دائما لازمة اخرى قد تنتهي بالصدام بدلا من الاتفاق .

الكيان الفلسطيني والتنظيمات الفدائية

ومضى يقول : لقد سبق ان كتبت مرارا عما يمكن ان يخطر لكل فكر سياسي من تنظيمات للاسس التي يقوم عليها العمل الفدائي العربي ، وربما كان الاساس الاول هو التفريق في التنظيم بين كيان الشعب الفلسطيني وتنظيمات العمل الفدائي .

وذكر الاستاذ عبد القدوس : ان كيان الشعب الفلسطيني يجب ان يبقى دائما كيانا كاملا تشترك كل الدول العربية في تحمل مسؤوليته وتفسح ابوابها لافراده .. والشعب دائما اوسع من مجرد التنظيمات ، ومتطلبات حياته أوسع من حصرها في العمل الفدائي .. والشعب الفلسطيني ليس كله يعيش في الخيام ، وليس كله مجموعة الافراد الذين يحملون السلاح ويشتركون في العمليات الفدائية .. انه شعب كامل يمثل كل ما يمثله اي شعب من تنظيم طبقي ، ومن اختلافات في المذاهب والملل ..

العمل السري

واضاف قائلا : اما العمل الفدائي فلا يمكن ان يقوم ، بل لا يمكن ان يحقق اهدافه ، الا اذا كان قائما على تنظيمات سرية ، لا يعرف احد اين توجد ، ولا من اين تنطلق .. قد تنطلق من لبنان ، وقد تنطلق من ليبيا او من الجزائر ، او انكلترا ، او من فرنسا .. لا يعرف احد ابن هي .. ولا يعرف احد من هم قادتها وزعماؤها .. اي اذا كان ياسر عرفات هو قائد العمل الفدائي فيجب ان يختفي .. لا يسمع احد صوته ولا يعرف احد اين هو .. اما اذا كان ياسر عرفات زعيما وقائدا للشعب الفلسطيني فيجب ان يتخلى عن العمل الفدائي ليتركه في النطاق السري الذي يتطلبه اي عمل فدائي .. اما ان يكون ياسر عرفات زعيم الشعب وفي الوقت نفسه قائد العمل الفدائي ، ففي هذه الحالة يجب ان ينقلب العمل الفدائي الى جيش نظامي معترف به لا يتحرك الا باعلان الحرب الكاملة الشاملة .. وهذا ما لا يستطيعه الكيان الفلسطيني اليوم ، لان الجيش النظامي الرسمي لا يقوم الا مستندا الى دولة كاملة .. وانا لا اقصد بهذا الكلام ياسر عرفات بالذات ، بل اقصد كل الزعماء الفلسطينيين الذين يتحملون مسؤولية الاجهزة الفدائية .

وقال احسان عبد القدوس : ربما كان ما يجعلني اكرر الكتابة في هذه النقطة هو ان رئيس جمهورية لبنان قدم الاتفاق الاخير على انه « تعايش اخوي مع اخواننا الفلسطينيين » .. في حين ان وجود كيان اخواننا الفلسطينيين اوسع من هذا الاتفاق بكثير .. انه مجرد اتفاق مع المنظمات الفدائية التي تمثل جانبا من وجود اخواننا الفلسطينيين ..

الكيان العربي والفدائيون

ومضى يقول : والاساس الاخر الرئيسي لضمان الوجود المستمر للعمل الفدائي ، هو وحدة الكيان العربي كله ازاء هذا العمل ... فلو اتفق كل العالم العربي على سياسة واحدة وتنظيم وتخطيط واحد بالنسبة للعمل الفدائي ، واتسع هذا الاتفاق حتى شمل مجالا اوسع من مجرد مجال دول المواجهة اي وصل الى السعودية والجزائر والمغرب .. و.. و.. فلا شك اننا بذلك نستطيع ان نجعل من العمل الفدائي قوة تعجز اسرائيل عن ملاحقتها .. خصوصا اذا انحصرت العمليات الفدائية داخل اسرائيل نفسها ، وعدلت عن القيام بعمليات الجيوش النظامية التي تعتمد على الضرب عبر الحدود .

الذين طالبوا مصر بالحرب

وقال : وكلمة اخيرة .. ان الكثيرين من اصحاب الفكر السياسي في لبنان كتبوا واعلنوا في عنف يكاد يكون تهجما ، يطالبون بان تبدأ مصر الحرب على اسرائيل ، متصورين ان بدء الهجوم المصري سيشغل اسرائيل عن مهاجمة جنوب لبنان ، ويعفيه من تهديداتها .. وهم بهذا يعيشون بفكرهم المحلي في ايام حرب عام ٦٧ عندما حاربت اسرائيل في مصر والاردن وسوريا ، ولم تحارب في لبنان لان لبنان لم نعلن الحرب ولم تشترك فيها من قريب او بعيد ..

واضاف : وهذا فكر خاطئ .. او خطأ يصل الى حد الغباء فالحرب عام ٦٧ كانت مجرد ستة ايام لم تمتد وتتسع حتى تضطر لبنان الى الاشتراك فيها ، سواء اشتركت بدوافعها الوطنية ، او تحت ضغط احتياجات الجيوش العربية او في مواجهة اسرائيل . ومصر عندما

— البقية على الصفحة ١٤ —

● التقى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في بلدة روم القريبة من صيدا ظهر امس ، مع النائب السابق معروف سعد واعضاء التنظيم الشعبي في صيدا . وحضر هذا اللقاء « ابو الزعيم » قائد « قوات الثورة » في لبنان . وقال السيد عرفات ان هذا اللقاء هو لقاء ودي بين الاخوة ، وقد تصارح الجميع لما فيه خير القضية ككل . ويبدو اعلاه مشهد من اللقاء ● (تصوير مراسل « الانوار »)

مع عائلات الشهداء اللبنانيين

امضت « الانوار » يوما مع ابناء بلدتي حاصبيا ودير العشائر ، ومع عائلات المواطنين الذين استشهدوا خلال العدوان الاسرائيلي الوحشي على البلدتين . اجمع المواطنون على ان تدابير الدولة لم تلب اي مطلب رئيسي من مطالبهم ، واهمها توفير الحماية الضرورية . وقالوا ان هذه المطالب تفوق في اهميتها التعويضات المالية (التحقيق على الصفحتين ٤ و ٥)

● علامات التأثر على وجه زوجة المواطن نجم عاقل في دير العشائر امس ● (تصوير حوري المعلم)

"عروس البقاع" تشارك عروسا حزنها



● زحلة « عروس البقاع » ، شاركت في الحزن هذا الاسبوع عروس أحد ابنائها الشاب انطوان الفاخوري الذي لاقى مصرعه برصاصة انطلقت قضاء وقدرا من مسدسه . والعروس هي بياتريس خوري البرازيلية المولد ، اللبنانية الاصل . وقد التقطت لها الصورة اعلاه قبل الحادث المفجع ● (التحقيق ص ٦)

قرار للسادات والاسد والقذافي ضد المصالح الاميركية

اعلن في القاهرة امس ، ان الرؤساء السادات والاسد والقذافي بحثوا موضوع المصالح الاميركية في الوطن العربي ، خلال اجتماعاتهم الاخيرة في مرسى مطروح .

وقالت صحيفة « الجمهورية » التي اوردت هذا النبأ ، ان المناقشة انتهت باتخاذ قرار يحدد موقفا موحدا لدول الاتحاد ازاء الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة ، ويفرض عليها اعادة النظر في موقف الدعم الكامل الذي تقدمه لاسرائيل ومساندتها التامة لها في استمرار عدوانها على الدول العربية . القاهرة — ا.ش.ا

هزة خفيفة في لبنان

حدثت هزة ارضية خفيفة في لبنان مساء امس ، شعر بها بعض السكان في بيروت والمناطق . وافاد مرصد كساره ، ان الهزة كانت بقوة درجتين وربع ، وقد وقعت في مركز يبعد من ٥ الى ١٠ كيلو متر عن كساره .

الحكم على لبنانية بالسجن في روما

● خيرية جمعة ●

اصدرت احدى محاكم روما امس ، حكما بالسجن مدة سنتين على الفتاة اللبنانية خيرية جمعة (٢١ سنة) بتهمة حمل اسلحة بصورة غير مشروعة .

وكانت الفتاة ، وهي من بلدة « قب الياس » بالبقاع ، قد اعتقلت في مطار روما في ايار الماضي ، وصودر منها

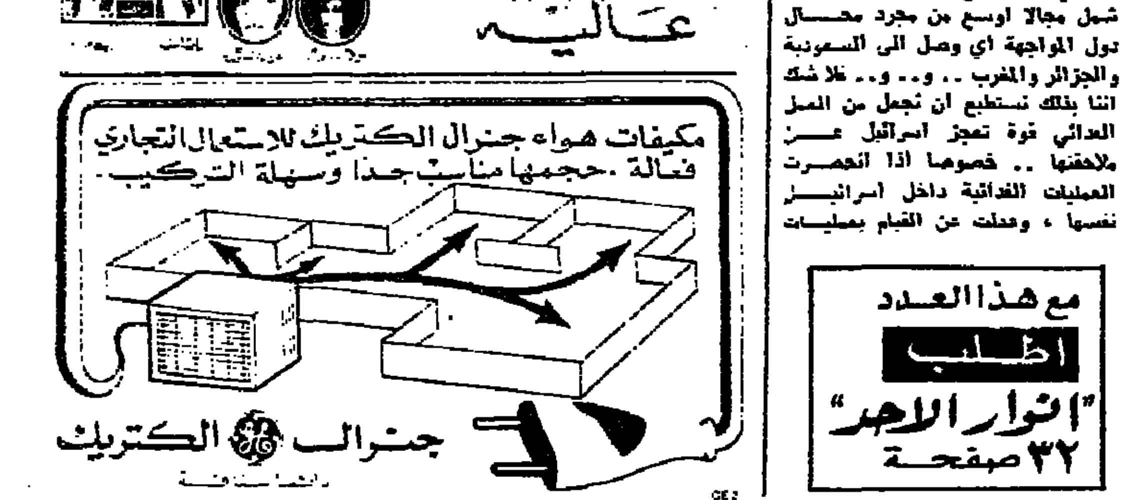
— البقية على الصفحة ١٤ —

دورية للعدو في بلدة رامية

صيدا — من مراسل « الانوار » : توغلت دورية للعدو الاسرائيلي تضم ٦ جنود وتحرسها سيارة نصف مجنزرة ، الى وسط بلدة رامية في قضاء بنت جبيل مساء امس .

واقام جنود العدو حاجزا وسط البلدة واخذوا يفتشون السيارات ، ثم اطلقوا النار ارهابا من اسلحتهم الرشاشة . وكانت الدورية الاسرائيلية لا تزال في رامية حتى ساعة متأخرة من مساء امس .

مع هذا العدد
اطلب
"انوار الاحد"
٣٢ صفحة



سلام يعقد اجتماعات مع رؤساء الكتل والاحزاب لوضعهم في جو الاتفاق مع المنظمات الفدائية
شمعون يصارح رئيس الحكومة «بما وقع من اخطاء»

بدأ رئيس الحكومة سلسلة اتصالات مع رؤساء الاحزاب والكتل النيابية لوضعهم في جو الاتفاق الجديد الذي تم مع قادة المقاومة الفلسطينية. اجتمع امس لهذه الغاية مع الرئيس كميل شمعون في الدوحة وسيتابع اجتماعاته في الاسبوع القادم قبل ان يغادر بيروت في رحلة استجمام.

ويقول الرئيس صائب سلام انه بات مطمئنا تماما الى النتائج التي توصل اليها في مباحثاته مع ممثلي المنظمات الفدائية لمنع اعطاء اسرائيل اي ذريعة للاعتداء على لبنان.

تأكيدات المقاومة

وذكرت مصادر الرئيس سلام ان السيد ياسر عرفات اكد له انه سيتولى شخصيا تطبيق الاتفاق على جميع منظمات المقاومة الفلسطينية وذلك تأكيدا على وحدة صفها وحرصها على سلامة الارض اللبنانية ومصلحة العمل الفدائي.

واضافت المصادر نفسها ان السيد عرفات ابلغ الرئيس سلام انه سيتابع اجتماعاته مع قادة المقاومة لاتخاذ المواقف اللازمة في جميع الحالات وامام مختلف الاحتمالات.

نقل التطمينات

وقد نقل الرئيس سلام هذه التطمينات الى المراجع العليا، وتم الاتفاق على ايضاح الامور لرؤساء الاحزاب والكتل البرلمانية، وذلك لمنع «التفسيرات الخاطئة وتطويق المزايدات التي قد تصدر مجددا من هنا وهناك» على حد تعبير الرئيس سلام نفسه.

وعلى هذا الاساس كان اجتماع الرئيس سلام مع الرئيس شمعون في الدوحة.

الا ان مصادر حزب الوطنيين الاحرار ذكرت ان الرئيس شمعون عرض وجهة نظره لرئيس الحكومة، ولم تكن خالية من الملاحظات والانتقادات للمواقف التي اتخذت في الاسبوعين الماضيين «وما وقع من اخطاء».

واضافت هذه المصادر ايضا ان الرئيس شمعون شدد على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر قمة «حتى تتحمل الدول العربية مسؤوليتها تجاه لبنان والعمل الفدائي».

قبل الاعتداءات

واعرب الرئيس سلام عن رغبته في اعادة الاجواء الى ما كانت عليه قبل الاعتداءات الاسرائيلية، وذلك كي يتمكن من السفر الى الخارج لقضاء بعض الوقت في الراحة والاستجمام، اذ ان الاطباء ينصحونه بذلك ويطلبون اليه بالحاح السفر.

مشاكل داخلية

ويشير الرئيس سلام في احاديثه عن ضرورة العودة للاوضاع الطبيعية الى ان هناك مشاكل داخلية كثيرة يجب ان تنصرف لها الحكومة. وهذه المشاكل تتطلب جهودا متواصلة «ولا يمكننا ان نعطي كل اهتمامنا لهذه القضايا وننجح في معالجتها ان لم تتوفر الاجواء الداخلية اللازمة».

وقد فسرت الاوساط النيابية المعارضة مسعى سلام للاتصال برؤساء الكتل والاحزاب بانه لا يرمي فقط الى وضع هؤلاء في جو الاتفاق الذي تم مع المنظمات الفدائية بل يرمي اولا الى تهيئة جو هادئ لفتح دورة استثنائية تخصص لمناقشة مشروع قانون البلديات الجديدة.

ولكن هل يقتنع جميع المعارضين بالنتائج التي اسفرت عنها مباحثات رئيس الحكومة مع مختلف الاطراف؟

هناك توقعات بان خصوم سلام سيغتنمون اي موضوع او مناسبة لاثارة العواصف في وجه الحكومة.

ولهذا السبب يرى الرئيس سلام ان تكون الدورة الاستثنائية قصيرة بحيث يحدد جدول اعمالها بمواضيع معينة.

وطالما ان الفصل صيف فان رئيس الحكومة والوزراء يأملون ان تكون جلسات الدورة شكلية نظرا لعدم الرغبة في الحضور الى الجبلي والدخول في مناقشات حادة.

صيف الدولة كصيف الجنرال فرنكو
مجالس الوزراء في اهدن: مرة كل اسبوع أو كل ١٥ يوماً!
هل يفكر ابو حمد بالتخلي عن الوزارة؟

كتب محرر «الانوار» السياسي:

بانتقال رئيس الجمهورية من بعبدا الى اهدن تباشر الدولة، ابتداء من هذا الاسبوع، حياة نمطها الصيفي، اسوة بالنمط المتبع في اسبانيا، صيفا، اذ ينتقل الجنرال فرانكو واجهزة الدولة الرئيسية ومعظم السفراء من مدريد الى «سان سبستيان» التي تقع على بعد ٣٠٠ كيلو متر عن العاصمة، والتي اختارها البلاط الاسباني قديما، مصيفا له.

... بل اسوة بالنمط الذي كان متبعا في لبنان، في ايام المتصرفية، ما بين ١٨٦١ و١٩١٤، اذ كان المتصرف وحاشيته ودوائره الخاصة تبارح بعبدا لقضاء اشهر الصيف في بيت الدين.

ولم يكن ذلك يجري من قبيل طلب الراحة والاستجمام، كما قد يشبه على قصار النظر، بل من قبيل المحافظة على مستوى الانتاج في خدمة البلاد والعباد، باعتبار المناخات الطيبة والمنعشة من المقومات التي تجعل المرء اكثر انتاجا منه في المناخات الحارة والخانقة.

فكرة ميشال شيحا

ولطالما راودت فكرة احياء هذه الطريقة في العمل الحكومي، اي الانتقال في الصيف من العاصمة الى الجبل، ميشال شيحا، فكتب في جريدته «اللبجور»، غير مرة، داعيا الى تحقيق هذه الفكرة. وكانت حجته في الاربعينات قوية لاستنادها، في ما كانت تستند اليه، الى انعدام تجهيز مكاتب الوزراء والموظفين بمكيفات الهواء في ذاك الحين. وهو تجهيز تدورك بنسبة لا بأس فيها في زمننا هذا.

صيفنا الاميركي اللاتيني

وصيفنا الرسمي، هذه السنة، كاي صيف مماثل، سابق، خلا من المتاعب الانتخابية او المفاجآت المزعجة والمقلقة.

انه يذكر بأصياف بعض دول اميركا اللاتينية الحارة المناخ والتي تتعطل فيها جميع النشاطات السياسية والحكومية، تقريبا، بما في ذلك النشاط الثوري والانقلابي. ومن متعاطي صناعة الثورات والانقلابات هناك من لا يتورعون عن الاعلام في الصحف، في اوائل الصيف، بانهم سيقفون مساعيهم الانقلابية وحركاتهم الثورية الى ما بعد انتهاء فصل الانعتاق واللهو والانشراح.

فهل الحال تلك هي حالنا في لبنان، في صيف ١٩٧٢؟

او انه سيقال فينا، في مطلع تشرين الاول المقبل، ما قاله العرب في احد الامثال: في الصيف ضيعت اللبن... اي اننا نطلب في الخريف ما فوتناه على انفسنا في الصيف او قبله؟..

اهدن ومجالس الوزراء

رغما من الاحداث الاخيرة: من اعتداءات اسرائيل الى ما خلفته من ضحايا ونيول، ورغما مما يفترض ان يستتبع ذلك من جهد ودأب وسهر لازالة آثار العدوان من جهة وللتفادي من التورط والتوريط من جهة ثانية... فان «باروميتر» انتاج الساسة، من حاكمين ومعارضين، يميل الى الهدوء والاستكانة ان لم نقل: يميل الى انخفاض درجات التحرك والحركة والنشاط.

فمجالس الوزراء مدعوة — على ما يقال — الى الانعقاد مرتين في الشهر عوضا عن انعقادها اسبوعيا.

والدافع الى ذلك موانع صحية تحول دون اشتراك وزراء «السبعين خريفا» او ما يناهزها، في مجالس وزراء تعقد على علو ١٣٥٠ مترا عن سطح البحر (علو اهدن)، ويتطلب الذهاب اليها والاياب منها خمس ساعات.

وسئلت دوائر الرئاسة: هل صحيح ان مجالس الوزراء ستعقد مرة كل خمسة عشر يوما؟ فجاء الجواب يقول: حتى الساعة ما من جديد طرأ على التقليد المتبع: اي عقد مجالس الوزراء اسبوعيا. فضلا عن ان هناك من المشاريع والاعمال والمقررات الواجب بتها ما يستدعي عقد مجالس الوزراء غير مرة في الاسبوع.

سفرة صائب سلام

وكان رئيس الحكومة، صائب سلام، بعد جلسات مناقشة البيان الوزاري والفوز بالثقة، قد اعد العدة للسفر الى باريس في رحلة تنزه واستراحة تستغرق بضعة عشر يوما. الا انه اضطر الى صرف النظر عن القيام بتلك الرحلة بفعل ما طرأ من احداث خطيرة وخطرة.

الا انه، الان، وبعد ان حدث انفراج نسبي، عاد الى البحث في كيفية اخراج فكرة الرحلة الى حيز التنفيذ.

ويقول مقربون مطلعون ان مما يشجع رئيس الوزارة على السفر توافر معلومات يفهم منها ان اسرائيل لن تزيد الطين بلة في الظرف الحاضر، وستقف موقف المهادنة بضعة اسابيع، على اقل تعديل، كما وقفت الموقف نفسه ما بين ضربتها الكبيرة في العرقوب في شباط المنصرم وضرباتها الاخيرة في حاصبيا ودير العشائر وصور وغيرها.

ويبدو ان الامر الوحيد الذي يقض على الحكومة مضجعها، حالا، هو امر الجبهة الاسرائيلية بوجهيها الحربي والدبلوماسي. اما الجبهات الداخلية فجميعها مجمدة الى «التشارين» والى ما بعد التشارين.

... وانفتاح جديد لابو حمد

وبعد ان كانت ظروف قاهرة قد حالت دون تلبية وزير الخارجية، خليل ابو حمد، دعوة قطر وابو ظبي الى زيارتهما في شهر آيار، غان «قهر» الظروف (وكان في حينه استقالة الوزارة) قد زال. وبزواله احييت فكرة تلبية الدعوة، وبات من المرجح تحقيقها في منتصف هذا الشهر.

ويقال ان هناك عددا من الرحلات الوزارية الصيفية ينتظر ان يقوم بها وزراء المال والموارد الكهربائية والمائية والاعلام والسياحة.

وعلى هامش ذكر الوزراء يقال ان وزير الخارجية اخذ يعلن في مجالسه الحميمة عن كونه بات لا يطيق المناخ السياسي وربما طلب اعفاءه من اعباء الوزارة في نهاية هذا العام.

ويقال ان وزيري الاسكان والنفط، البير مخيبر وبيار حلو، لا يكتمان اساهما للتلكؤ عن خلق وزارتيهما المستحدثتين خلقا سويا بكيان وقوام ونظام وملاك، على غرار الوزارات الاخرى.

اما المجلس الجديد — القديم..

وليست حال مجلس النواب، من حيث التعطل والجمود في الصيف باحسن من حال الحكومة.

فالمجلس الذي كان رئيسه وبزينة من نوابه موزعين ما بين لندن وروسيا في «عز دين» اشتداد محنة الجنوب الاخيرة، باسم تلبية «دعوة رسمية» تعرف حقيقة وزنها وشأنها.

والمجلس الذي لا «ينفي» ربع نوابه «على لبنان» طول اشهر الصيف.

والمجلس الذي يقال له في الازمات والظروف الاستثنائية: من الافضل الا تعقد جلسات تحاشيا عن المزايدات وعن صب الزيت على النار.. فيقعن وينصاع لما يقال له.. ثم يقال له في زمن السلم وفي الظروف الطبيعية: لا موجب للاجتماعات والجلسات ما دام كل شيء على غاية ما يرام... فيقعن وينصاع لما يقال له..

هذا المجلس لا يحتاج الى ذريعة كذريعة الصيف ليستسلم الى البطالة والفراغ.

ولئن قضت احدى الضرورات بجمعه او تجميعه (لاقرار انشاء الوزارتين المحدثتين: الاسكان والنفط، مثلا) فلا يتوقع ان يلتئم شمله في غير جلسة واحدة (وربما بدون نصاب كامل) لعمل ساعة او ساعتين ليس الا...

والشعب نفسه في اجازة

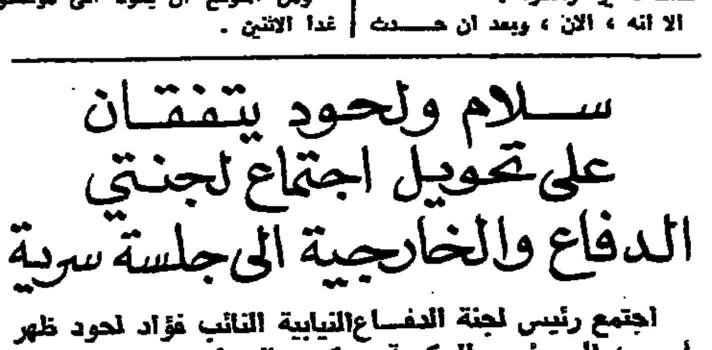
... وحتى الشعب نفسه ينسى، او يتناسى همومه ومتاعبه وازمات عيشه وحياته: من الغلاء الى اجور المساكن والمدارس، الى تلمين مقته ودوائه، فيضعها، صيفا، على الرف، ولا ينزلها عنه الا بعد النزول من الجبل في آخر ايلول وبعد اختتام موسم البحر، في حساب القادرين، طبعا، على مكافحة الحر باصطياف في جبل، او باستحمام على شاطئ.

الاسعد يجري محادثات في أوكرانيا

جاء من موسكو ان الرئيس كامل الاسعد وصل والوفد المرافق له الى كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية امس الاول حيث جرى لهم استقبال حافل اشترك فيه رئيس مجلس سوفيات الجمهورية وكبار الرسميين.

وقد عقد الرئيس الاسعد فور وصوله اجتماعا مع نائب رئيس جمهورية اوكرانيا في مقر مجلس السوفيات الاعلى بحضور رئيس مجلس الوزراء والوزراء وعدد من النواب شرح لهم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان.

ومن المتوقع ان يعود الى موسكو غدا الاثنين.



سلام ولحود يتفقان على تحويل اجتماع لجنتي الدفاع والخارجية الى جلسة سرية

اجتمع رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب فؤاد لحود ظهر أمس، الى رئيس الحكومة في مكتبه بالسراي، وبحث معه في المواضيع التي سيثيرها اعضاء لجنتي الدفاع والخارجية في اجتماع اللجنتين المشترك غدا الاثنين.

ويبدو ان سلام اتفق مع لحود على أن يكون هذا الاجتماع سريا باعتبار ان هناك قضايا دفاعية حساسة لا يجوز أن تكون محور مزايدات علنية.. كالتفاق القاهرة، والتفاهم الاخير مع الفدائيين، وصفقات الاسلحة، لان اثارة هذه المسائل في هذه الظروف بالذات تترك مضاعفات سلبية على الصعيد الداخلي، وعلى كافة المستويات، في الوقت الذي تبذل الحكومة جهودا مستمرة لتعزيز التفاهم مع الفدائيين.

اقتناع بالسرية

وقد ابدى العقيد لحود اقتناعا بضرورة السرية لكنه ابلغ رئيس الحكومة اصراره واعضاء اللجنتين، على الاطلاع على ملابسات التطورات الاخيرة بالتفصيل، وتمنى بدوره أن تكون ايضاحات رئاسة الحكومة كافية بهذا المعنى. وكان هناك اتفاق بين سلام ولحود على ان تحريك بعض القضايا بعد التفاهم الاخير مع المنظمات الفلسطينية لا يخدم مصلحة البلاد.

ويبدو ان رئيس الحكومة طالب رئيس لجنة الدفاع بمساعدته على رسم سياسة دفاعية للبلاد دون أن يأخذ هذه المساعدة طابع الانذارات والتحديات.. ومما قاله سلام انه ينبغي تطويق نقمة النواب في هذه الفترة بدلا من اثارة الخواطر، لان الوضع الاقتصادي في البلاد لا يحتمل استمرار التوتر.

وأوضح سلام في نطاق حديثه ان البلاد قد اجتازت الازمة الاخيرة، وصار ينبغي على الجميع المساعدة في العودة الى الاستقرار، بدلا من التفتيش عن معطيات مطوية لتحريك الحساسيات. ومما قاله رئيس الحكومة ان في المجلس اتجاهات متعددة، وهذا ما يعرفه الجميع، ودور المسؤولين يبقى في عدم افساح المجال لبروز هذه الاتجاهات المتنافرة في الوقت الحاضر.

دعوة لبنان لاجتماع اللجنة الدائمة للاعلام

تلقت وزارة الاعلام من الامانة العامة للجامعة العربية دعوة لحضور الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة للاعلام التي ستعقد في القاهرة خلال تموز الحالي.

وستخصص هذه الدورة للبحث في عدد من المواضيع الاعلامية وتطوير اجهزة الاعلام العربية وبنوع خاص مواجهة حملة الدعاية التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية في الخارج كما ستبحث اللجنة تغطية برنامج مؤتمر المغتربين العرب الذي سيعقد خلال شهر أيلول المقبل في البرازيل.

الأنوار

جريدة يومية سياسية

منشئا التحرير: سعيد فريحه، عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي

مديرا التحرير: وجيه العجوز، ميشال رعد

تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٩٦٥ - ٢٨٥٨٧٩ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ : ٤ خطوط - ٢٨٥٩٢٢

الاعلانات: مكتب عاص - بناية مصاري - وسائر الطابق الثاني شقة رقم ٢٦٠٢٥ - شارع سوريا - تلفون: ٢٢٠٢٥٨ - ٢٥٩٩٦١ - ٢٥٤٦٣٧ سنترال: ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠١٣

الاشتراكات: في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية، تضاف اليها اجور البريد

السفير السوفياتي يزور الخارجية

قام امس سفير الاتحاد السوفياتي السيد سيرفار عظيموف بزيارة وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد، فشكره على موقف بلاده في مجلس الامن الدولي من الشكوى اللبنانية بادانة اسرائيل، كما بحث معه موضوع الاتفاق الثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي الذي اقره مجلس الوزراء اخيرا.

الدكتور ملحم حسن

بدعوة من المؤتمر الاسيوي — الافريقي الخامس لطب العيون غادرنا الى طوكيو الدكتور ملحم حسن لترؤس احدى جلسات المؤتمر وللقاء محاضرة حول «مرض بؤر الالتهاب المسببة لامراض العيون على الشاشة». ومن المعلوم ان العديد من اطباء اوروبا واميركا يحضرون هذا المؤتمر ويشاركون في ابحاثه.

مذكرة ابو حمد السرية الى مجلس الوزراء حول حرية الصحافة

حصلت « الانوار » على نسخة من المذكرة السرية التي وجهها وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ، الى رئاسة مجلس الوزراء ، حول موضوع « تهجم بعض الصحف المحلية على رؤساء الدول الصديقة ».

وفيما يلي نص المذكرة :

سري

لجانب رئاسة مجلس الوزراء

الموضوع : تهجم بعض الصحف المحلية على رؤساء الدول الصديقة .

تتلقى هذه الوزارة باستمرار ، مذكرات شفهية من سفارات عربيه ، تتعلق بمقالات تنشرها بعض الصحف الصادرة في لبنان ، تتعرض فيها لرؤساء تلك الدول وللانظمة القائمة فيها .

تدابير غير كافية

وفي الفترة الاخيرة قابل بعض السفراء العرب ، مدير الشؤون السياسية وابلغوه ان بعض الصحف الصادرة في لبنان تهاجم بعنف من وقت لاخر رؤساء دولهم والانظمة القائمة فيها . وهم اذ يقدرون موقف الحكومة اللبنانية في هذا الشأن واقدامها على احالة الصحف موضوع الشكوى على المحاكمة ، يرون ان هذا التدبير لا جدوى منه ولا يشكل رادعا كافيا لحمل الصحف المذكورة على التوقف عن حملاتها المغرضة هذه ، ذلك ان المحكمة المختصة لا تنظر عادة في تلك الدعاوى الا بعد مرور اشهر عديدة من تقديمها ، وتكون احكامها في اكثر الاحيان رمزية او مع وقف التنفيذ .

ومن اجل المحافظة على احسن علاقات مع الدول الشقيقة والصديقة تقترح هذه الوزارة ما يلي :

اولا : الطلب الى وزارة الاعلام لتقوم باتصالات حثيثة مع اصحاب الصحف لحملها على عدم التعرض لرؤساء الدول الصديقة والانظمة القائمة في تلك الدول .

ثانيا : اتخاذ التدابير الادارية التي من شأنها ان تكون رادعا كافيا لوقف حملات تلك الصحف .

ثالثا : ان حرية الصحافة في لبنان أمر مقدس وتذهب الصحافة اللبنانية في استعماله الى ابعد الحدود ، ولكن المشترع اللبناني ارتأى وضع حد لاساءة استعمال هذه الحرية عن طريق احكام تضمنها قانون المطبوعات ، وهي كافية للمحافظة على حرية الصحافة من جهة وعلى صون حقوق الاخرين من جهة اخرى ، وخاصة رؤساء الدول الشقيقة والصديقة .

التشدد بتطبيق القانون

وبما ان الصحافة اللبنانية تذهب في استعمال هذه الحرية الى ابعد مدى ، فمن الضروري ان يكون تطبيق القانون بحق من يسيء الى هذه الحرية بالقوة نفسها وبصورة سريعة. وهذا الموقف كفيل لوضع حد لمثل هذه التجاوزات لصيانة علاقات لبنان الخارجية مع الدول الشقيقة والصديقة .

رابعا : وما يحدو هذه الوزارة للتقدم بمثل هذا الطلب ، هو أن الاحكام التي تصدر لا تتناسب مع اهمية الجرم واذا قضى الحكم بالسجن اقترن في اكثر الاحيان بوقف التنفيذ ، واذا نفذت العقوبة ، فانها تنفذ في المستشفى .

وتلاحظ هذه الوزارة ان التعويض المادي الذي تقضي به المحكمة يكاد يكون رمزيا وبالتالي غير رادع ... والجدير بالاشارة اليه في هذه المناسبة هو ان البلدان الانكلوسكسونية التي تتمتع صحافتها بحرية ، تفرض المحاكم فيها مبالغ على اصحاب الصحف المسيئة تبلغ في بعض الاحيان مئات الالاف من الجنيهات الاسترلينية وفي نظر هذه البلدان ان حرية الصحافة أمر مقدس ، وان كرامة المواطنين ورؤساء الدول الصديقة لا تقل اهمية عنها .

خامسا : في حال تعذر تنفيذ الامور المبينة اعلاه فان هذه الوزارة تقترح تعديل قانون المطبوعات الحالي بحيث يصبح قادرا على وضع حد لسوء تصرف بعض الصحف الصادرة في لبنان .

وترجو هذه الوزارة الموافقة على الاقتراحات المبينة اعلاه لتفادي أزمات مقبلة في العلاقات بين لبنان والدول الشقيقة والصديقة .

وزارة الخارجية والمغتربين

سري

رقم المحفوظات : ١٨/٥٠

رقم الصادر ١٩٩٥ / ٤

لجانب رئاسة مجلس الوزراء

بيروت في ٤ ايار ١٩٧٢

الموضوع : تهجم بعض الصحف المحلية على رؤساء الدول الصديقة .

تتلقى هذه الوزارة باستمرار مذكرات شفهية من سفارات عربية تتعلق بمقالات تنشرها بعض الصحف الصادرة في لبنان تتعرض فيها لرؤساء تلك الدول وللانظمة القائمة فيها .

ماذا يريد وزير الخارجية ؟

بين سطور المذكرة السرية التي رفعها وزير الخارجية الى مجلس الوزراء تبرز حيرة السيد خليل ابو حمد بين موقفه من حرية الصحافة وتأثره بشكاوى بعض السفراء .

ومع ان الشكاوى واردة بطريقة شفهية ومن « بعض السفراء ضد بعض الصحف » فان الوزير استعمل صيغة « الجمع » في مطالبته بتشديد تطبيق القوانين على الصحافة ، ومنها قانون الملوك والرؤساء والا فانه يرى تعديل قانون المطبوعات .

ومهما حاول الوزير ، الذي اصبح وكأنه لا يستغنى عنه في الدبلوماسية اللبنانية ، ان يصون جانبه من جهة الصحافة فلن يستطيع اخفاء نية غير طيبة تجاهها .

ذلك ان كل ما يظهر في الصحف اللبنانية مما يوصف « بالتهجمات » على بعض رؤساء الدول لا يشكل مبررا لصياغة مثل هذه المذكرة واقتراح « العقوبات » التي تضمنتها ، خصوصا ان تلك « التهجمات » صادرة في عدد قليل جدا من الصحف ، ولا يمكن تحميل الصحافة بمجملها مسؤولية الجرم .. اذا كان هناك جرم .

حتى لو كان ذلك جرما بالفعل فان في قانون المطبوعات الحالي وفي قانون الملوك والرؤساء من النصوص ما هو كفيل بتحصيل حقوق اصحاب الشكاوى .

اما اذا كانت الاحكام لا تأتي كما يريد الشاكون فالامر في هذا يعود الى القضاء اللبناني ، لا الى الصحافة ، ولا نظن ان الوزير ابو حمد مستعد لاقحام نفسه ايضا في شؤون القضاء كما اقحم نفسه في شؤون الصحافة وحرياتها .

والغريب ان وزير الخارجية اختار هذا الظرف لتقديم مذكرته دون ان تكون هناك اسباب آنية تبررها .

والاغرب ان المذكرة « السريه » تتضمن تحريضا على الصحافة اكثر مما تتضمن شكوى بقصد لفت النظر . وهذا ما يحمل على الاعتقاد بان وراء المذكرة « جهات لبنانية » سميت « مراجع دبلوماسية » .

ومما يعزز هذا الاعتقاد ايضا ان المسؤولين اللبنانيين ينالون من انتقاد الصحافة نصيبا اكبر من نصيب اي مسؤول في بلد آخر .

مع ذلك نرجو ان يكون هذا الاعتقاد خطأ ، وان تمر مذكرة الوزير ابو حمد على سبيل « اخذ العلم » بوجهة نظره ، والا كان « الدبلوماسي اللبناني الذي لا يستغنى عنه » اول من يطلب الاستفادة من تشديد العقوبات على الصحافة ».

وطبعا هذا طلب ليس بالامر اليسير .

فتح دورة استثنائية في آب لاقرار مشروع البلديات الجديد

قررت الحكومة فتح دورة استثنائية خلال شهر اب المقبل . وسيدرس مجلس الوزراء موضوع هذه الدورة في جلسته القادمة ، على ان يصدر مرسوما بفتحها في جلسة لاحقة .

وقد استعجلت الحكومة قرار فتح الدورة ، لتطويق المساعي التي يبذلها نواب المعارضة ، بغية توقيع عريضة نيابية بهذا المعنى ، ولافساح المجال أمام المجلس لاقرار بعض المشاريع الهامة .

مشروع البلديات

وفي رأس المشاريع التي تنوي الحكومة اقرارها مشروع البلديات الجديد ، وقد احاله رئيس الحكومة امس الى مجلس الوزراء بصفة المعجل ، وطلب في كتاب ارفقه به عدم التأخر في درسه ، لاحالته في اقرب وقت الى المجلس .

واكد سلام ان الحكومة عازمة على اجراء انتخابات بلدية الخريف القائم على اساس القانون الجديد ، ولذلك فهي تأمل من المجلس ان يبادر الى مناقشته واقراره حتى اذا تأخر في ذلك وجدت الحكومة نفسها مضطرة لاصداره بمرسوم .

وسئل الرئيس سلام اذا كانت الحكومة عازمة على فتح دورة استثنائية لهذه الغاية ، فقال : من الطبيعي ان تفتح الحكومة دورة استثنائية لدرس هذا المشروع وغيره من المشاريع والامور الملحة .

وردا على سؤال حول ما اذا كان المشروع الجديد ينص على تعيين اعضاء مجلس بلدية بيروت ، فقال : اقتراح وزير الداخلية يقضي بتعيين مجلس بلدية بيروت ، ومجلس بلدية طرابلس ، وكذلك تعيين نصف اعضاء مجالس بلديات قرى الاصطياف . وجدير بالذكر ان المشروع الجديد هو المشروع الذي وضعه محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك ، وقد تبناه سلام مع تعديلات بسيطة .

وابرز ما يتضمنه التعديل تعزيز اللامركزية بالنسبة للبلديات ، وتعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين والمجالس البلدية ، في ما يتعلق بالمشاريع التي لا تتجاوز نفقاتها حدا معينا .

سلام يبلغ سفير فرنسا شكر لبنان لموقف بلاده



● الرئيس سلام اثناء استقباله السفير الفرنسي ميشال فونتين ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

ابلغ رئيس الحكومة السيد صائب سلام امس سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين ، تقدير لبنان وشكره لموقف فرنسا الصديقة ، وموقف الدول الصديقة الاخرى التي تضامنت معها في تقديم اقتراح ادانة اسرائيل الى مجلس الامن . وكان سلام قد استقبل السفير الفرنسي في زيارة للتهنئة .

وسئل رئيس الحكومة بعد الاجتماع عما اذا كان ينوي السفر الى الخارج فقال : الرحلة واردة بالحاح من طبيبي الخاص طلبا للراحة وليس للمعالجة ، اما الموعد فلم يحدد بعد بصورة نهائية .

نائب فرنسي يزور بيروت

وصل امس الاول الى بيروت من باريس السيد لويس تيرانوار النائب في البرلمان الفرنسي ورئيس لجنة التضامن العربية ـ الفرنسية ضمن جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية .

وكان السيد تيرانوار قد شغل منصب وزير الاعلام الفرنسي في عهد الرئيس الراحل شارل ديغول .

٥ سفراء و ٣ مدراء عامين احيلوا للتقاعد

اشارت « الانوار » امس الى انهاء خدمات ٨ موظفين من الفئة الاولى لبلوغهم السن القانونية اعتبارا من يوم امس اول تموز .

وبين الذين احيلوا على التقاعد ٥ سفراء ومديران عامان وعضو في المجلس الاعلى للجمارك ، وهم :

ملحم ابراهيم تلحوق ، نعيم الياس اميوني ، فارس نقولا راجي سفراء في وزارة الخارجية ، وفريد اسكندر حبيب سفير (مدير عام موضوع خارج الملاك) فوزي ندرة البردويل سفير (محافظ في الادارة المركزية موضوع خارج الملاك) فؤاد يوسف صوايا مدير عام وزارة الداخلية ، بشور حنا الحداد المدير العام للاحوال الشخصية ، احمد حامد الاسير عضو المجلس الاعلى للجمارك.

وجاء في مرسوم انهاء الخدمة ، انه يحق للموظفين الذين انهيت خدماتهم ، المطالبة بمعاش التقاعد او بتعويض الصرف من الخدمة ، وفقا للقوانين والانظمة النافذة . ولا يسري مفعول الاحالة على التقاعد او الصرف من الخدمة بالنسبة لهؤلاء الموظفين ، الا بعد الاستفادة من اجازاتهم الادارية المستحقة لكل منهم .

دعوة رئيس مجلس مدينة موسكو لزيارة بيروت

قرر مجلس بلدية بيروت تكرار الدعوة للسيد بروميسلوف رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس مدينة موسكو لزيارة بيروت على رأس وفد من مدينة موسكو خلال هذا العام .

وكان السيد بروميسلوف قد اعتذر شخصيا عام ١٩٧٠ عن تلبية دعوة وجهت اليه لرد زيارة رئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت ومحافظ العاصمة لاسباب تتعلق بظروف مهامه ، مكتفيا بتكليف وفد برئاسة نائبه الاول للقيام بهذه الزيارة .

دعوة لجنتي الخارجية والدفاع الى جلسة مشتركة

دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد فؤاد غصن رئيس واعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني الى عقد جلسة مشتركة الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاثنين للبحث في الاوضاع الراهنة والاعتداءات الاخيرة على الجنوب .

ودعي لحضور هذه الجلسة رئيس الحكومة السيد صائب سلام ، ووزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ، ووزير الدفاع الوطني الامير مجيد ارسلان .

كذلك دعيت لجنة الطعون النيابية الى عقد جلسة عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء في ١٩ الجاري للتداول في شؤون الطعون الواردة اليها .



حسب الأصل

مع عائلات الشهداء في حاصبيا

المسؤولون جاؤوا للتعزية
ثمن الولد ٥٠٠ ليرة !
الاهالي يطالبون بوجود الدولة



● والد الشهيد محمود كنج خطار : لا يستطيع العمل بدونه



● اطفال الشهيد هاني سليم جنبلاط

كتب نزيه نقوزي :

حاصبيا التي نكبت بالعدوان الاسرائيلي الوحشي ، وابناؤها الذين تحملوا قسطا وافرا من التضحيه فسقط منهم الشهداء كما تهدمت المنازل والمتاجر .. حاصبيا واهلها يعيشون اليوم على امل واحد ، وهو ان يكون ما دفعوه من ثمن غال في الارواح والممتلكات كافيا لجعل المسؤولين يهتمون بهم وبمطالبهم .

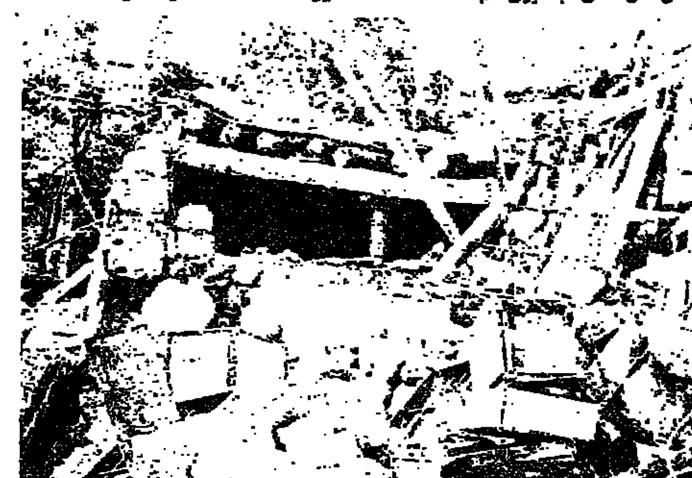
وتوجهت امس الى حاصبيا ، فوجدتها ما تزال تعيش اجواء الحزن ، والحركة فيها ما زالت مشلولة . قسم من الاهالي لم يعد الى عمله بعد وعدد من المحلات التجارية ما زال مقفلا ، والمنازل والمتاجر التي هدمت او احترقت لا تزال تنتظر من يهتم بامرها .

هم لا يقولون ، وكأنهم تعبوا من القول .. انها النقمة ظاهرة في عيونهم لما يواجهونه من اهمال .. وكتعبير عن النقمة هجر معظم المزارعين مزارعهم ، اما القلة منهم التي عادت للعمل ، انما فعلت ذلك تحت وطأة الحاجة المادية .

في الحي المنكوب

وصلت الى حي « الشميس » الذي كان مسرحا لعمليات قصف الطائرات الاسرائيلية .. كان هناك طفل لايتجاوز الثانية عشرة من عمره يقف بين انقاض منزل الشهيد هاني سليم جنبلاط . علمت منه انه ابن الشهيد .. وقد بادرني بالقول : كنت اتمنى لو قضيت مع والدي . فحياتي اليوم لم تعد نطاق بعدما فقدت كل شيء بفقدان والدي .

واضاف : انني انحدث اليك الان بقلب مجروح يملؤه الحزن والاسى .. منذ اربع سنوات ونحن نعيش اوضاعا سيئة ، ولم يهتم بنا احد من المسؤولين اما اليوم وقد فقدت والدي مع من ذهب ضحية العدوان في حاصبيا ، فاننا لم نجد الا من يتكرم علينا بتقديم التعزية فقط . اما الذين اصبحوا دون مأوى ودون معيل فلا احد يهتم بهم . واننا نتساءل هل نحن لبنانيون ام لا .



ومن حي « الشميس » انتقلت الى وسط حاصبيا ، المنطقة التي لم تنج من قصف طائرات العدو . وهناك التقيت المواطن سلمان دياب شقيق الشهيد فارس دياب الذي بادرني بالقول : نحن بغنى عن مساعدة الدولة المادية .. اننا بحاجة الى وجود الدولة في المنطقة ، ولكننا لم نر غير المعزين .

واضاف المواطن سلمان : واذا كنا نعتبر ان ارادة الله قد نفذت بالشهداء من ابناء بلدتنا ، فاننا نسأل الله ان يكونوا فداء للبنان وحاصبيا ، وأن لا تتكرر هذه المأساة مرة ثانية .

مساعدات عينية

ومضى يقول : امس عرضوا علينا مساعدات عينية ، فرفضناها ، لانمثل هذه المساعدات لا تؤمن لنا العيش الهادىء ، يكفينا فقط ان تؤمن لنا الحماية ، الامر الذي لم يتوفر حتى الان مع الاسف ، ولم نشعر بايعمل من جانب المسؤولين في هذا الاتجاه ، وكل ما نشعر به ، هو اننا لبنانيون بالهوية فقط . اما ما شهدناه من بعض الرسميين فقد كان فقط للمزايدة لا اكثر ولا اقل . اما نحن فيكفينا اننا اصبنا بفقد اثنين من خيرة شبابنا هما شقيقي فارس ، وخالي هاني سليم جنبلاط ، وقد خلفا سبعة ايتام .

ومن منزل فارس دياب انتقلت الى منزل الشهيد الفتى محمود كنج خطار. لم يكن في المنزل سوى والدته التي استقبلتني بحسرة وهي تقول : « كان على رأس ثمان بنات .. ربيته ١٥ سنة حتى يساعد والده اللي صار رجال كبر .. الله يخرب عمارهم قتلوا لي ابني » .

٥٠٠ ليرة

والدولة ؟.. ما بتسأل .. اعطونا ٥٠٠ ليرة وراحوا ما عدنا شفنا وجوههم .. قالوا لابن عمي اعمل حصر ارث .. روحوا قولوا لهم ابني ما بيبعه بالملايين .. « يا خسارتي يا تعتيري مين بدو يحصد الزرعات ابوه ما عاد فيه يعمل شيء واصيب بالطرش من الزعل وما حدا بيسأل عنه » .

وهزت برأسها والدموع تترقرق من عينيها : « يا حسرة هيدي آخرتها .. الولد صار سعره ٥٠٠ ليرة .. يا خسارة .. » وقبل ان اغادر المنزل التفتت الي السيدة العجوز وقالت : العائلة اصبحت مشردة .. وكان هو يساعدها .

والحديث نفسه سمعته في منزل والد الشهيد محمد بدر البالغ من العمر ١٦ سنة .

نفس الكلمات ونفس الجو في كل منزل زرته ، ومع كل مواطن التقيته في حاصبيا امس . وآخر ما سمعته قبل ان اغادر البلدة : « سننتظر غدا – اليوم الاحد – حتى يعقد الاجتماع وعندها لكل حادث حديث .

اما عائلات الشهداء اسعد ابو عمار وزوجته ، وحيوس كلول ، فقد تركت حاصبيا الى بيروت بحثا عن الاستقرار .

● والدة الفتى الشهيد محمود كنج خطار

٤ أبحاث وندوة مناقشة حول تعديل قانون العمل

بدأت الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية الاعداد لندوة ابحاث ليوم كامل بموضوع تعديل قانون العمل اللبناني ، وذلك في ١٢ ايلول القادم .

وتتضمن الندوة المذكورة اربعة ابحاث ، يليها حلقة تعليق ومناقشة ، تطبع جميعها في كتاب خاص يوزع على المشتركين في الندوة ، وعلى المؤسسات الرسمية والخاصة المعنية بالموضوع .

٤ وجهات نظر

اما الابحاث الاربعة فتتناول الجوانب التالية :

١ – وجهة نظر الدولة يقدمها مدير عام وزارة العمل السيد عباس فرحات .

٢ – وجهة نظر الصناعيين ، يقدمها امين سر جمعية الصناعيين السيد مروان نصر .

٣ – وجهة نظر العمال ، يعرضها المستشار القانوني للاتحاد العمالي العام في لبنان ، السيد فؤاد دريان .

٤ – وجهة نظر القانونيين الاخصائيين في الموضوع ، يعرضها كل من رئيس مجلس العمل التحكيمي القاضي محمد الشخيبي والمحامي انطوان عبود .

وتخصص الندوة التي تلي تقديم الابحاث ، لمناقشة كافة الجوانب المعروضة والملاحظات المثارة، ويشترك فيها بالاضافة الى اصحاب البحوث ، بعض خبراء الاقتصاد .

اهمية الندوة

وترتدي هذه الندوة اهمية خاصة لكونها تعقد في وقت ما تزال فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منهمكة في اعداد تعديل قانون العمل اللبناني ، واعداد مشروع قانون جديد ، يحل محل القانون الحالي الذي صدر في سنة ١٩٤٦ ، ويزيل بالتالي تلك الفجوة القائمة بين قانون العمل وبين قانون الضمان الاجتماعي .

والجدير بالذكر ان الندوات السابقة التي اقامتها الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية ، وهي جمعية ثقافية خاصة، ليس لها اية علاقة بالدولة او باية مؤسسة اقتصادية ، قد افادت ليس فقط بطرح المواضيع ضمن اطار النقاش والحوار العلمي الذي يشترك فيه ممثلو الدولة وارباب العمل والنقابات العمالية ، وانما ايضا من حيث انها تركت آثارا في كثير من المواقف التي اتخذت فيما بعد ، من قبل الاطراف المشتركة تجاه المواضيع المثارة في الندوات .

وكانت ابرز المواضيع المثارة حول « علاقات العمل في السبعينات » و « قضايا الضمان الصحي » ، و « اسباب الغلاء وطرق معالجته».

درس موازنة وزارة الخارجية

درس رئيس مصلحة الموازنة في وزارة المالية السيد جوزف ابي مارون مشروع ميزانية وزارة الخارجية والمغتربين مع المعنيين في الوزارة المذكورة .

استمرار هبوط الدولار والاسترليني في سوق العملات ببيروت
هل يعدل السعر القانوني لليرة بالنسبة للدولار ؟

استمرت البلبلة في سوق العملات الاجنبية في بيروت امس ، مختتمة بذلك اسبوعا كاملا كانت خلاله سيدة السوق . وتميزت البلبلة امس بالانخفاض المستمر في سعر الدولار الذي انخفض الى مستوى ٢٩٩ قرشا شراء و ٣٠٢ مبيع ، وهو ادنى سعر يسجله الدولار في سوق بيروت منذ سنة ١٩٦٤ .

كذلك واصل سعر الاسترليني في بيروت الانخفاض الذي استمر عليه طيلة الاسبوعين الماضيين قبل وبعد قرار تعويمه ، وسجلت اسعاره مستويات ٧٣٠ قرشا شراء و ٧٤٠ قرشا مبيع في الوقت الذي سجل فيه مصرف لبنان سعر مركز الاسترليني في حدود ٧٢٨ – ٧٤٢ قرشا . كذلك تعرض اللير الايطالي الى انخفاض نسبي .. وحافظت العملات الاخرى على مستوياتها .

وعكس تدني اسعار الدولار والاسترليني ، المضاربة المستمرة عليهما في الاسواق الدولية حيث تعرض كل منهما الى الانخفاض والى ادنى مستويات الاسعار بالنسبة لاسعار المبادلة الرسمية الخاصة بكل منهما . كذلك عكس تدني اللير البلبلة السائدة بخاصة في اوروبا ، والخوف عليه من المضاربة الجديدة .

كيف تدخل مصرف لبنان ؟

وفي حين لاحظت الاوساط المصرفية ان مصرف لبنان كان يتدخل في الاسواق امس ، في محاولة لمنع تدهور سعر الدولار ، وتثبيته عن طريق شراء كميات كبيرة منه ، كانت اوساط اخرى تؤكد ان المصرف المركزي يقوم بهذه العمليات لحساب بعض المصارف وفقا لاتفاق بين الطرفين تلتزم المصارف التجارية بموجبه بشراء الكميات المشتراة من قبل مصرف لبنان .

وذكرت اوساط اخرى ايضا ، ان بامكان المضاربين على الدولار ان يحققوا الان صفقات عديدة عن طريق شرائه بهذا السعر المنخفض ، حيث من المقدر ان تشتد اسعاره وترتفع بعد اقل من شهرين على عتبة انتخابات الرئاسة الاميركية .

وقد سجلت الاوساط المصرفية والمالية حول هذه التطورات الملاحظات الاساسية والعابرة التالية :

صعوبة تحديد الاتجاهات

اولا : من البديهي القول ان هذه البلبلة الناجمة عن بلبلة مماثلة في الاسواق الدولية انما تعكس مرة اخرى المركز الانفعالي لسوق بيروت المالي بالاسواق المالية العالمية . وطالما ان البلبلة والتطورات مستمرة في الخارج، فان على العاملين في السوق اللبناني ان يتوقعوها بنفس الاتجاهات .

ثانيا : اذا كان من الطبيعي ان تتأثر قضايا الاقتصاد اللبناني ، خاصة في نطاق اسعار المستوردات (وبالتالي اكلاف المعيشة) . وفي نطاق القدرة على تصدير السلع والخدمات (وبالتالي حركة النمو الاقتصادي) فانه من غير الممكن تبين آثار التطورات الحاصلة الان في هذين النطاقين ، لاعتبارات عديدة تتجمع حول عدم وضوح اتجاه اسعار العملات في المدى الطويل ، وان توقع استمرار البلبلة من الان ومن موعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني المقبل يؤكد انه من الصعب معرفة هذا الاتجاه . وليس بامكان احد انه يتنبأ بما سيؤدي اليه تعويم الجنيه الاسترليني ، ولا تعويم الكورون الدانمركي ولا تطورات اللير الايطالي ... الخ لان كل ذلك مرهون بقرارات سياسية ومالية واقتصادية ونقدية عديدة ستتخذ في نطاق السوق الاوروبية المشتركة وفي نطاق دول نادي العشرة ، وفي نطاق صندوق النقد الدولي ، قبل انتخابات الرئاسة الاميركية ... كذلك في نطاق السلطات الاميركية نفسها قبل انتخابات الرئاسة (لدعم الدولار) وبعد انتخابات الرئاسة التي ستكشف حقيقة ما يقال عن اتفاق اقتصادي – نقدي بين روسيا

– البقية على الصفحة ١٠ –

تقرير بورصة بيروت : ارتفاع حجم المبادلات وزيادة اسعار الاسهم

اذاعت بورصة بيروت امس ، تقريرها عن النصف الاول من سنة ١٩٧٢ . قال التقرير ان حجم المبادلات قد ارتفع ، كما طرأت زيادة كبيرة على اسعار الاسهم المالية .

وقال التقرير : استمرت هذه الموجة حتى اخر يوم من شهر حزيران بغض النظر عن بعض الفترات القصيرة التي تخللها ، اما ثبات في الاسعار واما شيء من الترقب .

مؤشر اسعار الاسهم المالية

واضاف التقرير : واذا شئنا ان نعبر بالارقام عن الوقائع والاحداث التي تميز بها النصف الاول من هذا العام على صعيد البورصة ، يتبين لنا ان مؤشر اسعار الاسهم المالية في بورصة بيروت قد ارتفع بمعدل ٢٢٫٣ بالمئة بالنسبة لما كان عليه في ٣٠ كانون الاول ١٩٧١ وبمعدل ٢٧٫٧ بالمئة بالنسبة لما كان عليه في ٣٠ حزيران سنة ١٩٧١ ، اذ سجل في الوقت الحاضر ١٧٤٫٧ نقطة مقابل ١٤٢٫٨ نقطة في كانون الاول ١٩٧١ و ١٢٦٫٨ نقطة في حزيران سنة ١٩٧١ (الاساس ١٠٠ في كانون الثاني ١٩٧٠) مما يشكل رقما قياسيا لهذه الفترة من السنة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق. كما يتبين لنا ان حجم التثمير البورصي قد ارتفع بنسبة ٣٣٫٤٩ بالمئة بعد ان سجل ٢٢٢٫٠٠٠٫٤٥٤ ل.ل. في ٣٠ حزيران ١٩٧٢ مقابل ١١٢٫٠٠٠٫٣٣٩ ل.ل. في نهاية شهر حزيران سنة ١٩٧١ .

حجم المبادلات

ومن جهة اخرى ارتفع متوسط حجم المبادلات اليومية من ٦٢٫٠٠٠ ل.ل. خلال النصف الاول من سنة ١٩٧١ الى اكثر من ٢٢٠٫٠٠٠ ل.ل للفترة المماثلة من هذا العام ، اي بزيادة ٢٦٥ بالمئة تقريبا . اما حجم المبادلات العام خلال هذه الفترة من السنة فقد ارتفع من ٧٢٨٧٫٠٠٠ ل.ل. سنة ١٩٧١ الى ٢٦٧٤١٩٤٫٠٠٠ ل.ل. سنة ١٩٧٢ اي بزيادة ٢٦٠ بالمئة تقريبا كما ان عدد الاسهم المتداولة قد ارتفع ايضا بنسبة ٢٢٥ بالمئة تقريبا في هذه الفترة من السنة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الفائت اذ جرى تداول ٢١٧٥٩٢ سهما مقابل ٦٦٧٩٦ سهما للفترة المماثلة من السنة الماضية .

اما تفسير ذلك فيعود الى عدة عوامل مشجعة تضافرت كلها في اتجاه واحد وكانت لها الغلبة على العوامل الاخرى التي تحث على التحفظ . اما بالنسبة للعوامل المشجعة فكان مصدر معظمها الشعور العام بالارتياح لدى سائر المواطنين باستتباب حالة الامن والاستقرار الداخليين ابتداء من سنة ١٩٧١ ، اضف الى ذلك الارتفاع الكبير في السيولة النقدية والانطباع الحسن الذي تركته النتائج الجيدة لمعظم المشاريع اللبنانية الكبرى خلال دورة سنة ١٩٧١ المالية .

مع عائلات الشهداء في

دير العشائر



● منعب قماش ... فقد اولاده الثلاثة ●

● طعمة فضل الله الديب فقد زوجته واولاده الثلاثة ووالدته ●

كتب محمد مجذوب :

الذي يزور دير العشائر هذه الايام ، يرى أن آثار العدوان الاسرائيلي الغادر الذي تعرضت له ما زالت ظاهرة في كل مكان .. في البيوت المتهدمة التي تحولت الى مجرد انقاض ، وفي الوجوه الحزينة التي فقدت الاب والاخ والاخت والزوجة والابن والبنت .

بعض الاشلاء انتشلت يوم امس الاول من تحت الانقاض وجرى دفنها .. قال لي الاهالي انهم دفنوا جثث شهدائهم اشلاء .. لم يعرفوا من دفن مع من ولا اذا كانت هناك اشلاء لضحايا اخرين ما زالت تحت الانقاض .

قال لي الاهالي : ٦ منازل دمرت تدميرا كاملا ، و ١٨ مواطنا استشهدوا من جراء القصف الوحشي الذي استهدف بيوت السكان الآمنين ، و ٨ مواطنين اصيبوا بجروح خطيرة ، وجميع منازل القرية تصدعت وتحطم زجاجها .

● اين ينام سكان البيوت التي تهدمت ؟

□ قال لي الاهالي : المغارة في الجرد ، هي المكان الوحيد الذي يستطيع ابن بلدة دير العشائر أن ينام فيه مرتاحا .

بين الانقاض

المواطن منعب قماش ، اشار الى منزل تحول الى انقاض وقال : في هذا المنزل استشهد سلمان الديب وزوجته ساميه وهي ابنتي وعمرها ٢٠ سنة ، وابنها مروان (سنتان) وشقيقتها سلوى (١٦ سنة) التي كانت في زيارتها مع شقيقها سامي (١٨ سنة) الذي استشهد هو ايضا .

وتنقلت بين انقاض المنازل ..هنا كان منزل طعمة الديب ، وقد استشهدت فيه زوجته رفيقة (١٨ سنة) واطفالها فؤاد (٨ اشهر) وعليا (٤ سنوات) وريما (سنتان) ووالدة زوجها بندر الولي ، وخطيب شقيقتها هايل سيف الدين (٢٢سنة). قال طعمة الديب : « كنت اعمل خارج البلدة وقد نجوت » .

وأمام انقاض منزل الشهيد مدحت العريان ، حدثني المواطن نجم فاتق قال : استشهد مدحت ومعه زوجته هنية وهي حامل وعمرها (٢٢ سنة) واستشهدت معهما ابنته مزين (سنتان) وشقيق زوجته علي حسين خضرا (٢٠ سنة) وفيصل يحيى العريان ابن رئيس البلدية (١٦ سنة) .

واضاف : منزل ملحم الولي استشهدت فيه ابنته هدى (١٨ سنة) .. ومنزل نايف ابو حرب كان خاليا والحمد لله .

المال ليس - كل شيء

قلت للذين قابلتهم من ابناء دير العشائر : « والآن بعد الذي كان من أمر العدوان الاسرائيلي الغاشم كيف تجري الامور ؟.. وجاء الجواب فورا : « في بداية الامر اهتمت بنا الدولة وسجلنا لها شكرنا .. ولكن لنا مطالب كثيرة لم يتحقق منها شيء .. التعويض المادي لاهل الشهداء ليس كل شيء .. هناك مطالب في حال تحقيقها سيشعر ابن دير العشائر ان الدولة اللبنانية تهتم به قبل أن يموت وتدمر بلدته .

ولخص احد ابناء البلدة هذه المطالب بما يلي :

١ ـ بناء مدرسة في دير العشائر لان اولادنا بلا تعليم ، ولا يجدون سوى الشارع امامهم .

٢ ـ موزع بريد لدير العشائر ، لان جميع الرسائل تصل الى ينطا .

٣ ـ تركيب موتور ضخ للبئر الارتوازي ، وقد وعدنا وزير الصحة ان يرسل المهندس الصحي يوم الاثنين الماضي ، وما زلنا بانتظاره .

٤ ـ رش البلدة بمواد ضد البرغش .

٥ ـ تصليح الطرقات .

٦ ـ ارسال جرافة لرفع الانقاض والبحث عن اشلاء جثث الضحايا ، بعد ان عجزت الجرافة التابعة لمديرية الصيانة عن ازالة الركام عن منزل مدحت العريان .

وقال المواطن : وعلى الرغم من ذلك ، فاننا نشكر الدولة ، لانها امنت لنا الماء لمدة يومين بارسالها صهريج الماء ، وكذلك لاعادتها التيار الكهربائي للبلدة وارسالها طبيبا ، وانجازها بعض المتطلبات الصحية . وقد وعدنا مدير الهاتف بان يؤمن لنا الهاتف يوم الاثنين ـ غدا ـ .

واضاف : لقد دفعت الدولة ٢٠٠ ليرة لكل بيت في البلدة بدل تصدع وتحطيم زجاج ، كما دفعت الف ليرة عن كل منزل من المنازل التي دمرت نهائيا .

ويقول ابناء دير العشائر : اننا لا ننظر الى التعويضات المادية بقدر ما تهمنا المطالب الحياتية الاساسية . اننا بانتظار يوم الاثنين ـ غدا ـ لتحقيق المطالب ، والا فسيكون لنا شأن بعد الاحتكام الى رئيس الجمهورية .



● عدد من ابناء بلدة دير العشائر واقرباء الشهداء ●

الف ليرة للمنزل المتهدم و٢٠٠ للمنزل المهدد بالانهيار

هل أصبحت المغارة المكان الآمن الوحيد؟



● رئيس بلدية دير العشائر يحيى العريان ●

تسوية اوضاع الاطباء المتعاقدين مع وزارة الصحة

بناء لاقتراح وزارة الصحة قرر مجلس الوزراء انهاء خدمة بعض الاطباء والاجراء الذين سبق وباشروا العمل بالتعاقد مع وزارة الصحة ولم يعد ثمة حاجة اليهم .

كما قرر اعطاءهم تعويضا يوازي الاجر المحدد لهم وذلك عن الفترة الممتدة من تاريخ مباشرتهم العمل وحتى تاريخ انهاء خدماتهم .

كذلك الموافقة على التعاقد واستخدام الاطباء والاخصائيين والاجراء الذين سبق وباشروا العمل في وحدات وزارة الصحة وذلك حتى نهاية ١٩٧٢ .

سرحال يطالب بزيادة اعتمادات مجلس الجنوب

قال نائب جزين الدكتور فريد سرحال انه اعد مخططا صحيا للجنوب يقضي بتعزيز مستشفى صيدا وخلق مستوصفات نقالة في جميع المناطق الجنوبية ، وطالب بزيادة اعتمادات مجلس الجنوب وتخصيص نسبة منها لمنطقتي الزهراني وجزين .

ادراج شركات جديدة على اللائحة السوداء

أصدر وزير الاقتصاد الوطني السيد انور الصباح سلسلة من القرارات تدرج بموجبها اسماء شركات ومؤسسات وبواخر واشخاص على اللائحة السوداء لعلاقتها باسرائيل .

وبموجب هذه القرارات ادرجت اسماء ٢٣ شركة اجنبية على جدول الشركات والمؤسسات الاسرائيلية الممنوع التعامل معها ، كما حظر التعامل مع المدعوين « كورت لوفيزيون ، وموش باسان » لعلاقتهما مع اسرائيل ، كما تقرر فرض الحظر على احدى الشركات الرومانية التي استبدلت اسمها وعنوانها رغم تحذيرها ، وشركة اسبانية لاستيرادها الموسفات الاسرائيلي .

افغانستان تشجب الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

تلقى الرئيس صائب سلام رسالة من السيد محمد موسى شفيق وزير خارجية افغانستان يشجب فيها الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

فرقة "تياترو كلوب لاماما" في مهرجانات بعلبك الدولية



● عقدت فرقة « تياترو كلوب لاماما » مساء امس ، مؤتمرا صحفيا في فندق « كارلتون » لمناسبة وصولها الى لبنان لتقديم مسرحياتها في نطاق مهرجانات بعلبك الدولية ، وستكون السهرة الاولى للفرقة في بعلبك «المديا» مساء ٥ تموز الجاري . وفي الصورة اعلاه مدير الفرقة يتحدث الى المؤتمر الصحفي ●

هكذا | عند الأصل

المأساة التي هزت زحلة هذا الاسبوع
انطوان الفاخوري سقط قتيلاً أمام عروسه

زحلة — من مراسل « الانوار » فوزي المعلوف :

المأساة التي هزت زحلة ، وذهب ضحيتها المرحوم انطوان الفاخوري ، ما زالت حديث كل بيت ، نظرا للظروف التي رافقتها ، خاصة وان الضحية عريس جديد تزوج منذ سبعة اشهر من بياتريس خوري وهي فتاة برازيلية لبنانية الاصل .

ويروي المقربون من الفقيد كيف وقعت المأساة .. كان ذلك الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي في منزل المرحوم انطوان الفاخوري .. كانت هناك مائدة عامرة جلس حولها الفقيد وعقيلته السيدة بياتريس ، وشقيقه ايلي وعقيلته ، وميشال زغيب مفتش المصارف ومعاونه

حديث السلاح

ودار حديث حول المائدة بين طوني الفاخوري وضيفه ميشال زغيب ، اشترك فيه الحاضرون . وتشعب الحديث وتنوع ، فتناول السياسة ، والحياة العامة ، ووصل الى السلاح .

وعندما وصل الحديث الى السلاح ، نهض انطوان وقال : ساريكم قطعة سلاح رائعة .. انتظروا لحظة .. وقام الى خزانته وفتحها ليتناول مسدسا ، ويعود ليضعه في يد ميشال زغيب ، منتظرا منه كلمات الثناء والاعجاب ، بينما ابتسامة عريضة ترتسم على وجهه .

وما كاد المسدس يستقر في يد المفتش المصرفي ، حتى انطلقت منه رصاصة اصابت انطوان في ظهره ، ونفذت الى اسفل ، فقضت عليه في الحال .

ولم يصدق الحاضرون ما رات اعينهم ، فسادهم ذهول مفجع .. وبدا كل واحد منهم وكانه تسمر في مكانه .. وقطعت الصمت الرهيب اصوات صيحات هسترية من بعض الحاضرين ، بينما اغمي على البعض الاخر .

لقد كانت المفاجاة صاعقة .. لم يكن احد يتوقع ان يتحول حديث المائدة المرح ، الى كارثة تودي بحياة شاب ما زال في ريعان الشباب.

والفقيد انطوان الفاخوري ، هو احد انجال السيد وديع الفاخوري الاربعة ، وجميعهم يعملون في حقل الاقتصاد والزراعة ، فهم اصحاب مصرفي البقاع في زحله ورياق ، واصحاب البناية الكبيرة التي تشاد على بولفار زحله لتكون مركزا لمصرفهم . وسبق أن توفي احد اشقاء الفقيد منذ سنوات بحادث سيارة . اما اشقاؤه الباقون فهم : شوقي ، ايلي ، جورج .

● الفقيد الضحية انطوان الفاخوري في لقطة تذكارية مع عروسه بياتريس خوري

اعتقال رجلين وامرأتين في ستريو

داهمت دورية من شرطة الاداب ستريو يقع في محلة المكلس ، فضبطت امراة ورجلا بوضع مخل بالاداب ، وشابا وفتاة بوضع المغازلة .

واعترف عبد الكريم. ب. ح. (٤٢ سنة) بان كريمة. ط. م. (٤٦سنة) التي وجدت معه ، هي صديقة له ، بينما اكدت كريمة ، وهي ارملة ، ان عبد الكريم سيتزوج منها .

أما الشاب علي محمد. ح. ع. (٢٧ سنة) فقد افاد ان الفتاة التي كانت تغازله واسمها طونيت. ع. (١٩ سنة) صديقة له وقد اتسمت علاقتهما بالبراءة .

وبناء لطلب النيابة العامة اوقف عبد الكريم وكريمه وعلي وتركت طونيت ويجري البحث عن صاحب الستريو .

توتر في عكار اثناء تشييع جنازة قتيل حادث طرابلس






طرابلس — من مكتب « الانوار » :

توتر الوضع في بلدة برقايل بعكار امس ، اثناء تشييع جنازة المرحوم توفيق عبد الحميد ابراهيم ملحم (٣٠ سنه) الذي قتل مساء اول امس ، عندما اطلق عليه الرصاص بينما كان في طريقه لزيارة احد النواب الحاليين مع شقيقه وليد .

وذكرت مصادر التحقيق ان اسباب الحادث انتخابية ، وهي تعود الى انتماء المتهمين باطلاق الرصاص رياض محمود علي المرعبي وعلي خالد العلي الى مرشح كان على خصومة مع مرشح اخر ينتمي اليه القتيل وشقيقه .

وتبين ان القتيل توفيق عبد الحميد ابراهيم ملحم اصيب بثماني رصاصات كانت كافية للقضاء عليه قبل وصوله الى المستشفى ، بينما اصيب شقيقه وليد برصاصة في خاصرته ، واخرى في مشعره ، ولا تزال حالته خطرة .

التحقيق مع المعتقلين

وصباح أمس ، مثل امام المدعي العام الاستئنافي في الشمال الاستاذ هاني المولى ، كل من المعتقلين رياض المرعبي وعلي خالد العلي حيث استجوبهما ثم احالهما الى قاضي التحقيق الاستاذ جورج غنطوس لمتابعة التحقيق معهما وجلاء ملابسات الحادث .

وقالت مصادر التحقيق انه من المتوقع ان يتسع نطاق الاستجوابات في هذه القضية بحيث يشمل كل من له علاقة بالمتهمين او بالقتيل وشقيقه.

● الجريح وليد عبد الحميد ابراهيم ملحم ●

الحشيش داخل علب كريم كانت في طريقها من بيروت الى كندا

● قطعة حشيش ملفوفة بالنايلون،بعد اخراجها من علبة الكريم

● الحشيشة المخفية وسط علبة الكريم



يبدو ان الحوائج النسائية هي الافضل دائما ، حتى بالنسبة لمهربي المخدرات .. فبعد انكشاف عمليات تهريب الحشيشة الى الخارج بواسطة كعوب الاحذية النسائية ، في مطلع هذا الشهر ، كشف رجال الجمرك خلال الاسبوع الماضي وسيلة جديدة للتهريب ادهى من سابقاتها واطرف .. تعتمد على كريم الوجه الذي تستعمله السيدات .

فقد تلقت دوائر الجمرك «بوليصة» بشحن كمية من مساحيق الوجه النسائية المعباة في علب معدنية خضراء من صنف اميركي رائج ، وكانت البوليصة باسم معمل للعطورات يقع بضواحي بيروت . ولفت نظر كشافي الجمرك ان هذه المساحيق الاميركية الصنع ، ستشحن بطريق الجو الى مدينة « تورنتو » بكندا ، وطالما انها صناعة اميركية ، فلماذا تستورد من لبنان ، بدلا من استيرادها من بلد المنشا ؟..

وطرح هذا السؤال على المسؤول عن شحن طرود المساحيق ، فقال انا شاحن ولست صاحب بضاعة ..وكان الجواب الحاسم ، صدور تعليمات بتفتيش المشحونات ..

فتح الطرود

وبدأ رجال الجمرك بفض الطرود التي تحوي علب المساحيق ، وكان عدد الطرود ستة،وبداخلها ١٢٠٠علبة مسحوق .. وفوجيء رجال الجمرك بان الف علبة مسحوق من اصل الالف ومئتين معباة بحشيشة الكيف المخدرة ، والعلب الباقية عادية !

وكانت الحشيشة موضبة على شكل اسطوانة بحجم علبة المسحوق المعدنية ، وملفوفة بورق من النايلون الخاص لمنع اتصالها بالمواد الاخرى، ومغطاة بطبقة من المسحوق النسائي الابيض . ويبلغ وزن كل اسطوانة من هذه الاسطوانات نحو ٧٠ غراما، والوزن الاجمالي للحشيشة المصادرة ٧٠ كيلو غراما .

وتبين ان الحشيشة المصادرة هي من النوع الاقل من الوسط ، وهذا النوع يصدر الى اوروبا واميركا عادة ، باعتبار ان حشيشة «الزهرة» سوقها خارج اوروبا كما تقول مصادر المهربين — لان المهربين الى البلاد العربية او الذين يعملون لحسابهم ، ملمون بانواع المخدرات ، خاصة الحشيشة ، ويصعب على المهرب اللبناني غشهم ، وذلك خلافا لما هو الحال مع المستوردين الاوروبيين والاميركيين ، الذين لا يفرقون بين « زهرة » الحشيشة وعودها .. وكله في مفهومهم « هشيش ... » .

ارتفاع السعر

ولا يزيد ثمن الكيلو الواحد من هذا الصنف عن المئة ليرة ، غير ان هذا السعر سرعان ما يقفز الى السقف وخمسماية دولار في كندا ، اي حوالي ٤٦٠٠ ليرة لبنانية ، كحد ادنى . وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن علبة المساحيق التي تكلف في لبنان ٧٠ قرشا ثمن اسطوانة الحشيشة ، و ٢٠٠ قرش ثمن علبة المسحوق مع محتويلتها ، و ٣٠ قرشا اجرة «مكبس» لتوضيب الحشيشة بالحجم المطلوب، تباع في كندا بـ ٤٠ ليرة كحد ادنى .. وقد يتضاعف هذا السعر مرة واحدة ومرات ، حسب الجهود والمصاعب التي تواجه الشحنة في طريقها .

واتضح من التحقيقات الفورية أن « صاحب البضاعة » استعمل اسم معمل العطورات على بوليصة الشحن ، ليخفف من حجم علامة الاستفهام التي ترتسم ، بسبب تصدير هذه المساحيق من لبنان الى كندا ، على اعتبار انه قد يجوز لمعمل العطورات ما لا يجوز لغيره ..

البحث عن عصابة دولية

ومن خلال المعلومات التي جمعها رجال الباحث عن القضية ، بات بامكانهم العودة الى ملف صفقة الحشيشة التي صودرت من براميل « البلاستك » المعباة بالبويا في المطار ، والتي بلغ وزنها نحو ٢٨٨ كيلو غراما . وتعتقد دوائر التحقيق ان مصدر هذه المخدرات واحد ، لكن هذا « الواحد » لا يزال بعيدا عن متناول رجال الشرطة ، لان الظن وحده لا يكفي .

وتعتقد هذه الدوائر ايضا ، أن عصابة دولية قوامها لبنانيون واجانب، تقف وراء هذه العمليات التهريبية الضخمة ، وبانتظار القبض على اركان هذه العصابة ، تتوقع من المهربين مزيدا من الوسائل المبتكرة .

ارتفاع عدد قتلى حادث " العقبية " الى ثلاثة

توفي في المستشفى امس ، الجريح نعمان وديع الدكاش، وبذلك ارتفع عدد ضحايا حادث العقبيه الدامي الى ثلاثة قتلى وجريحين .

وكان الكتلبي زخيا طايع ، وهو صاحب « مقهى التفاحة » الذي استهدفه الهجوم المسلح ، قد توفي فورا ، ثم توفي بعده مستخدم المقهى محمود احمد رسلان .

ومن جهة ثانية اوعز امس ، محقق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد بابقاء المعتقلين في الحادث وهم : جوزف قزحيا العلم وشقيقه طوني ونبيل فرج العلم قيد التوقيف الاحتياطي بنظارة بعبدا لاستجوابهم اليوم .

واطلق المحقق جوزف جرجي الحصري ، بعدما استمع الى افادته فاتضح انه لا ينتمي الى اي حزب

سماع الشهود

واستمع المحقق ايضا الى عدد من الشهود بينهم اقارب القتيل زخيا الطايع والتركي الذي احتجزه المسلحون واصحاب المحلات المجاورة ، بالاضافة الى الجرحى من الشهود .

ووصف الجرحى كيفية تعرضهم للرصاص المفاجيء ، وادلوا باوصاف المسلحين الذين دخلوا « مقهى التفاحة » ولم يتعرف هؤلاء على اي من المعتقلين رهن التحقيق بالقضية.

هذا وقد اصدر المحقق استنابة قضائية الى رجال الامن للتحقيق والبحث عن سيارة « المرسيدس » الخضراء التي اقلت القتلة .

مرافعات الادعاء والدفاع بجريمة " الرمل العالي " في برج البراجنة

استمعت محكمة جنايات جبل لبنان امس ، الى مطالعة ممثل النيابة العامة ومرافعة وكلاء الادعاء والدفاع بجريمة قتل محمد محسن جعفر ، التي وقعت في محلة الرمل العالي ببرج البراجنة ، والمسندة الى زوجته سميرة الحموي وصديقها عبود جرجس الملقب « بابو نضال » ومحمد الكرش الملقب « بابو سامر » والمرأة صبحية الرهاوي .

وطالب ممثل النيابة العامة الاستاذ سعيد ميرزا في مطالعته انزال اقصى عقاب ممكن بالقتلة ، معتبرا جريمتهم مثالا لجريمة القتل العمدية.

تفاصيل الجريمة

وعرض الاستاذ ميرزا تفاصيل الجريمة وملابساتها ان المتهمة سميرة علي الحموي ، تزوجت من المغدور محمد محسن جعفر ، وقد عرفت في اوساط الحي بان سلوكها شائن واخلاقها غير حميدة وصارت تتعاطى الدعارة السرية ، سرا عن زوجها بتسهيل من المدعى عليها صبحية الرهاوي .

واضاف المدعي العام : بعد ان احترفت سميرة وصار لها في عالم الرذيلة اسم وعنوان اقنعت زوجها بان يترك الشرف في عالم النسيان . وصار يجلب لها طالبي اللذة من دافعي الاصفر الرنان .

وطمع الزوج وصار يبخل على زوجته ويضربها فساءت الاحوال بينهما ، وشكت سميرة امرها الى صبحية الرهاوي التي كانت تستغلها هي الاخرى ، فصارت صبحية توغل صدرها على زوجها وتحرضها على التخلص منه .. ثم عرفتها الى المتهم عبدو جرجس ، الملقب « بابو نضال » وقالت « لابو نضال » بحضور سميرة : « هذه المراة التي قلت لك عنها بانها مظلومة مع زوجها، خلصها من حالزلمي الله يخلصك من نار جهنم » فهز « ابو نضال » براسه ضاحكا وموافقا ، وامضى ليلة مع سميرة بعد عدة لقاءات وكانت هذه اول خطوة في طريق الجريمة .

وزود « ابو نضال » سميرة برقم هاتفه لتدعوه عند الحاجة ، فاتصلت به ذات يوم وطلبت منه موافاتها على مقهى سن الفيل وبعد تناولهما القهوة اعطته مفتاح منزلها وطلبت اليه تخليصها من زوجها باية وسيلة كانت حتى ولو اقتضى ذلك قتله فوعدها بان يخلصها منه « بطريقته الخاصة » .

وتابع الاستاذ ميرزا سرد تفاصيل الجريمة ، مستشهدا باقوال المتهم في التحقيق ، وخلص الى طلب انزال اشد العقوبات بحقه .

مرافعات الدفاع

ثم استمعت المحكمة الى مرافعة وكلاء الدفاع ، فقال المحاميان فكتور هرموش وجبران دياب ان المتهم عبده لم يكن سوى قتل محمد جعفر وانما خطفه ، وطالبا باعتبار فعله منطبقا على المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات، وقالت المحامية جاكلين مسابكي المكلفة من قبل المحكمة بالدفاع عن الزوجة سميرة انه بغض النظر عن واقع حال هذه المتهمة فهي تعتبرها بريئة من جرم التحريض على قتل زوجها ، وكذلك طلب وكيل صبحية الرهاوي تبرئة موكلته من تهمة التحريض ، اما ابو سامر ، فهو متوار عن الانظار .

وارجئت الجلسة للحكم في ١٤ تموز الجاري .

مواصلة التحقيق في حادث الاشتباك بمنزل فاطمة الفلسطينية

استمر التحقيق في حادث الاشتباك الذي حصل امس الاول في منزل فاطمة الفلسطينية ، المعروفة بالبصارة ، وقد استمع المحقق الى افادة فاطمة حول اسباب وقوع الحادث ، واطلقها بعدما تبين ان لا علاقة لها في اسباب الاشتباك بين الطرفين .

حشيشة تحت طاولة مقهى

ضبط رجال الامن ٨ غرامات من الحشيشة تحت طاولة كان يجلس عليها شخص مصري يدعى محمد رشاد ابراهيم جاد من المنوفية ، في احد مقاهي بيروت .

وقد انكر معرفته بوجود الحشيشة لكن النيابة العامة امرت بتوقيفه .

دخل الى المقهى وخرج تاركا قنبلة يدوية

حضر شخص يحمل كيس ورق الى مقهى ميشال خليل صليبا في محلة المزرعة ببيروت وطلب كوبا من الشاي ، وبعد ان شرب الشاي غادر المقهى تاركا الكيس على الطاولة .

وتنبه صاحب المقهى لوجود الكيس وما كاد يفتحه حتى شاهد بداخله قطعة حديدية ، فحمله ورماه بعيدا ثم اتصل بالشرطة .

وحضر الخبير العسكري النقيب قبلان ابي صعب ، فاتضح ان التي بداخل الكيس قنبلة يدوية انكليزية غير صالحة للاستعمال ، والقي القبض ، رهن التحقيق ، على ولد يدعى محمد حسين شومان من كفردونين الذي بلته يعرف منزل واضع القنبلة ، اما الاسباب فيعتقد انها شخصية .

الكاميرا تراقب تحركات العدو على ضفة القناة

كان مصور « الانوار » قاسم عباس ، بين مجموعة من المراسلين والمصورين زاروا جبهة قناة السويس اخيرا ، وشاهدوا اثار الدمار التي خلفها القصف الاسرائيلي للاحياء الآهلة في مدن القناة .

وقد استطاع ان يسجل بالكاميرا المزودة بعدسة مكبرة تحركات جنود العدو على الضفة المحتلة لقناة السويس ، وان يلتقط صورا لهم امام مواقعهم .

وعلى الجانب المصري من القتال ، كان الاستعداد كاملا لمواجهة اية عملية غدر اسرائيلية . وقد لمس المراسلون من خلال جولاتهم الروح المعنوية العالية لدى المقاتل المصري ، وترقبه بشوق يوم المعركة المصيرية ضد العدو ، ليثبت قدرته وكفاءته .

وكان الرئيس انور السادات قد ركز على هذه الناحية بالذات اثناء زيارته هذا الاسبوع للجبهة حين قال : ان المعركة التي لا مناص منها ستثبت للعالم اجمع ان المقاتل المصري من اشرس المقاتلين .

كما اكد الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري اثناء تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية يوم الخميس الماضي : اننا سوف نثبت في معركتنا القادمة اننا قادرون على تحقيق النصر ونعمل بجدية من اجله .

ومضى يقول : ان المعركة هي الحل الوحيد لمشكلات الشرق الاوسط ، وهي اللغة الوحيدة التي سيفهمها العدو المتغطرس .

احد جنود العدو امام موقعه على الضفة الشرقية المحتلة لقناة السويس (تصوير قاسم عباس)

جندي اسرائيلي في موقعه على الضفة المحتلة



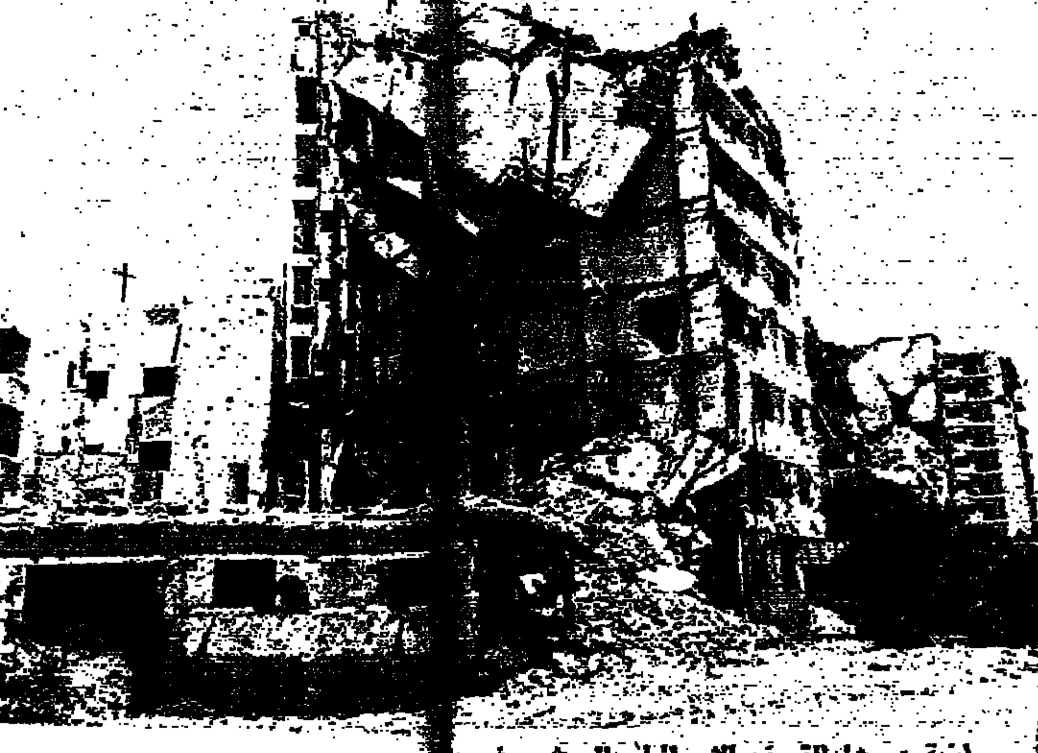
الدمار الذي احدثه القصف الاسرائيلي الوحشي في مدن منطقة القناة



شاحنة اسرائيلية محطمة على ضفة القناة المحتلة



مركز لهيئة الرقابة الدولية على سطح بناية مدمرة في الاسماعيلية



ابنية دمرها القصف الاسرائيلي الوحشي في منطقة السويس

صرف النظر عن عقد مؤتمر عربي لبحث الوضع في لبنان

ذكر في القاهرة مساء امس ، انه صرف النظر عن عقد اجتماع لرؤساء الحكومات العرب او وزراء الخارجية كان ملك المغرب قد اقترحه لمعالجة الوضع في لبنان اثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة . تم ذلك بعد الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والفدائيين .

وكان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قد اجتمع في القاهرة امس ، مع السيد خالد الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، وجرى خلال هذا الاجتماع الذي حضره الدكتور سيد نوفل الامين المساعد للجامعة ، بحث نتائج زيارة السيد رياض ومباحثاته في بيروت .

رياض يسافر الى الجزائر

وبعد ظهر امس ، سافر السيد رياض الى الجزائر ، لحضور الاحتفالات التي ستقام هناك بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان استقلال الجزائر . وستكون هذه الزيارة ، الخطوة الاولى في جولة يقوم بها السيد رياض في دول شمال افريقيا ، ومن بينها المغرب وتونس وليبيا . وسيبحث خلال هذه الجولة مسألة ازمة الشرق الاوسط والقضايا المتعلقة بالجامعة العربية .

وفي المغرب ، ينتظر ان يعقد السيد رياض اجتماعا مع الملك الحسن الثاني ، ليطلعه على رد لبنان بالنسبة لاقتراح الملك عقد مؤتمر لرؤساء الحكومات او وزراء الخارجية لبحث الوضع على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

القاهرة — ا.ش.ا

موسكو : استفزازات اسرائيل تخفي مشاريع توسعية بجنوب لبنان

قالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية ان الاستفزازات الاسرائيلية ضد لبنان وما تخفي وراءها من مشاريع توسعية خرقاء في الجنوب ، سيكون مصيرها الفشل .

واضافت ان الهجمات الجوية والبحرية والبرية ضد الاراضي اللبنانية التي اوقعت الكثير من الضحايا بين السكان الامنين ، زادت من حدة التوتر في المنطقة .

واشارت الوكالة الى تصريحات موشيه دايان ، بعد قرار مجلس الامن ادانة العدوان الاسرائيلي ، بان جنرالات تل ابيب سيواصلون عملياتهم العسكرية ، وقالت ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تراهن دائما على سياسة التوسع تجاه جيرانها العرب .

ذريعة لتأزيم الوضع المتوتر

واكدت ان مسعوري تل ابيب لا يستخدمون المزاعم ضد الفلسطينيين الا كذريعة لتأزيم التوتر على طول الحدود . كما ان الشائعات المروجة بصدد مشاريع احتلال المناطق الجنوبية من لبنان وسوريا حتى طريق بيروت — دمشق ، تخدم هذه الاهداف .

وقالت ان صحيفة « نيويورك تايمز » التي لا يمكن الشك بعواطفها المعادية للعرب تتحدث هي ايضا عن مشاريع تل ابيب التوسعية .

وذكرت الوكالة السوفياتية : ان الطابع الاخرق لهذه المشاريع جلي جدا ، ومصيرها هو الفشل لانها لا تاخذ بعين الاعتبار قرار الشعوب العربية الحازم بالتوصل لازالة اثار العدوان .

المندوب الاميركي السابق بالامم المتحدة يتحدث في اسرائيل

قال تشارلز يوست مندوب اميركا السابق لدى الامم المتحدة في مقابلة بتل ابيب امس : اذا استمرت اسرائيل في الاصرار على احداث تغيرات اقليمية ملموسة ، فان تشاؤمي كبير للغاية باحتمالات الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل والعرب .

وذكر يوست في مقابلة مع راديو اسرائيل ، ان الرئيس انور السادات يعتبر التزام القاهرة بالوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل تنازلا من جانب مصر .

واضاف يقول : ان الرئيس السادات ابلغني انه يشعر بانه اتخذ خطوة شجاعة للغاية قبل سنة عندما الزم مصر علنا بعقد اتفاق سلام مع اسرائيل .

وقال : والشعور المصري هو ان قبول عقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعد ان اعلن زعماؤها انهم يطمعون في توسع اقليمي ، يعني قبول املاء شروط معينة .

واضاف : واسرائيل هي المنتصرة وعلى اسرائيل ان تبذل جهدا لاقناع الجانب الاخر بان المفاوضات ستكون حقيقية ، لا مجرد املاء شروط .

مصر لن تتخلى عن اي جزء

وقال يوست انه يفهم مشكلة اسرائيل . فهي من ناحية تريد تسوية سلمية توقعها جاراتها ، وتعلق من ناحية ثانية اهمية كبيرة على ضمانات اقليمية .

واضاف يقول : وعلى الرغم من ان مصر مستعدة لتقديم ضمانات لامن اسرائيل ، فانها غير مستعدة للتنازل عن اي جزء من اراضيها .

وقال : واذا استمرت اسرائيل في الاصرار على احداث تغييرات اقليمية ملموسة ، فان تشاؤمي كبير للغاية باحتمالات الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل والعرب ، وهذا هو الانطباع الذي خرجت به من زيارتي لمصر .

تل ابيب — ر ، ي‌ب

السادات يعين مستشارا له

اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتعيين السيد محمد عثمان اسماعيل مستشارا لرئيس الجمهورية لشؤون مجلس الشعب بدرجة نائب وزير .

القاهرة — ا.ش.ا

نميري يتفقد جنوب السودان

وصل الرئيس السوداني جعفر نميري صباح امس الى مدينة جوبا عاصمة اقليم جنوبي السودان في زيارة للاقليم تستغرق يومين يتفقد خلالها احوال الجنوب على الطبيعة ويجتمع باعضاء المجلس التنفيذي العالي الانتقالي للاقليم .

الخرطوم — ا.ش.ا

بغداد : التأميم وضع الجماهير بمواجهة الامبريالية

قالت صحيفة « الجمهورية » البغدادية امس ، ان ضربة الاول من حزيران (تاميم شركة نفط العراق) كانت ضربة مذهلة وعنيفة وقد وضعت الثورة وجماهيرها في موقع الاشتباك الامامي مع كل القوى الامبريالية والعميلة .

بغداد — ر

بدء حملة لمحو الامية في ليبيا

بدات في طرابلس الغرب حملة لمحو الامية في جميع انحاء ليبيا .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان السيد الشريف بن عامر وزير التربية والارشاد القومي بالنيابة افتتح الحملة بواسطة التلفزيون ليلة امس الاول بكلمة دعا فيها جميع الاميين والاميات الى الاستفادة من الحملة .

طرابلس — ر

خليفاوي يشيد بموقف فرنسا

اشاد السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس وزراء سوريا بموقف حكومة فرنسا وتفهمها للقضايا الحيوية العربية . واعرب عن مشاعر الصداقة والود التي يكنها الشعب العربي في سوريا للشعب الفرنسي الصديق .

جاء ذلك خلال مقابلة السيد خليفاوي امس للنائب الفرنسي لويس تيرانوار رئيس جمعية التضامن العربي — الفرنسي ووزير الاعلام السابق .

دمشق — ا.ش.ا

وزير خارجية هولندا يصل الى القاهرة

وصل نوبرت شميلزر وزير الخارجية الهولندية الى القاهرة امس في زيارة لها تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية .

امستردام — ر

هكذا عند الأصل

تصريحات وزير الدفاع السعودي بعد انتهاء زيارته لاميركا

■ الايام المقبلة ستثبت حقيقة موقف واشنطن
■ من الخطأ مساعدة اسرائيل على ظلمها وعدوانها

قال الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي : ان الايام المقبلة ستثبت اذا كانت الولايات المتحدة سائرة في طريق دعم الحق والعدل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . واضاف :ان وجود اسرائيل في المنطقة :هو الذي دعا الى الوجود السوفياتي ، وكلما ازداد التوسع الاسرائيلي كلما ازداد الوجود الروسي ايضا .

وكان الامير سلطان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية. وقد نقلت تفاصيله « وكالة الانباء السعودية » امس .

واستهل حديثه بالاجابة على سؤال مراسل « الواشنطن بوست » عن رأيه الخاص في كيفية التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط ، وعن دور الولايات المتحدة فيه . واجاب بقوله : راي المملكة العربية السعودية واضح ، وهو استعادة جميع الحقوق التي اخذت من فلسطين العزيزة واعادتها الى نصابها .

واضاف بقول : اما كيف يكون ذلك ، فيعود اولا لدول المواجهة ، وثانيا للراي العام العربي والدولي . اما بالنسبة للدور الذي يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة ، فاعتقد انه يجب على الولايات المتحدة كدولة كبرى ان تقف بجانب الحق والعدل ضد اي عدوان او تمد تشنه شريعة الغاب في اي مكان .

الايام ستثبت حقيقة موقف اميركا

وساله المراسل عما اذا كان يعتبر الولايات المتحدة الان على طريق دعم الحق والعدل فقال : هذا الذي اريده لها ، ولكن هل هي سائرة في هذا الطريق ام لا ، فهو شيء ستثبته الايام المقبلة .

وسئل الامير سلطان اذا كان يعتقد أن الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط خطر على المصالح البترولية هناك ، فرد قائلا : انا اعتقد ان وجود اسرائيل اساسا في الشرق الاوسط ، هو الذي دعا الى الوجود الروسي في المنطقة .. فيجب أن يزول هذا السبب حتى يستمر النفط لصالح الدول المصدرة والمستفيدة منه .

وساله المراسل عما اذا كان هذا الوجود يشكل خطرا بشكل خاص على النفط في السعودية ، فاجاب : ان المملكة العربية السعودية لا تستطيع أن تمنع وقوع اي اضطرابات في المنطقة ما دام هناك اضطهاد موجود ، لانه كلما ازداد التوسع الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، كلما ازداد الوجود الروسي فيه وذلك لان اقامة دولة اسرائيل وطرد الفلسطينيين من بلادهم ، كان هو الاساس الذي بني عليه الخطأ القائم في الشرق الاوسط .

وسئل عن شعوره فيما لو قام الاتحاد السوفياتي باعادة فتح قناة السويس ، فاجاب بقوله : في اعتقادي ان الرئيس السادات اعلن موافقته على فتح القناة وابلغ شروطه في ذلك الى العالم في حينه .

وعن المساعدات الاميركية لاسرائيل قال الوزير السعودي : ان من الخطأ ان تساعد اسرائيل على ظلمها وعدوانها .

وسئل : هل انتم متفائلون بالنسبة لمصير المنطقة واحلال السلام ؟ فاجابه بقوله : ان الرئيس نيكسون يدعو في كل مقابلاته الى التفاؤل لخدمة السلام .

وعلى سؤال حول ما اذا كان يرغب بالحصول على المزيد من صواريخ « هوك » اجاب بقوله : انا اعتقد ان البحث في هذا الموضوع بصورة علنية ، لا يجيزه العسكريون الذين انتمي لخدمتهم .

لا حلف دفاع مع اميركا

ووجه مراسل « البيزنس ويك » سؤالا الى الامير سلطان عما اذا كان يريد اقامة حلف دفاعي مشترك مع الولايات المتحدة ، فرد بقوله : ليست المملكة العربية السعودية في حاجة بالنسبة للدفاع عنها ، لاي دولة كانت ، لانها معتمدة على الله ثم على قواتها المسلحة وشعبها . ولا يوجد اي تفكير لعقد اتفاقية دفاع مشترك مع اي دولة اجنبية مهما كان نوع صداقتها ، ولكن يوجد نوع من التعاون مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصديقة لما وصلت اليه تلك الدول من الخبرة والعلم الحديث لتطوير قواتنا المسلحة .

وسال المراسل : ايران تقول انها تامل بان تاخذ على عاتقها ملء الفراغ في الدفاع عن الخليج ، وبشكل خاص مضيق هرمز . فما هي خطة السعودية في العمل على الدفاع عن الخليج ؟ واجاب الامير سلطان قائلا : اتمنى عدم وقوع اي اعتداء على الخليج يؤدي الى دفاع الخليج عن نفسه ، وفي حالة وقوع اي اعتداء اجنبي ، فان السعودية سوف لا تقف مكتوفة اليدين .

المشاركة بين الشركات والدول المنتجة

وسال المراسل : ما هو رأيكم في تاميم شركة نفط العراق ؟ فقال الوزير : يسال عنه اصحاب الشان ، والعراق دولة مستقلة ، وربما ادرى بمصالحها . ونحن سياستنا تقوم على عدم التدخل في شؤون الغير .

وعلى سؤال وجهه المراسل حول مطالبة دول منظمة « الاوبيك » بان يكون لها ملكية اكبر في مواردها ، وما هو موقف السعودية بالنسبة لارامكو حول المشاركة بنسبة ٢٠ بالمئة من الملكية ، وما هو التعويض العادل للمشاركة . ورد الامير سلطان بقوله : مبدأ المشاركة مطلب قومي ولا اظن في شركة تحب مصالحها الا وتؤمن به . ولذلك فان المملكة قد اعلنت موقفها من ذلك بواسطة وزير البترول السعودي . وفي اعتقادي ان شركات البترول العاملة في المملكة ، تجاوبت مع هذا المبدأ .

وقال : اما ان يكون هناك تعويض لمبدأ المشاركة، فلا اظنه واردا، لان النفط ملك الدولة المصدر والشركة تعمل لمصالح مشتركة ، وما يكون فيه مشاركة لا يكون له تعويض ، اذ ليس هناك تاميم للتعويض عنه .

واستطرد المراسل يستوضح عن المزيد حول موضوع النفط ، فقال : اذا اخذنا في عين الاعتبار رغبة الغرب في الضمان الكامل للنفط ، يبدو لي انه قد تكون هناك مشاكل بالنسبة للمفاوضات الجارية حاليا حول موضوع المشاركة . فهل يعتقد الامير انه ستكون هناك مشاكل ؟ فرد الامير سلطان بما نصه : نحن والشركات العاملة عندنا على وفاق بالنسبة للمشاركة . وهناك لجان مشتركة من الدول العربية ومن الشركات العاملة في المنطقة لبحث هذه الامور ، ولا اعتقد وجود مشاكل لان كلا من الطرفين يدرك

البقية على الصفحة — ١٠ —

الامير سلطان وزير الدفاع السعودي

الجزائر في ذكرى ثورتها

احتفالات الذكرى العاشرة للثورة الجزائرية لها اهميتها الخاصة هذا العام ، ليس لان الرئيس بومدين قد دعا بصفه شخصية بعض رؤساء الدول الصديقة ، وليس لان هناك حشدا عربيا كبيرا .. بل لان قرارات هامة ستعلن لها علاقة بالسياسة الجزائرية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

● على الصعيد الداخلي : امام الرئيس بومدين قضية التعريب التي انهت مرحلتها الاولى ، وخمس سنوات من الانذار الذي وجه الى كافة الموظفين بضرورة دراسة اللغة العربية . وقضية الاصلاح الزراعي ، وتاميم البترول والاستثمارات المشتركة لمصادر الطاقة بين المغرب وتونس والجزائر واخيرا ، التسهيلات المصرفية لرؤوس الاموال من لبنان والدول العربية من اجل تنمية المرافق السياحية .

وامامه ايضا ، افتتاح اكبر معرض من نوعه في العالم ، واكبر جامعة وطنية لتعليم اللغة العربية، بالاضافة لخمس مصانع جديدة لتطوير صناعة النفط ومشتقاته . وليس هذا على اية حال ثمرة السنوات العشر من عمر الثورة ، ثورة المليون شهيد ، بل خطوة من الخطوات المتقدمة من خطواتها، وهي مثال على فعالية « الاسلوب الثوري » في تنمية وتطوير مجتمع من المجتمعات ، قياسا ، باساليب العمل المستخدمة في المجتمعات التقليدية .

● على الصعيد الخارجي : امام الرئيس الجزائري خارطة العلاقات المغربية الجديدة ،وخارطة السابقة « الشرق اوسطية » التي تبنتها الجزائر منذ سنوات ، ودعت الدول المعنية الى تبنيها ،والمشاركة في ولادة كتلة عالمية ثالثة تقف في وجه العملاقين الاميركي والسوفياتي لبس ازاء اساطيلهما الموجودة في المتوسط بل ازاء نفوذ الدول الكبرى المستشري في العالم .

بيد ان المهم هو خارطة العلاقات العربية . فعلى الرغم من أن سياسة الجزائر العربية تقوم على رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ورفض وقف اطلاق النار ، الى جانب الدعوة الى حرب التحرير الشعبية ، وتاييد حركة المقاومة الفلسطينية ، فامام الرئيس بومدين وهو يحتفل مع الجزائريين بذكرى ثورة كتب لها النجاح بفضل حرب تحرير شعبية .. امامه ان يترجم هذه المواقف ترجمة عملية ، كما ترجمتها الجزائر في الواقع ، ونجحت . فهل سيعلن الرئيس بومدين ، كما يتوقع المراقبون ،اعادة الجنود الجزائريين الى جبهة السويس ، والمتطوعين الى صفوف المقاومة الفلسطينية ؟

« الانوار »

ازدياد واردات البترول بالسعودية

قالت ادارة النقد السعودية ان اهم مظهرين تميز بهما الاقتصاد السعودي في العام الماضي ، كانا الزيادة الهامة في الدخل من البترول ، والزيادة الملحوظة في احتياطي البلاد من العملات الاجنبية .

الرياض — وصف

ميزانية السودان ٢٥٥ مليون جنيه

بلغت ارقام المصروفات في الميزانية الجديدة بالسودان ٢٥٥،١ مليون جنيه ، منها ١٨٩،٦ مليونا تمثل الصرف الجاري ، مقابل ٦٥،٥ مليونا مرصودة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

القاهرة : تصريحات ماكغوفرن زادت من مهانة اميركا في علاقاتها باسرائيل

اعلن في القاهرة امس ، انه لم يكن من المتصور ان تبلغ المهانة باميركا في علاقاتها باسرائيل ، مثل ما بلغته بعد التصريحات التي ادلى بها جورج ماكغوفرن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية .

وقالت « الاهرام » انه قد سبق لهذا المرشح ان قال في احد خطاباته الانتخابية انه يعتقد بان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة كخطوة اساسية في تحقيق السلام . ولكن يبدو ان الدوائر الصهيونية سلطت اجهزتها وابواقها ضد ماكغوفرن الى درجة دفعت به الى ان يعلن انه اذا انتخب رئيسا سوف ينفذ ما يلي :

● اولا — سوف يقوم بزيارة اسرائيل .

● سيحمي اسرائيل من اي قرار يصدره ضدها مجلس الامن .

● سينقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس .

● سيجعل تخفيض النفقات العسكرية الذي يطالب به ، غير مؤثر على الالتزامات العسكرية الاميركية نحو اسرائيل .

اقصى درجات المهانة لاميركا

وتساءلت الصحيفة : هل يعقل او يتصور ان تصل المهانة ليس بماكغوفرن شخصيا ، انما باميركا كلها الى هذه الدرجة التي يتسول فيها حزب كبير كالحزب الديمقراطي الاصوات اليهودية بهذه الدرجة ؟ وهل يمكن أن تسخر دولة تعد احدى القوتين الاعظم في العالم ، لخدمة دولة عنصرية معتدية توسعية كاسرائيل ؟

وقالت : والحال بالنسبة للحزب الجمهوري ليس افضل من الحزب الديمقراطي . فقد اعلن قبل بضعة اسابيع ان المساعدات التي حصلت عليها اسرائيل من اميركا في فترة حكم نيكسون تزيد بكثير عما حصلت عليه اسرائيل من اميركا في اي عهد اخر مضى .

القاهرة — وصف

عزيز صدقي يصل الجزائر

وصل الى الجزائر الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء على رأس وفد مصر الى احتفالات العيد العاشر للثورة الجزائرية التي تبدأ اليوم .

وسيجري رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته التي تستمر حتى يوم الاربعاء القادم ، مباحثات مع المسؤولين الجزائريين .

القاهرة — ر

وفد سوريا يحضر احتفالات الاستقلال بالجزائر

غادر السيد متعب شنان وزير الصناعة والسيد مصطفى الحلاج وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية دمشق امس الى الجزائر لتمثيل سوريا في احتفالات عيد الاستقلال الجزائري التي ستبدأ هناك يوم غد الاثنين .

دمشق — سانا ، ر

امين عام اتحاد الجامعات العربية يزور بغداد اليوم

يغادر القاهرة اليوم الى بغداد الدكتور محمد مرسي احمد امين عام اتحاد الجامعات العربية في زيارة تستغرق اربعة ايام .

ويحضر الدكتور مرسي احمد خلال هذه الزيارة ، تخريج اول دفعة من جامعة السليمانية التي انشئت في عام ٦٨ .

القاهرة — ا.ش.ا

بيان مشترك عن محادثات بومبيدو وبورقيبة

اعربت فرنسا وتونس امس عن قلقهما البالغ ازاء تدهور الوضع في الشرق الاوسط ، واكدتا على ضرورة ايجاد تسوية عادلة تقوم على اساس تطبيق قرار مجلس الامن والقرارات الدولية الاخرى .

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن محادثات الرئيس التونسي بورقيبة مع الرئيس الفرنسي بومبيدو وغادر بورقيبة باريس امس عائدا الى بلاده .

باريس — وصف

رئيس بلدية غزة يصل عمان من بيروت

وصل السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المحتلة الى عمان من بيروت امس في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام في نطاق جولة في عدد من الاقطار العربية .

وكان في استقبال السيد الشوا لدى وصوله الى مطار عمان مندوب عن الديوان الملكي وعدد من رجال قطاع غزة المقيمين في عمان .

عمان — ر

توقيع ٥ اتفاقات للتعاون بين مصر وليبيا

تم بعد ظهر امس توقيع خمس اتفاقيات بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية بشأن تدعيم التعاون بين البلدين في عدة مجالات .

اتحاد موحد لطلاب مصر وسوريا وليبيا

تقرر تشكيل اتحاد طلاب موحد لدول اتحاد الجمهوريات العربية تنفيذا لقرارات رؤساء اتحاد الجمهوريات بتوحيد التنظيمات السياسية والنقابية للدول الثلاث في اجتماعهم الاخير بمرسى مطروح .

وسيتم اعلان الاتحاد الجديد في ٢٣ الجاري .

القاهرة — ا.ش.ا

الاكتشافات الاثرية في مصر

١٠٠ مومياء لأناس عاديين عمرها ٤ آلاف سنة

الاكتشافات الاثرية الهامة التي عثر عليها في منطقة الفيوم بمصر قبل ايام ، هي الاولى من نوعها التي تتعلق بعامة الشعب المصري القديم وليس بالملوك وكبار القوم . وشملت هذه الاكتشافات ٨٦ مقبرة وعددا كبيرا من المومياوات التي لم تستطع ٤ الاف سنة من عمر الزمن أن تفعل بها شيئا .

والاكثر غرابة ان كل المقابر التي تم العثور عليها حتى الان يدين اصحابها كلهم وبدون استثناء بالولاء للاله اوزوريس وليس للاله امون الذي يدين بالوفاء له صاحب الهرم الرابض في كبرياء على بعد ٢٠٠ متر فقط ، فرعون مصر امنمحات الثالث!

في واحدة من المقابر الـ ٨٦ عثر المكتشفون على تميمة فوق احد توابيت الموتى مكتوب فوقها بالهيروغليفية بالحرف الواحد :

« عطايا يمنحها الملك لاوزوريس الى الابدية الاله الاعظم .. الاله الطيب .. عاطي السعادة .. ومانح ماء الروح » امضاء ، تمدين « صاحبة الجسد الميت داخل التابوت . »

● مومياء امراة فرعونية عثر عليها في الحفريات الاخيرة قبل ايام ، وتبدو النقوش الهيروغليفية وهي عبارة عن دعوات تطالب بعودة الروح ●

ملاحظات بمذكرة كبير مفتشي الآثار

ولقد سجل فتحي واصف كبير مفتشي اثار مصر الوسطى في مفكرته اليومية عددا من الملاحظات .. ومن اهم صفحات المفكرة :

● تم العمل في حوالي ٦٠ مقبرة حتى الان ، معظم هذه المقابر يبدأ ببئر مستطيل او بيضاوي الشكل لا يزيد عمقه عن متر ونصف متر ينتهي بغرفة الدفن .. عدد من هذه المقابر تاريخه ما بين الاسرة ٢٦ والعصر الغريكو .

● معظم المقابر التي كشفنا عنها — للاسف — سبق العبث بها بدون استثناء وامتدت السرقات فيها لمدة سنوات قد تزيد على الخمسين عاما!

● اختلفت طرق الدفن في كل المقابر .. فمنها :

١ — ما استعملت توابيت خشبية .. ووجدت جميع التوابيت تقريبا وقد تفككت اجزاؤها وبعضها لم يعثر له على اغطية ، والبعض الاخر لم يبق منه سوى شرائح طولية حملت الثعي الرأسي كاملا او اجزاء منه .. كما عثر على عدد كبير من التوابيت الخشبية خالية من اي نصوص او نقوش .

٢ — من بين هذه المقابر ما استعمل فيها توابيت من الطين المحروق« تماما مثل الازيار التي نعرفها الان في الريف المصري » وكانت لها سدادات من نفس المادة « الفخار » تحمل تجسيما لوجه آدمي كما في المقبرتين ١٩ و٢٥

٣ — في مقابر اخرى عثرنا على مومياوات لفت بشرائط من الكتان وبعضها علقته اعداد من البوص الفارسي وفي مومياء واحدة فقط كانت ملفوفة بجريد النخيل !

● في المقبرة رقم ١٩ وبالتحديد في المدخل السفلي عثرنا على تابوت من الطين المحروق ارتفاعه ٤٣ سم وبداخل التابوت وجدنا خمسة تماثيل من نفس المادة « الفخار » لا تزال طبقة الطلاء واللالىء والالوان عالقة بها .

كشف له أبعاد طبية

● في مقبرة فقيرة وجدت من العمود الفقري لاحدى المومياوات وقد نفذت منها جزء من جريد النخل كما ان العظمة التي تعلو الفك العلوي من الجهة اليسرى لا يزال يحيط بها شريط من نسيج الكتان .

« وتفسير ما حدث كما يقول علماء الاثار ان صاحب المومياء قد اصيب في حادث او معركة ما .. وقد ذهب الى الطبيب الجراح الفرعوني القديم الذي قام بمهمة عمل جبيرة للفك استخدم فيها شريطا من الكتان بمهارة فائقة يحسده عليها كثير من جراحي اليوم . ولكن الجراح الفرعوني لم ينجح في عمل جبيرة اخرى من جريد

البقية على الصفحة — ١٠ —

البحث عن آثار غرقت في نهر دجلة بالعراق

قالت وكالة « رويتر » في تحقيق لها من بغداد ، ان تحريات استقصائية تحت مياه نهر دجلة ، عززت احتمالات الكشف عن ثروة من الاثار العراقية القديمة غرقت قبل ١١٧ سنة اثناء محاولة نقلها الى خارج البلاد .

واعرب البروفسور ناميو ايكامي رئيس فريق ياباني للاثار اختتم في ٢٥ كانون الثاني الماضي عمليات تمهيدية استمرت اربعة اشهر للبحث عن الاثار الغريقة ، عن اعتقاده بان البعثة احرزت تقدما مهما قد يسفر عن نتائج ايجابية واسعة عندما ستستانف البعثة تحرياتها في تشرين الاول القادم ، وتوقع ان تستمر تلك التحريات عدة سنوات .

وغادر البروفسور ايكامي بغداد على رأس الفريق الذي ضم ١٩ خبيرا يابانيا في الاثار ، اوفدوا الى العراق بمساعدة مشتركة من مؤسسة «الجونجي» الاعلامية الواسعة النفوذ ومعهد الدراسات الشرقية في جامعة طوكيو .

وكان البروفسور ايكامي قد تراس خلال السنوات العشر الماضية بعثة يابانية للتنقيب في عدد من المواقع بشمال العراق تمكنت من اكتشاف بعض المعابد الاشورية والتحف الاثرية المختلفة .

الآثار الضائعة اكتشفت عام ١٨٥٥

وقد اكتشفت الاثار الغريقة في موقع خرسباد الاشوري بشمال العراق عام ١٨٥٥ من قبل بعثة برئاسة ايف پلاس قنصل فرنسا ، ومن كبار علماء الاثار القديمة في العراق . وغرقت الاثار اثناء شحنها في ٢٣٥ صندوقا على سفينة صغيرة واربع طوافات من الموصل الى البصرة في جنوب العراق .

ووضعت الصناديق على عشرات من جذوع اشجار النخيل لتدفعها قوة التيار في نهر دجلة ولكنها تحطمت على بعد سبعة كيلومترات شمالي مدينة القرنة قبل التقاء دجلة بنهر الفرات ، ولم ينج من مجموع الصناديق سوى ٢٦ صندوقا كانت محملة على طوفين .

وعمد پلاس بعد عودته الى فرنسا في منتصف القرن الماضي الى تاليف كتاب نشر يومذاك يضم صورا قام برسمها للاثار التي اكتشفها في شمال العراق والمواقع الاخرى والتي ما زالت ضائعة في اعماق النهر .

عرض ياباني للتنقيب تحت المياه

وفي عام ١٩٥٥ قدمت بعثة يابانية للاثار عرضا الى الحكومة العراقية للقيام بعمليات واسعة للتنقيب عن الاثار تحت المياه ، وذلك لاول مرة في تاريخ العراق .

وشهدت سنة ١٩٧١ الماضية بعد التوقيع على اتفاق عراقي — ياباني للتعاون في حقل الاثار ، دراسات استقصائية واسعة في موقع يبعد سبعة كيلومترات شمالي مدينة القرنة التي يتكون فيها شط العرب بالتقاء النهرين .

وفي اواخر ايلول الماضي بدأت الفرقة اليابانية التي ضمت عددا من الغواصين والمتخصصين في الاثار وبعثة اعلامية وتلفزيونية ، نشاطا واسعا بسبر المنطقة التي يعتقد ان الاثار ما زالت مستقرة في قاع النهر فيها . وشملت التحريات ٦٥ نقطة واستخدمت فيها احدث المعدات الالكترونية لتثبيت الاماكن التي تقف فيها اجسام صلبة قد تقود الى الكشف عن الاثار .

وشارك الغواصون اليابانيون في البحث في قاع النهر وجمع نماذج من الرمال والاتربة لفحصها في المختبر بالبعثة كجزء من المحاولات العملية للتعرف على وجود بقايا احجار اثرية فيها .

تنقيبات واسعة بالموسم المقبل

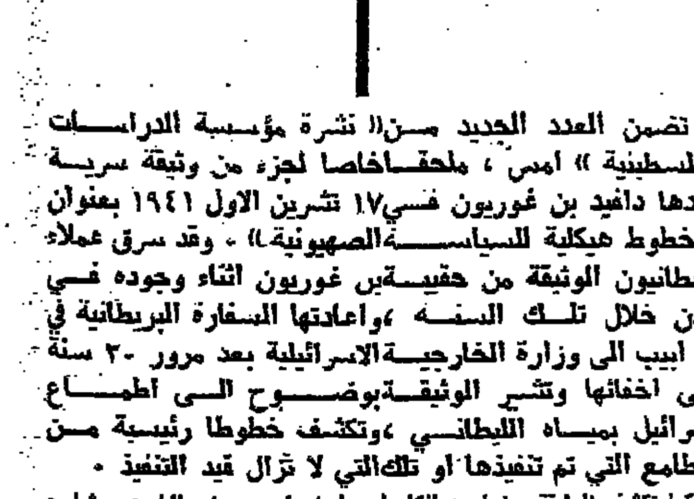
وذكر مصدر في مديرية الاثار العراقية لتلفزيون بغداد ، ان عمليات السبر التي جرت في الموقع ستمهد لتنقيبات واسعة ستجري في الموسم القادم .

واضاف قائلا ان دراسة الترسبات الصخرية التي استخلصها الغواصون من قاع النهر عززت الاعتقاد الاولي بان مجرى النهر لم يتغير منذ غرق الاثار المفقودة في القرن الماضي ، وان ثمة بوادر مشجعة جدا على اكتشاف القطع الضائعة في المنطقة التي ستجري فيها التحريات في أواخر العام الحالي .

وينص الاتفاق الموقع بين العراق والبعثة اليابانية على أن تعود ملكية الاثار بعد اكتشافها الى الحكومة العراقية بموجب قانون الاثار ، باستثناء الاثار المكررة والتي تعطي البعثة حق الحصول على نسخة منها ، مضافا الى نسخ مصنوعة من الجبس للاثار الاخرى التي ستنقل الى المتحف العراقي .

وسوف تنفق مؤسسة « جونجي » ومعهد الدراسات الاثرية اليابانية ١٠٠،٠٠٠ دينار لتغطية تكاليف البحث عن الاثار ، منها خمسة بالمئة لاستئجار المعدات وبعض الخدمات محليا .

بغداد — ر



وثيقة سرية صهيونية تنشر لاول مرة
اطماع اسرائيل بمياه الليطاني
كما جاءت في رسالة لبن غوريون قبل ٣١ سنة



تضمن العدد الجديد من « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية » امس ، ملحقا خاصا لجزء من وثيقة سرية اعدها دافيد بن غوريون في ١٧ تشرين الاول ١٩٤١ بعنوان « خطوط هيكلية للسياسة الصهيونية » ، وقد سرق عملاء بريطانيون الوثيقة من حقيبة بن غوريون اثناء وجوده في لندن خلال تلك السنه ، واعادتها السفارة البريطانية في تل ابيب الى وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد مرور ٣٠ سنة على اخفائها وتشير الوثيقة بوضوح الى اطماع اسرائيل بمياه الليطاني ، وتكشف خطوطا رئيسية من المطامع التي تم تنفيذها او تلك التي لا تزال قيد التنفيذ .

كما تكشف الوثيقة بعضا من افكار احد ابرز مؤسسي اسرائيل ، ومشاريع الحركة الصهيونية والاتصالات بالسلطات البريطانية لتحقيقها ، في ذلك الوقت. وكذلك المراحل الاولى من الاتصالات التي جرت في سبيل انشاء « الجيش اليهودي » .

أعلن بن — غوريون ، في هذه الوثيقة ، ان حدود الدولة اليهودية المزمع انشاؤها تشمل شرق الاردن ، لكنه نصح بعدم الاعلان عن ذلك لاغراض تكتيكية في ذلك الوقت . كما اعلن « ان اراضي النقب القاحلة ، وكذلك مياه نهر الاردن والليطاني يجب أن تكون مشمولة داخل حدودنا » .

وحدد بن — غوريون المطامع الاستعمارية الصهيونية في المنطقة بقوله : « ان تنمية صناعة يهودية في أرض اسرائيل محدودة بالاسواق المتوفرة فقط ، وليس هناك ما يمنع من أن تصبح أرض اسرائيل مركزا صناعيا للشرقين الادنى والاقصى باسرهما ، وتزويد مناطق بعيدة ، حتى الهند (وقد بدأ ذلك فعلا) بمنتوجات معينة » .

وقد نشرت هذه الاجزاء من وثيقة بن — غوريون في صحيفة « معاريف » الاسرائيلية التي قدمت لها بقولها :

« سري » . هذا ما كان مكتوبا على الوثيقة التي أعدها بن — غوريون في ١٧ تشرين الاول ١٩٤١ ، وعنوانها « خطوط هيكلية للسياسة الصهيونية » . والان ، بعد مضي ٣٠ سنة ، اتضح ان الوثيقة السرية « اخرجت » بايدي عملاء بريطانيين من داخل حقيبة بن — غوريون ، عندما كان موجودا في لندن . والنتيجة : سلمت السفارة البريطانية في تل ابيب ، في الفترة الاخيرة، الوثيقة نفسها الى وزارة الخارجية في القدس .

وجاء في رسالة السفارة البريطانية المرفقة : وفقا لقوانين الوثائق العامة منذ ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ ، ان الحكومة البريطانية ملزمة ، بعد ثلاثين سنة ، بنقل جميع الوثائق الرسمية الى خزنة عامة ، حيث ينبغي الاحتفاظ بها الى الابد .

وقالت معاريف : تتألف وثيقة بن — غوريون السرية المكتوبة باللغة الانكليزية، من ستة فصول وملحق . اما الفصول فهي :

أ — الجيش اليهودي (فشله ، مبرراته ، اخطاؤه ، الفشل ليس نهائيا ، الطريق الى جيش يهودي بواسطة أرض اسرائيل) .

ب — الدولة اليهودية .

ج — القضية العربية (اربعة مبادىء ، مسالة نقل السكان ، هل موافقة العرب شرط مسبق لاقامة دولة يهودية ؟ معاملة العرب في دولة يهودية) .

د — الطريق الى دولة يهودية (لا استقلال لليهود في أرض اسرائيل ، بل حق الشعب اليهودي في اعادة بناء وطنه ، الوسيلة الاولى : دعم مكانته في أرض اسرائيل ، مراحل تاسيس الدولة اليهودية) .

هـ — العمل السياسي : اين وكيف ؟ (روسيا ، انكلترا ، اميركا ، حكومات في المنفى) .

و — الحركة الصهيونية .

ويعرض الملحق « ثلاث مراحل » في موضوع الجيش اليهودي . وفيما يلي الفصل الثاني من هذه الوثيقة ، عن الدولة اليهودية ، وملحق « المراحل الثلاث » على طريق الجيش اليهودي .

الطريق الى الدولة اليهودية

أن حقيقه كوننا لم نحقق نجاحا حتى الان في قضية الجيش اليهودي ، ينبغي الا تدعنا — كما يعتقد السيد بيفن على ما يبدو — الى السعي لتسويته نهائية في أرض اسرائيل على الفور .

من السهل على اصدقائنا من الوزراء البريطانيين ، كالسيد بيفن والسيد امري ، ان يتكلموا عن اقامة دولة يهودية على أرض اسرائيل — طبعا دون الزام انفسهم أو الحكومة باية صورة فعلية مهما كانت — اذ ربما تكون هذه بالنسبة اليهم وسيلة لتجنب الشعور المزعج ، الكامن في مكان ما من خفايا نفوسهم ، بانهم ظلموا اليهود . لكن ليس ثمة ما يحملنا على البحث عن وسيلة تهرب مريحة . فما دامت الحرب مستمرة — والله وحده يعلم كم ستستغرق من الوقت — علينا الا نوقف جهودنا من اجل اقامة جيش يهودي . لم يحن الوقت بعد لبدء مفاوضات مع الحكومة حول التسوية النهائية لمسالة أرض اسرائيل . فما دامت الامبراطورية البريطانية تخوض معركة الحياة او الموت ، وخصوصا ما دامت الحرب تتجه الى مصلحة النازيين ، فليس هناك اي أمل في أن تنظر الحكومة البريطانية في التغييرات السياسية في الشرق الاوسط ، او ان تحدث هي تغييرات ، الا اذا كانت في غير مصلحتنا .

لا يستطيع أي عاقل التكهن بقيام دولة يهودية ، ما لم يتم ضمان الشرق الاوسط من غزو النازيين . أن اقتراح السيد بيفن (أن نتخلى عن فكرة الجيش اليهودي ، ونحاول بدلا من ذلك أن نحصل فورا على دولة يهودية ، او على استقلال ذاتي يهودي في أرض اسرائيل ، باي شكل من الاشكال) يدل على مشاعر سامية ، أكثر مما يدل على تقرير واقعي ، أو على خبرة كافية . ومهمتنا حاليا ، بالنسبة الى مستقبل ارض اسرائيل ، هي في الحقيقة ، مهمة سلبية : منع الحكومة البريطانية بكل ما نملك من وسائل ، من أن تلتزم امام العرب بدمج أرض اسرائيل في اطار الاتحاد الفدرالي العربي المخطط له .

الا انه على الرغم من اننا لم نتوصل بعد الى مرحلة تمكننا من اجراء بحث عملي ، مع حكومة صاحبة الجلالة ، حول اية تسوية نهائية لارض اسرائيل، ليس من السابق لاوانه ان نوضح لانفسنا المشكلة ، ونشرع في اعداد الراي العام — اليهودي والبريطاني والاميركي — في اتجاه حل صهيوني للمسالة اليهودية ولمشكلة أرض اسرائيل بعد الحرب مباشرة .

١ — الدولة اليهودية وسيلة وليست هدفا

ان الاستنتاج الاول الذي علينا استخلاصه ، هو أن اقامة دولة يهودية بت وسيله ضرورية لانجاز الصهيونية في الظروف الجديدة التي ستعقب الحرب . وينبغي التاكيد على كلمة « وسيلة » ، لان الهدف الذي يجب ان نضعه أمامنا ليس احراز « الهدف النهائي » بحسب القاموس الصهيوني . لم يتوقف الامر عند الشك في أنه اذا كان هناك هدف نهائي في التاريخ ، لكنني لا أؤمن بانه حان الوقت لاحرازه ، مهما كان هذا الهدف . وينبغي ان نفهم بوضوح — ووظيفة الصهيونية ان نوضح ذلك للعالم (الانكلو — سكسوني على أي حال) — ان العالم سيواجه ، فور انتهاء الحرب ، خروج الجماهير اليهودية من اوروبا ، وليس المهم نوع نظام الحكم في ارض اسرائيل ، فهؤلاء اليهود سيتدفقون اليها بصورة تيار لا يمكن مقاومته ، وسيكون على أرض اسرائيل ان نستوعب اكبر عدد من اليهود خلال اقصر فترة ممكنة .

لن يتم احراز الهجرة الكبرى والاستيطان الواسع في ارض اسرائيل الا عن طريق ادارة يهودية تتمتع بصلاحية ومسؤولية خلق الظروف الاقتصادية والادارية والسياسية في ارض اسرائيل ، التي يتطلبها استيعاب عدد كبير من السكان الجدد ونموهم الحر .

تختلف الهجرة الى ارض اسرائيل اختلافا كاملا عن الهجرة الى الولايات المتحدة مثلا ، او الى اية دولة غنية ومتطورة أخرى . واذا كانت الولايات المتحدة مستعدة ، بعد الحرب ، لفتح ابوابها لهجرة اليهود الحرة فلن يكون هناك ضرورة لاعداد اقتصادي مسبق لتمكين عدد كبير من اليهود من الاستقرار هناك . ذلك أن بامكان الاقتصاد القائم ان يستوعب موجة هجرة واسعة جديده بالطريقة نفسها التي استوعب بها مثل هذه الهجرة في الماضي ، قبل الحرب السابقة . ليست ارض اسرائيل بلدا يستطيع استيعاب المهاجرين بالطريقة نفسها . لم يتم استيعاب نصف المليون يهودي الذين هاجروا الى أرض اسرائيل في الاقتصاد القائم الذي وجدوه عند قدومهم . ليس هناك يهود في القرى والمدن العربية في أرض اسرائيل . انهم لا يقطنون فيها لسبب بسيط ، هو انه لا مكان للمهاجرين من أوروبا في المدن والقرى العربية ، وهذه غير قادرة على اعالة المزيد من السكان . فالهجرة مشروطة بمزيد من العمل الاستيطاني . وعلينا ان نقيم في ارض اسرائيل صناعة وزراعة جديدتين ، وان نؤسس مدنا وقرى جديدة . وباختصار ، علينا ان نخلق اقتصاد البلد الذي نزمع استيطانه .. دون عمل استيطاني جديد لن تكون هناك هجرة . فالهجرة الواسعة تتطلب عملا استيطانيا واسعا . ولقد اثبت عملنا في أرض اسرائيل ان مثل هذا الاستيطان ممكن في البلد ، واننا قادرون على تنفيذه . فالاستيطان على نطاق واسع ، الذي تتطلبه هجرة واسعة ، يتطلب قيام ادارة في ارض اسرائيل مهمتها الاساسية تنفيذ هذا الاستيطان وتحقيق الهجرة . ويتطلب هذا الامر نظاما سياسيا ملائما بهذه المهمة . وثمة ضرورة لتغيير نظام تشريع الاراضي بكامله ، والتشريع الخاص بشؤون الصناعة والعمل ، ونظام الضرائب في البلد . يضاف الى ذلك انه يجب ان تكون الهيئة الادارية منصرفة ، انصرافا كليا ، الى تحقيق هذا الهدف . ولن تنجح اية ادارة بريطانية ، مهما كانت متعاطفة ، في هذه المهمة .

ان اقصى ما يستطيع رجال الادارة البريطانية القيام به ، مهما كانوا مخلصين ولائقين ، هو ادارة جهاز ساكن ، يعنى بحاجات البلد الفورية بصورة عادلة وفعالة . ينبغي الا نتوقع منهم أن يأخذوا على عاتقهم مهمة تهجير جماهير اليهود المعقدة والصعبة . وبصعب الاعتراض انهم سيظهرون مبادرة دينامية ضرورية لتنمية اقصى حد من موارد البلد وتحويل يهود المدن الى سكان زراعين . لا يستطيع تنفيذ هذه المهمات سوى ادارة يهودية ، يقيمها الشعب اليهودي وتكون مسؤولة امامه ، ادارة مفعمة بالمثل اياها التي تملأ نفوس جماهير المهاجرين والمستوطنين بحب شعبهم وفهم حاجاته ، رجال لا ينظرون الى أرض اسرائيل على انها مرحلة من مراحل وظيفتهم الاستيطانية فحسب ، بل انها بلد يرتبطون به بقوة هدفهم وهدف شعبهم . هذه الادارة وحدها ستنظر الى الهجرة ليس فقط نظرة متسامحة ، بل ايضا ستنمي البلد نموا فعالا وديناميا بناء على الحد الاقصى من الامكانات الكامنة فيه ، ليكون قادرا على استيعاب اكبر عدد من اليهود الذين يريدون الاستقرار فيه .

لذا ، اصبحت اقامة دولة يهودية الان ، الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة توطين ملايين اليهود الذين اقتلعوا من أوروبا قبل الحرب وخلالها ، بارض خاصة بهم ، ومن اجل هدف الصهيونية المباشر . ان اقامة الدولة ستصبح جائزة بعد انتهاء الحرب فقط ، لكن ينبغي ان نمعن النظر ، منذ الان، في كل ما ينطوي عليه هذا المشروع ، لاعداد انفسنا والراي العام تمهيدا لبدء المفاوضات السياسية مع الدول العظمى ، عندما يصبح الوقت مهيا لذلك .

٢ — اسرائيل وحل المشكلة اليهودية ؟

ليس من الضروري ، ومن غير الممكن ، ان تستوعب ارض اسرائيل بعد الحرب جميع يهود العالم ، ولم يكن معنى الحل الصهيوني للمشكلة اليهودية ولن يكون : جمع كل يهود العالم في وطنهم . لم تعد الصهيونية ، من جهة اخرى ، تشكل مركزا روحيا في ارض اسرائيل بفعل هجرة محدودة ، كما كانت في نظر جزء من الصهيونيين خلال السنوات الاربعين الاخيرة . واليوم لم يعد معنى الصهيونية ايضا اكثرية يهودية في ارض اسرائيل كما ادعى الاصلاحيون في احد الاوقات ، اذ ينبغي الا نقيس حاجة اليهود الفورية الى



● الانابيب الضخمة التي مدها العدو الاسرائيلي لنقل مياه نهر الاردن الى صحراء النقب ●

بلد خاص بهم ، بعدد العرب الموجودين بالمصادفة في أرض اسرائيل ، بل بعدد اليهود الكبير اضعافا ، الذين اقتلعوا اقتلاعا تاما ، اقتلاعا يائسا ، من بلاد كثيرة في المنفى .

ان المشكلة الفعلية التي سنواجهها بعد الحرب ، تتعلق بثلاثة الى خمسة ملايين يهودي . فاذا قامت دولة يهودية لا أرى سببا لعدم استيعاب مثل هذا العدد من اليهود فيها ، لا خلال سنوات طويلة ، بل خلال فترة قصيرة ، اي : بضع سنوات ، كما حدث في اليونان ، وذلك كمشروع فوري تعده الدولة .

ان الاستخفاف ، السائد في الاوساط الصهيونية ، بقدرة أرض اسرائيل على الاستيعاب ، نابع اساسا من الجهل والغباء . لانه خلال ستين سنة من الاستيطان اليهودي استوعبت ارض اسرائيل ما لا يقل عن نصف مليون يهودي . ونستخلص من ذلك عبرة هي أن استيعاب نصف مليون اخر قد لا يتطلب ستين سنة أخرى ، بل عشرا أو عشرين سنة على الاكثر . تنسى تلك (الاوساط) ان التجمع اليهودي في أرض اسرائيل ازداد في الماضي بصورة متواليات هندسية : بين ١٨٨٨ و ١٩١٨ كان في أرض اسرائيل ٦٠ الف يهودي فقط ، وازداد السكان اليهود خلال العقد الاول من الانتداب البريطاني حتى ١٧٥ الفا فقط ، وخلال العقد الثاني وحده هاجر ٣٠٠ الف اخرون .

وهناك ثلاث نقاط اكثر اهمية ، غير معروفة او متجاهلة :

أ — قبل عهد الانتداب البريطاني ، كان عملنا في أرض اسرائيل يتم في اسوأ الظروف : منع القانون التركي الهجرة وشراء اليهود للاراضي بشكل قاطع . وخلال حكم البريطانيين ، وعلى الرغم من وعد بلفور والانتداب ، حصلنا على مساعدة شحيحة فقط من الحكومة ، وقبل الكتاب الابيض ايضا كانت (الحكومة) اكثر ميلا الى التقييد منها الى التشجيع . ربما كان استيطاننا ارض اسرائيل هو الحالة الاولى والوحيدة لاستيطان شعب لم يكن يملك سلطات الحكم ووسائله . خلال تلك الفترة الاولية اضطررنا الى التغلب على صعاب داخلية ايضا : انعدام المعرفة ، وانعدام الخبرة بشؤون الاستيطان ، والصعوبة التي كاد يكون من المستحيل التغلب عليها، وهي توطين شعب بالارض كان خلال اجيال من سكان المدن . لذلك يجب قياس المغزى التاريخي لانجازاتنا حتى الان ، لا بعدد الافراد الذين وطناهم بالذات ، بل بحقيقة أن الاستيطان كان ناجحا ، واننا اكتسبنا خبرة وثقة لا متناهية بقدرتنا وبطاقة ارض اسرائيل على الاستيطان الواسع المدى في الزراعة والصناعة على السواء ، وفي المهن البحرية ايضا في الاونة الاخيرة.

ب — خلال البحث حول ارض اسرائيل ، ينسى الناس — حتى الصهيونيين ينسون — انه استوطن ٥٠٠ الف يهودي حتى الان ، لا ارض اسرائيل كلها، بل واحدا على خمسة عشر من أرض اسرائيل الغربية . اننا نملك ، حتى الان ، ١٤٤ مليون دونم فقط من مساحة البلد التي تبلغ ٢٧ مليون دونم . لم تكن لهذه الارقام اهمية لولا حقيقة ان اليهود يستوطنون ارض اسرائيل على اساس اقتصاد مستقل قائم على الزراعة والصناعة والبناء والحرف الخاصة، بهم ، وفي مناطق خاصة بهم ، مناطق يهودية خالصة ، كاي شعب عادي يقيم في بلده .

وعلى اليهود في سائر البلاد ان يقيموا بين شعوب أخرى ، وهم مرتبطون بالنسبة الى مصدر رزقهم ، ارتباطا تاما باقتصاد الشعوب التي يعيشون بينها . ليس هذا ما يحدث في أرض اسرائيل ، ففي الولايات المتحدة تجمع يهودي كبير يبلغ عشرة اضعاف السكان اليهود في أرض اسرائيل . لكن الوجود اليومي ليهود امريكا يتوقف تماما على الخدمات التي يستطيعون تقديمها الى ١٢٠ مليون أمريكي من غير اليهود ، او تلك التي يستطيعون الحصول عليها منهم . اذا توقف هذا التعامل اليومي المتبادل ، فسيحكم فورا على يهود امريكا بالفناء . أن وضع نصف مليون يهودي في أرض اسرائيل يختلف تماما . فوجودهم الاقتصادي لا يرتبط بالتبادل الاقتصادي مع المليون عربي في البلد ، باي حال من الاحوال ، لا بالنسبة الى الخدمات التي يقدمونها لهم ، ولا تلك التي يحصلون عليها منهم . من الناحية الاقتصادية ، لا يرتبط يهود ارض اسرائيل بعرب أرض اسرائيل ككل شعب مستقل في بلده غير مرتبط بالبلاد المجاورة . هذا هو المعنى الكبير لحقيقة اننا نمينا ، حتى الان ، اقتصادا خاصا بنا استوعب نصف مليون يهودي في جزء صغير من البلد — نحو ٧ بالمائة من مجموع مساحة ارض اسرائيل الغربية .

الاراضي المستغلة باسرائيل

ج — مساحة الارض المستغلة : بحسب الزعم الرسمي للوفد العربي في مؤتمرات لندن يوجد في أرض اسرائيل (اي في ارض اسرائيل الغربية) سبعة ملايين دونم من الاراضي « الصالحة للفلاحة » ، اي : وفقا لرأي العرب ، يوجد في أرض اسرائيل الغربية سبعة ملايين دونم فقط ، يفلحها العرب أو هم قادرون على فلاحتها . أن مساحة أرض اسرائيل الغربية هي ٢٦٠٠٥ مليون دونم . لذا يوجد في أرض اسرائيل الغربية ، بناء على اعتراف العرب انفسهم ، نحو ١٩ مليون دونم لا يستطيعون فلاحتها . وهناك اجزاء من هذه الاراضي غير صالحة ابدا للفلاحة ، من وجهة نظر اليهود ، كالصحراء الحجرية بالقرب من البحر الميت ، وجزء من (مناطق) الجبل ، واجزاء من النقب . لكن عملنا الاستيطاني بكامله ، حتى الان ، هو دليل على أن بامكاننا استصلاح واستخصاب الاراضي التي كانت قاحلة خلال قرون واعتبرت غير صالحة للزراعة ، مثلا : رمال عين هحوريش التي أصبحت ريشون ليتسيون المزدهرة ، مستنقعات شومرون القائمة مكانها اليوم الخضرة النضرة ، الصخور بالقرب من القدس التي أصبحت موتسا (انظر تقرير هوب — سيمسون) . ويمكن ذكر عشرات النماذج الاخرى . اكتشفنا المياه ، وروينا الاراضي التي كانت خلال قرون صحراء قاحلة . أضف الى ذلك أن في جنوبي البلد نحو ١٥ مليون دونم تكاد تكون غير آهلة ، و « غير صالحة للفلاحة » ، لا تنتظر الا الماء لتتحول الى مكان لمئات الالاف من المستوطنين الجدد . كما أن الاسراع في الاستصلاح واستكمال الري في السهول أوجدا اماكن لمئات الاف أخرى .

من خلال الافتراض اننا قادرون على شغل نصفة اراضي ارض اسرائيل الغربية فقط ، لا يوجد أي سبب لعدم زيادة السكان الزراعيين الحاليين سبعة اضعاف . حتى هذا يعتبر تقديرا متواضعا جدا ، والحقيقة اننا كنا نستطيع — عن طريق الحوافز — أن نضاعف مرتين وثلاث مرات السكان الزراعيين الحاليين في المناطق الموجودة فعلا في حوزتنا : اولسنا نعمل لتوسيعها منذ عشر أو اثنتي عشرة سنة .

ان مساحة الارض المستغلة هي العنصر الفعال الذي يحد من توسعنا الزراعي ، لكن تنمية صناعة يهودية في أرض اسرائيل محدودة بالاسواق المتوفرة فقط ، وليس هنا ما يمنع من أن تصبح أرض اسرائيل مركزا صناعيا للشرقين الادنى والاقصى باسرهما ، وتزويد مناطق بعيدة ، حتى الهند (وقد بدأ ذلك فعلا) بمنتوجات معينة .

والمصدر الثالث « للقدرة على الاستيعاب » هو البحر الذي اقتضانا اكتشافه نحو ستين سنة من العمل الاستيطاني . وسيصبح البحر في المستقبل ، بفضل تنمية صيد الاسماك وبناء السفن والفروع الاخرى ، حقلا جديدا دائم الاتساع لعمل اليهود ومبادرتهم .

ستبقى الهجرة ، وكذلك الاستيطان في أرض اسرائيل ، دائما مقيدين بقدرة البلد الاقتصادية على الاستيعاب . لكن هذه القدرة ليست ساكنة أو ثابتة ، وبفضل التكنولوجيا والعلم العصريين ، والمبادرة في الانتاج ، والتخطيط الشامل ، وحوافز الشعب اليائس ومتطلباته ، ودعم الدولة الصادق ، يمكن توسيع هذه القدرة لتتجاوز جميع المفاهيم الراهنة .

يمكن توطين اعداد كبيرة من اليهود بارض اسرائيل — اقصد : بضعة ملايين — اذا قامت دولة يهودية ، فلن يكون هناك اي سبب عملي لعدم توطين هذا العدد خلال فترة قصيرة قدر الامكان ، اي خلال بضع سنوات . أن ما تم في اليونان ، يمكن عمله دون شك في دولة يهودية .

٣ — الحدود

من المهم التمييز بين دولة يهودية كوسيلة وبين دولة يهودية كهدف نهائي، خصوصا بالنسبة الى قضية الحدود . واذا كانت صيغة « ارض اسرائيل بحدودها التاريخية » تشكل ضمانة من الناحية العاطفية ، فاننا لا نستطيع تبنيها للمقتضيات العملية الاتية . ولا يتوقف الامر عند حد أن اصطلاح « الحدود التاريخية » غامض جدا وغير محدد ، لان حدود ارض اسرائيل كانت معرضة للتغيرات الدائمة اكثر من حدود بلاد اخرى ، الا اذا نسبنا الى هذا الاصلاح معنى أرض اسرائيل بما في ذلك شرق الاردن . غير ان هذا المعنى يعتبر الان غير عملي ، ولذا فهو لا ينطوي الا على الضرر لانه يسبب مزيدا من معارضة العرب ، ويضاعف صعابنا من جانب انكلترا ، لا حاجة ، حتى الان ، الى تعريف حدود الدولة اليهودية التي سنطالب باقامتها بعد انتهاء هذه الحرب . لم نصل بعد الى مرحلة المفاوضات الجادة لا مع الحكومة (البريطانية) ولا مع العرب ، ولم يطلب منا بعد تحديد مساحة الدولة اليهودية .

لذا علينا الا نؤيد الصيغ التي قد تزيد من عدد معارضينا في الخارج دون حاجة ، او تثير نقاشات وصعابا داخل الحركة نحن في غنى عنها ، اي ان علينا الامتناع ، من جهة ، من الادلاء بمطالب صريحة بشرق الاردن ، وعلينا، من جهة اخرى ، الا نقترح باي حال من الاحوال — تلميحا او تصريحا — تقسيم أرض اسرائيل . وأنا مقتنع الان ، كما كنت في سنة ١٩٢٨ ، اننا كنا على صواب في موقفنا من تقرير اللجنة الملكية . لكن ، لو تأسست دولة يهودية سنة ١٩٢٨ ، حتى من خلال تقسيم ارض اسرائيل ، لاختلف وضع الشعب اليهودي عندئذ اختلافا تاما ، وربما وضع البريطانيين في الشرق الاوسط ايضا . ولكن ، على الرغم من اننا كنا على صواب عندما وافقنا على دولة يهودية ، اثر اقتراح حكومة بريطانيا التقسيم ، فاننا كنا سنرتكب غلطة لن تصحح ، لو اقترحنا التقسيم من اجل اقامة دولة يهودية .

عندما نسال ما الذي نقصده ، من ناحية المساحة ، عندما نتكلم عن دولة يهودية في ارض اسرائيل ، علينا ان نوضح ، في رأيي ، اننا نقصد ارض اسرائيل الغربية باسرها على الاقل . ان ابعاد المشكلة اليهودية ، وسعة الهجرة المتوقعة ، وعذاب الشعب اليهودي والظلم الذي وقع عليه ، والحاجة الى « علاقة جديدة » بعد الحرب ، والتغيرات الكبيرة التي ستحدث في العالم باسره ، واتساع اراضي العرب القليلة السكان ، والتي سيصبحون مستقلين عليها بعد الحرب ، والمساحة الصغيرة لارض اسرائيل ، وهي في الحقيقة الركن الوحيد في العالم الذي اعتبره الشعب اليهودي خلال مختلف العصور ، وطنا له — لهذه الاعتبارات كافة ستكون اقامة دولة يهودية في ارض اسرائيل ضرورية ، وممكنة ايضا .

علينا الا نطلق ادعاءات مضخمة وغير محددة على اساس « الحدود التاريخية » ، ولكن لن نطالب باقل من أرض اسرائيل الغربية في اي حال من الاحوال .

علينا أن نتذكر انه من اجل قدرة الدولة اليهودية على البقاء ، لا بد ان نكون من جهة جيرانا للبنان المسيحي ، ومن جهة اخرى ، يجب أن تكون أراضي النقب القاحلة ، وكذلك مياه نهر الاردن والليطاني (التشديد في النص العبري) مشمولة داخل حدودنا .

٤ — الكيان والعلاقات الخارجية

ينبغي ، في هذه اللحظة ، أن يفوق امتناعنا من الالتزام بالنسبة الى الكيان ، الالتزام بالنسبة الى الحدود ، سواء اكان اتحادا فدراليا عربيا، أو انضماما الى الامبراطورية البريطانية ، وحتى بالنسبة الى سيادة الدولة اليهودية الكاملة . يستحيل التنبؤ ، في هذه اللحظة ، بالظروف السياسية التي ستسود بعد انتهاء الحرب ، او بالمخططات العامة لنظام العالم الجديد ، اذا وجد . علينا الا نتاثر اكثر من اللازم بالاتجاه السائد اليوم ، وهو الاستخفاف بالدول الصغرى ، ولكن علينا الا ننسى ايضا حاجة العالم الفعلية وامله بمزيد من الوحدة السياسية ، ومزيد من النزعة الانسانية اللتين تنطويان على الغاء السيادات المنفردة . ان هدفنا وحاجتنا لا يقتضيان القطيعة السياسية مع الشعوب الاخرى ، بل عدم الارتباط بها ، أي : ان نكون اسياد مصيرنا ، وان نحقق خلاصنا بانفسنا . اننا بحاجة الى بلد يكون ملجأ ووطنا ، ويمكننا من التعبير بحرية تامة عن روحنا القومية ، واقامة حياة اقتصادية خاصة بنا ، وثقافة خاصة بنا ، وحضارة ، ومجتمع ، وقيم حياتية خاصة بنا ، وهذه كلها غير ممكنة ما دمنا نعتمد على رحمة غيرنا . لكن هذا لا يعني أن ثمة حاجة الى حائط بيننا وبين الشعوب الاخرى . وباستطاعة أكثر مبادىء الصهيونية تطرفا أن تتمشى طبعا مع (فكرة) الغاء الدول ، واقامة دولة عالمية واحدة ، شرط ان يكون في مقدرة اليهود توطين ملايينهم بارض اسرائيل ، وتطوير الحياة فيها بسلام وحرية .

ان الدولة اللازمة لنا والضرورية في رأينا لتحقيق الصهيونية ، ليست الا الطاقة الجماعية المنظمة والمعترف بها للشعب من اجل تنظيم حياته في ارض اسرائيل ، بحيث تستطيع جماهير الشعب اليهودي ان تستوطنها بأمان ، وبحسب رغباتها وحاجاتها ومثلها . واذا اصبحت أرض اسرائيل دولة مستقلة ذات سيادة ، او مجرد مجتمع يتمتع باستقلال ذاتي وبحقوق متساوية داخل مجتمع اكبر — اتحاد فدرالي للشرق الاوسط، أو الامبراطورية البريطانية ، او اتحاد فدرالي عالمي — فهذا ليس مهما ابدا ، ازاء الهدف الاساسي وهو تحقيق الصهيونية .

لكن علينا الا نلزم انفسنا بعضوية الاتحاد الفدرالي العربي لان : أ — الاتحاد الفدرالي العربي ليس من شاننا ، وهو غير مرتبط بنا . ب — ما دام العرب لا يوافقون على الدولة اليهودية ، فان موافقتنا سلفا على ضم أرض اسرائيل الى اتحاد فدرالي عربي ، دون ان نحصل على اية ميزة على شكل تعويض ، لا تؤدي الا الى اضعاف مكانتنا .

تكاد جميع هذه الايضاحات ان تكون صالحة ايضا بالنسبة الى تحويل ارض اسرائيل الى دومينيون بريطاني . وهناك شك كبير في أن يوافق البريطانيون على جعل ارض اسرائيل اليهودية دومينيونا بريطانيا ، وليس ثمة قيمة مسبقة لاعلان قاطع كهذا من جانبنا ، ولكن اذا اعلنا سلفا اننا نريد أن تصبح أرض اسرائيل جزءا من الامبراطورية البريطانية ، فمن المحتمل أن نثير معارضة العرب التي نحن في غنى عنها ، وربما أيضا معارضة دول اخرى دون أن يدر ذلك علينا اي قدر من العطف او التأييد البريطاني .

لذا ، علينا أن نترك قضية مكانة الدولة اليهودية ازاء الخارج غامضة ، الى أن نبلغ مرحلة المفاوضات السياسية مع الاطراف المعنية .

ثلاث مراحل خاصة بموضوع الجيش اليهودي

في اطار جهودنا من اجل جيش يهودي ، يمكن أن نميز بين ثلاث مراحل محددة :

١ — منذ نشوب الحرب حتى اشتراك ايطاليا : لم تكن أرض اسرائيل ، خلال هذه الحقبة ، متداخلة في الحرب بصورة غير مباشرة ، ولا كان الشرق الاوسط ، ولا البحر المتوسط . تركزت الحرب في الغرب بعد احتلال بولونيا . واجبنا عن اقتراحنا بتجنيد يهود أرض اسرائيل بادعاء معقول ، هو ان أرض اسرائيل غير معرضة للخطر ، وهي محاطة بدول صديقة من الجهات الاربع : من الشمال سوريا الفرنسية وتركيا ، وهما حليفتا انكلترا ، من الشرق العراق ، ومن الجنوب مصر ، وهما صديقتان وحليفتان ، ومن الغرب البحر الابيض المتوسط وفيه الاسطول البريطاني . وحتى لو كان السبب الحقيقي اعتبارات سياسية مختلفة تماما ، فانه لم يكن هناك تقريبا جواب عن هذا الكلام في الظاهر . لذا كنا على حق عندما قرننا اقتراح تجنيد فرقة يهودية تخدم في فرنسا أو في اي مكان اخر يحتاج اليها (انظر رسالتنا الى رئيس القيادة الامبراطورية العامة المؤرخة في ١ كانون الاول — ديسمبر — ١٩٣٩) . الا أن هذا الاقتراح العملي لم يقبل ايضا ، ولعله لم يكن هناك في الحقيقة اي احتمال لقبوله في عهد حكومة تشمبرلين — مكدونالد .

٢ — منذ دخول ايطاليا الحرب حتى ٢ ايلول ١٩٤٠ : سبقت انهيار فرنسا ودخول ايطاليا الحرب تغيرات في حكومة انكلترا . اذ تضم الحكومة الجديدة ، على الرغم من وجود بعض اعضاء جماعة الكتاب الابيض فيها ، اشخاصا جددا معظمهم من اصدقاء الصهيونية ومن المتعاطفين معها ، وقد عارضوا الكتاب الابيض في حينه . وبدت احتمالات طيبة بان يحظى اقتراحنا، هذه المرة ، بدراسة عملية اكثر . ولكن اقتراحنا الاصلي في ١ كانون الاول اصبح قديما بانهيار الجبهة الغربية . ومن جهة اخرى ، اصبح البحر الابيض المتوسط ، بدخول يطاليا الحرب ، ساحة حرب ، واصبحت أرض اسرائيل بلدا متداخلا مباشرة فيها . حشدنا جهودنا الان من اجل تجنيد يهود أرض اسرائيل ، لان ذلك يعتبر من وجهة نظر عامة ، عرضا للمساعدة حينما يحتاج اليها ، وكذلك مطالبة بحقنا في الدفاع عن بلدنا بانفسنا .

أن مقتضيات الحرب الفعلية خلال تلك الفترة — الدفاع عن مواقع بريطانيا في الشرق الاوسط ، ومصالح ارض اسرائيل اليهودية الحيوية — استوجبت ، في رأينا ، استغلال القوى البشرية اليهودية في ارض اسرائيل الى اقصى حد من اجل مصالحنا ، وبدت لها أهمية كبرى من اجل قضية الحلفاء . لقد نفذنا فعلا اقتراحنا بتجنيد اليهود خارج البلد في جبهة الشرق الاوسط او اية جبهة اخرى ، لكننا جعلنا اقتراحنا وطلبنا الخاص بتجنيد اليهود في ارض اسرائيل محور سياستنا . (انظر الرسالة الى اللورد لويد في ١٤ حزيران — يونيو — ١٩٤٠ ، والرسالة الى رئيس الحكومة في ٦ آب — اغسطس — ١٩٤٠) . كذلك لم يستطع اللورد لويد أن يواجه بسهولة التبريرات القوية من اجل جيش يهودي في ارض اسرائيل ، على الرغم من انه حاول تجاوز الضغط الادبي الذي مارسناه عليه ، باختراع صيغة تكافؤ (خطوة مقابل خطوة) ، هي في الواقع قضاء على الجهد الحربي اليهودي في ارض اسرائيل ، لان العرب رفضوا التجنيد ، وكان اللورد لويد يعرف ذلك .

موافقة بريطانية على ٥ بنود

وفي النهاية ، عندما نجحنا في ٣ ايلول (سبتمبر) في تقديم اقتراحنا ومطلبنا الى رئيس الحكومة نفسه ، حصلنا على موافقته على البنود الخمسة التالية :

أ — تجنيد اكبر عدد ممكن من اليهود في ارض اسرائيل في القوات المقاتلة ، منتظمين في كتائب يهودية او في وحدات اكبر .

ب — تطالب وزارة المستعمرات بأن تكون هناك مساواة تقريبا بين عدد اليهود وعدد العرب ، الذين يتجندون في وحدات يهودية ، وفي وحدات عربية في ارض اسرائيل . ونظرا الى ان تجنيد اليهود في ارض اسرائيل سيعطي ، دون شك ، نتائج اكبر كثيرا من تجنيد العرب ، فسيرسل هانس البنود

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من الأصل

الضغط يخف قليلا على الاسترليني في نيويورك

خف الضغط قليلا عن الجنيه الاسترليني والدولار في سوق نيويورك المالية امس الاول .

وقد لوحظ ثبات وضع الجنيه الذي بلغ سعره عند الاقفال دولارين و ٤٤ سنتا وثلاثة اعشار السنت .

نيويورك — ر

بوتو يدعو انديرا غاندي لزيارة باكستان

ازدادت محادثات القمة الهندية — الباكستانية اهمية باول اجتماع رسمي مباشر يعقد بين السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

واكدت السيدة غاندي بعد اجتماعها لمدة ٤٥ دقيقة بالرئيس الباكستاني في سيملا مساء امس الاول ، انها تلقت دعوة منه لزيارة باكستان .

سيملا — يب ، ر

استمرار هبوط — تتمة

واميركا حول اسعار الذهب مقابل اتفاقهما حول تطوير الوضع في فيتنام نحو السلام . وان اي قرار من هذه القرارات كفيل باحداث تغيير معين في نطاق المراكز المالية الدولية وبالتالي في نطاق سوق لبنان الضيق او المنفعل بهذه الاسواق .

سعر جديد للدولار !

رابعا : ان السعر الذي وصل اليه الدولار امس في سوق بيروت يعكس السعر الحقيقي الذي كان « يجب » ان يكون عليه الدولار بعد تخفيضه في ١٨ كانون الاول الماضي — ضمن ٣٢٦ — ٣٢٧ قرشا سعر الدولار قبل التخفيض بنسبة ٨٫٥٧ بالمئة كان على الدولار ان يصل رسميا الى مستوى ٢٩٨ قرشا تقريبا . واذا ما استمر الوضع على هذه الحالة فهذا يعني ان على السلطات اللبنانية ان تعمل على تعديل السعر القانوني لليرة اللبنانية (بالنسبة للدولار) والذي على اساسه تستوفى العائدات الجمركية ، من مستوى ٣٫٠٨ كما هو الان الى مستوى مقارب للسعر الواقعي الجديد .. ومن شان هذا التطور — عندما يحصل — ان يؤدي الى تخفيض في قسم من اسعار السلع المستوردة يفترض ان ينعكس على عموم اسعار السلع والخدمات بصورة نسبية .

الجنيه الاسترليني بين التعويم والغرق

ما الذي حدث للاقتصاد البريطاني ؟ وما الذي دفع حكومة لندن الى اتخاذ قرارها الاخير بتعويم الجنيه الاسترليني ؟ وهل تكون كلمة « التعويم » هي الوصف الصحيح لما يحدث الان ام ان كلمة «الغرق» هي الكلمة الاكثر ملاءمة لوضع الاسترليني ؟

يصف الخبير الاقتصادي والمالي البريطاني انطوني هاريس الوضع الاقتصادي في بلاده الان بانه سيء للغاية ، ويستشهد على ذلك بما اعلنه انطوني باربر وزير الخزانة البريطانية في مجلس العموم يوم الخميس الماضي ، عندما كشف النقاب عن ان بريطانيا خسرت حوالي ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني ، او نحو ثلث احتياطيها ، خلال الشهور الستة الماضية ، عدا الخسارة التي اصابت ميزان مدفوعاتها .

وقال هاريس في صحيفة « الغارديان » : والواقع ان لندن لم تفاجأ بتخفيض الجنيه ، لانها عرفت الشيء الكثير عن الازمات التي مر بها الاقتصاد البريطاني خلال السنوات الست الماضية . ولكن اولئك الذين لا يكسبون معيشتهم عن طريق مراقبة مثل هذه الاحداث عن كثب ، سيرددون التصريحات نفسها التي ادلى بها روي جنكينز وزير الخزانة البريطاني السابق ، عندما قال : اليس من الغريب ان نصل الى مرحلة نجد انفسنا معها مضطرين الى تخفيض الجنيه الاسترليني ، وذلك بعد ستة اشهر فقط من تحقيقنا فائضا قياسيا في الميزان التجاري ؟

التضخم المالي هو السبب

ولكن الحقيقة ان المتاعب التي تمر بها بريطانيا بدات قبل اكثر من ستة اشهر بكثير ، وكان التضخم المالي هو السبب الرئيسي . والتضخم المالي اصبح مرضا في جميع اقطار العالم تقريبا ، ولكنه في بريطانيا بالذات اسوأ منه في اي بلاد اخرى .

فخلال عام ١٩٧١ ارتفعت اسعار البضائع البريطانية المصدرة اكثر من ارتفاع اسعار بضائع الدول المنافسة لها بنحو ٧ بالمئة ، ووصل الارتفاع الحقيقي في الاسعار الى تسعة بالمئة .

ومن الغريب ان هذا الارتفاع جعل ميزان المدفوعات البريطاني اقوى في البداية .. ذلك ان الامر يحتاج الى بعض الوقت قبل ان يثور الزبائن على ارتفاع الاسعار . وكان التاثير المبدئي هو ما اصبح يعرف « بالتحسن المذهل » الذي طرأ على التجارة البريطانية .

ضعف ميزان المدفوعات

ولكن هذه كانت صورة كاذبة ومخادعة .. وقد المح تحرك الاسعار وارتفاعها الى المتاعب المنتظرة وكان نذيرا بان العاصفة على وشك ان تهب ، ولم يكن احد يدرك هذه الحقيقة بقدر ما ادركها المسؤولون في وزارة الخزانة البريطانية .

وخلال ازمة النقد التي عصفت بالعالم في العام الماضي ، لم يتردد هؤلاء المسؤولون في ابلاغ كل من له اذنان للسمع ، ان قوة ميزان المدفوعات البريطاني ليست الا وهما ، وان احدا يجب الا يعتبر الاسترليني عملة قوية على اساس الارقام المخادعة الخاصة بالتصدير . وبالاضافة الى ذلك فخلال هذه الازمة لوحظ ان « بنك انكلترا » كان يبيع الجنيهات كما لو كان يريد التخلص من مخزونه من اوراق النقد ، وذلك في محاولة للابقاء على سعر الاسترليني منخفضا .

وكان المستثمرون الاجانب هم الذين ادخلوا الجنيهات الاسترلينية الفائضة الى بريطانيا ، والتي تزيد على ٩٠٠ مليون جنيه ، وهم الذين اقدموا على بيعها مرة اخرى بعد ذلك .

واستطرد هاريس يقول : ان الاميركيين على الاقل ادركوا ان حججنا صحيحة ، ولكنهم تصوروا ان الكبرياء البريطانية الكاذبة هي التي منعتنا من انتهاز فرصة الازمة المالية العالمية لتخفيض قيمة الاسترليني . ولكن الحقيقة ان السبب في عدم اقدام بريطانيا على هذه الخطوة هو الذل .. ذلك ان شركاء بريطانيا في السوق الاوروبية اصروا على ان الدولة التي تملك فائضا مقداره ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني ، لا يحق لها ان تخفض عملتها بهذه الطريقة . وهكذا فشلنا في تخفيض الاسترليني ، ولكن ليس لاننا لم نحاول .

وفي هذه الاثناء كان هناك سبب اخر للخداع حول الفائض الكبير . فقد كانت اوضاع الاقتصاد المحلي سيئة .. واسواق التصدير تغلق في وجه السلع البريطانية . وقد حاول وزير الخزانة تصحيح الامور ، ولكنه سقط على وجهه .

بين المجاعة والتخمة

وكان من الواضح ان الطريقة المثلى لبدء الانعاش هي تحقيق الازدهار للصناعات الاستهلاكية .. وقد ظلت هذه الصناعات ، وخاصة صناعة السيارات تشكو وتتذمر وقتا طويلا طالبة ولو مساعدة بسيطة . وقام اللورد ستوكس من شركة « ليلاند » للسيارات بعدة زيارات الى المسؤولين لهذا الغرض .

وقد ابلغ احد كبار الوزراء انه لا يريد الانتقال من المجاعة الى التخمة ، وقال ان الانتاج لا يمكن ان يوسع كما لو كان حنفية تفتح على اخرها ، واذا كانت القفزة كبيرة جدا ، فان النتيجة الرئيسية ستكون اخراج السيارات البريطانية من اسواق التصدير وخلق سوق بريطانية للسيارات المستوردة .

ولكن ما حصل عليه كان هو ما حذر منه تماما . فان اقدام الحكومة على الغاء القيود على ابتياع السيارات بالتقسيط في شهر ايلول الماضي ، واقدام البنوك على تقديم القروض لكل راغب في ذلك وتخفيض الضرائب على الشراء في شهر تموز الماضي ، كل ذلك ادى الى ارتفاع في بيع السيارات بلغ ٤٠ بالمئة .

وكانت النتيجة هي تدفق السيارات المستوردة على بريطانيا .

العجز اصبح واضحا

وانقضت شهور قليلة ارتفعت فيها قيمة الصادرات ايضا ارتفاعا كبيرا ، وكان ذلك عائدا بصورة جزئية الى اضراب عمال احواض السفن في الولايات المتحدة والى الجهود التي بذلها المصدرون البريطانيون من جهة اخرى .

والواقع ان عدد السيارات المصدرة كان اقل ، ولكن بالنظر الى ارتفاع الاسعار فان الواردات كانت كبيرة . غير ان هذه الطفرة سرعان ما توقفت في شهر كانون الثاني الماضي ، وظهر العجز واضحا في شهر شباط المنصرم . وعندما زال الدخان الناجم عن اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا اتضح ان العجز في ميزان البلاد التجاري بلغ في شهر ايار ٤٣ مليون جنيه استرليني .

ولم يستطع اشخاص كثيرون ان يستوعبوا حقيقة ما تعنيه هذه الارقام . ففي النصف الثاني من عام ١٩٧١ ، كانت بريطانيا تكسب فائضا مقداره اكثر من ٤٠ مليون جنيه استرليني شهريا . وفي شهر ايار كان العجز ٤٣ مليون جنيه . ومعنى استمرار العجز على هذا النحو انه سيصل الى ١٥٠٠ مليون جنيه سنويا . وهذا اسوأ كثيرا من اي عجز واجهته بريطانيا في تاريخها . وبالاضافة الى ذلك اعلن وزير الخزانة ان بريطانيا خسرت ثلث احتياطيها خلال الشهور الستة الماضية .

ولقد تحدث الوزير على الرغم من ذلك عن امكانية تحسن الاوضاع بعد تعويم الجنيه ، ولكن يبدو بوضوح ان الاسترليني بدأ يغرق .

الاضرابات تعطل معظم الصحف في ايطاليا

اوقفت اضرابات منفصلة اعلنها الصحفيون وعمال تنضيد الاحرف ، صدور معظم الصحف في ايطاليا امس .

وتقررت الاضرابات احتجاجا على الناشرين لالغاء اعداد صباح الاثنين .

وكان الصحافيون قد اضربوا يومين في مطلع الاسبوع . ولم تصدر سوى ثلاث صحف شيوعية وصحف رياضية وصحف يومية لا تصدر عادة يوم الاثنين .

ويقول الناشرون ان اعداد الاثنين تكلف كثيرا لانهم يدفعون ثلاثة اضعاف الاجور للذين يعملون يوم الاحد .

روما — اب

القوات الارجنتينية توفد مبعوثا لمفاوضة بيرون

قالت صحيفة محلية في بوينس ايرس امس ، ان القوات المسلحة الارجنتينية وافقت على البدء بمفاوضات مباشرة مع الرئيس السابق خوان بيرون ، بواسطة مندوب عسكري رسمي .

ونقلت صحيفة « لا رازون » عن مصادر وثيقة الارتباط بمكتب الرئيس قولها : ان المبعوث العسكري سيسافر قريبا جدا الى مدريد للاجتماع بالزعيم السياسي البالغ من العمر ٧٦ سنة والذي يعيش في منفاه في اسبانيا منذ سنة ١٩٥٥ .

بوينس ايرس — اب

٢٦٠ طائرة اميركية اسقطتها فيتنام الشمالية خلال ٣ أشهر

اجتاحت القوات الشمالية موقعا جنوبيا جديدا الى الغرب من هوي عاصمة الاباطرة القدماء في فيتنام الجنوبية ، كما خاضت معارك عنيفة بالقرب من العاصمة الاقليمية لمقاطعة فوك لونغ بمنطقة سايغون .

وفي غضون ذلك اعلنت هانوي امس ، ان وسائل الدفاع الجوي قد اسقطت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٢٦٠ طائرة اميركية فوق اراضي فيتنام الشمالية .

مقاومة الزحف الجنوبي

وقالت انباء في سايغون ان مشاة البحرية وجنود المظلات الفيتناميين الجنوبيين واجهوا مقاومة في زحفهم في اتجاه « كوانغ تري » امس ويعتقد ان الهجوم على العاصمة الاقليمية ذاتها بات وشيكا .

وكان الزحف داخل مقاطعة «كوانغ تري » التي احتلها الشماليون قبل شهرين قد بدأ منذ اربعة ايام . وقالت اخر الانباء ان مشاة البحرية وجنود المظلات ينتشرون الان على جبهة يبلغ عرضها ٢٤ كيلومترا .

وفي الوقت الذي اندفعت فيه قوات الحكومة شمالا من خطوطها الامامية الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من هوي ، تحدثت الانباء عن نشوب قتال الى الغرب من المدينة .

قصف اميركي بحري وجوي

وقالت القيادة الاميركية في سايغون ان قاذفات ضخمة من نوع « ب — ٥٢ » شنت ١١ غارة على مواقع يشتبه بان الفيتناميين الشماليين يرابطون فيها الى الشمال من مدينة « كوانغتري » والجنوب الغربي منها .

واقترنت القنابل التي اسقطتها هذه الطائرات وبلغت زنتها مئات الاطنان بقصف متواصل من سفن حربية ترابط بالقرب من الساحل في خليج تونكين ، وبغارات شنتها قاذفات مقاتلة تابعة لسلاح الجو والبحرية .

هانوي ، سايغون — ر ، وصف ، ي.ب.

مقتل ٦ ملاحين بتحطم طائرة فرنسية

قال ناطق بلسان وزارة الدفاع في باريس امس ، ان طائرة نفاثة من نوع « سي — ١٣٥ » ملحقة بمركز التجارب النووية في بولينيزيا ، تحطمت في المحيط الهادي امس الاول ، واعتبر ملاحوها الستة مفقودين .

باريس — وصف ، ر

تصريحات وزير الدفاع السعودي — تتمة

مصلحة الطرف الاخر .

وحول نوع توظيف رؤوس الاموال الاميركية التي تشجعها السعودية اجاب الامير سلطان : كل شيء في مصلحة بلادنا مفتوح للاستثمار الاميركي وغير الاميركي الصديق ، ولدينا قانون ينص على استثمار الاموال الاجنبية في البلد ، ويوضح كل ما فيه ضمان استثمار الاموال وحرية الاستثمار طبقا لسيادة البلاد ومصلحتها .

رسالة الملك فيصل لنيكسون

وسال المراسل عن مضمون الرسالة التي حملها الامير سلطان من الملك فيصل الى نيكسون ، فقال بانها تتضمن بالاضافة الى المجاملات البروتوكولية ، حرص الملك على سلامة الامن في منطقة الشرق الاوسط واقرار السلام العالمي .

واستوضح المراسل عن نتائج مباحثات الامير سلطان مع كل من الوزيرين روجرز وليرد ، ومع سيسكو ، فاجاب بانه قد جرى تبادل وجهات النظر بصورة واضحة وصريحة . واضاف يقول : ولكنني اترك للظروف القادمة اثبات حسن النوايا بين البلدين لكل ما فيه تحقيق المصالح المشتركة .

وحول اهداف الزيارة اشار بانها جاءت بناء على دعوة رسمية من ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي واردف يقول : سنزور بعض القواعد العسكرية للوقوف على مدى التطور التكنولوجي في الولايات المتحدة ، وبالتالي العمل على الاستفادة من هذه الخبرات لتطوير قواتنا المسلحة في المملكة العربية السعودية .

وثيقة سرية صهيونية تنشر لاول مرة — تتمة

للتدرب في مصر او في اماكن اخرى من الشرق الاوسط .

ج — يتم اختيار اطر (كوادر) الضباط — حاجات فرقة يهودية في الدرجة الاولى — فورا من بين يهود ارض اسرائيل ويدربون في مصر .

د — « وحدة صحراوية » يهودية .

ه — ستقام في انكلترا وحدات عسكرية يهودية من يهود اجانب يقيمون فيها ومن متطوعين من بلاد اخرى ، للخدمة في الشرق الاوسط او في اماكن اخرى .

٢ — من ٣ ايلول ١٩٤٠ فصاعدا : بعد المحادثة الناجحة التي اجراها الدكتور وايزمان مع رئيس الحكومة ، تغيرت سياستنا فجاة ، لاسباب لم استطع حتى الان اكتشافها او فهمها .

وعلى الرغم من حقيقة استمرار الخطر على ارض اسرائيل ، حتى بصورة اشد من الماضي ، اذ كانت تقف على حافة غزو قوات « المحور » ، وعلى الرغم من موافقة رئيس الحكومة على « تجنيد اكبر عدد ممكن من اليهود في ارض اسرائيل في القوات المقاتلة » ، ففي جلسة اللجنة السياسية في ١٨ ايلول ١٩٤٠ « ذكر الدكتور وايزمان انه تقرر ، خلال المحادثات التي جرت في المدة الاخيرة ، ترك السؤال : اين ستخدم الوحدات اليهودية » غامضا . وقد تحولت جميع المفاوضات بيننا وبين الحكومة الى تشكيل وحدة يهودية خارج البلد ، قد ترسل الى الشرق الاوسط ، وقد لا ترسل ، ويدمج فيها عدد محدود من سكان ارض اسرائيل : لا اكثر من ٣٠٠٠ شخص . وكانت ارض اسرائيل ، طوال السنة الماضية ، معرضة لخطر على الارواح بسبب امكان غزو يقوم به النازيون ، حتى ان السلطات العسكرية الحت في دعوة يهود ارض اسرائيل الى التجند في الجيش في الشرق الاوسط ، وتركز جهدنا السياسي في لندن على الحصول على اذن باقامة وحدة يهودية من خارج البلد . وقد فشل هذا الجهد ايضا ، مع الاسف الشديد .

اعتقد ان سياستنا ، في المرحلة الثالثة ، كانت خاطئة . وقد طلبت في الجلسة السياسية في ١٨ ايلول ١٩٤٠ لفت انتباه اللجنة الى الخطا كما بدا لي . وقد اثرت السؤال ، هل يجب ان نصر على مطلبنا في ان يمنح اليهود الفرصة للدفاع عن ارض اسرائيل ؟ وهذا ما جاء في البروتوكول :

« انه (السيد بن — غوريون) يعتقد ان هذه النقطة الاساسية في سياستهم ، وقد ارسلت خطابات بهذا المعنى الى اللورد لويد ، والى رئيس الحكومة ، وهو يطلب ضم نسخ من هذه الرسائل المتبادلة الى البروتوكول . وفي الجلسة التي سبقت اجتماع الدكتور وايزمان برئيس الحكومة (البريطانية) جرب الدكتور وايزمان ان يصوغ ، بصورة مثالية ، المقترحات التي يزمع عرضها : (١) انشاء اطر ، (٢) تجنيد اكبر عدد ممكن من اليهود في ارض اسرائيل للخدمة في ارض اسرائيل وفي مصر ، (٣) اقامة وحدات يهودية خارج ارض اسرائيل .

« وكان (بن — غوريون) يعتقد ان هذه المطاليب قدمت الى رئيس الحكومة وقبلت . وبعد ذلك جاء الاجتماع الحاسم مع السيد ايدن . وقرأ (بن — غوريون) البروتوكول ، وهو يامل ان يكون الانطباع الذي نتج عنه خاطئا . فهو يريد ان يعرف ما اذا كان تجنيد يهود ارض اسرائيل للدفاع عن ارض اسرائيل لا يزال من سياستهم . وهو يعتقد ان هذا ما يجب ان يحصل ، خصوصا ان العدو غزا مصر ، وقصفت تل ابيب اخيرا . وهو قلق من الملاحظة التي ابداها الدكتور وايزمان في الاونة الاخيرة ، انه تم الاتفاق على ان يظل السؤال ، اين ستحارب الوحدات اليهودية ، غامضا . وهو لا يجد مثل هذا القرار في البروتوكولات الاخرى ، حتى في بروتوكولات الجلسات التي لم يشترك فيها . وقد ضايقته كثيرا محاولة السيد لوكر ان يثبت له ان هذه السياسة صحيحة . فهو لا يزال يتمسك بالسياسة التي عرضت على رئيس الحكومة ، واذا كان رد الدكتور وايزمان يعكس رايه فهو يريد ان يبحث فيه ، ويبحث في امكان تغييره . فهذه قضية مهمة ، لانه سيغادر لندن قريبا . ولا مجال للاتصال بين لندن وبين ارض اسرائيل او الولايات المتحدة في مثل هذا الموضوع ، لانه يستحيل اخذ راي الحركة ، والاراء التي يتم الاعراب عنها ، في هذه الغرفة ، حاسمة . وكما يفهم سياستهم ، عليهم ان يطالبوا بامرين : (١) ان يسمح ليهود ارض اسرائيل بالدفاع عن انفسهم ، وطبعا عن مواقع بريطانية في المنطقة . (٢) ان يمنح اليهود الحق في القتال ضد هتلر كيهود ، بصرف النظر عن قضية ارض اسرائيل . وهو يعتقد ان هناك خطرا شديدا يتربص بارض اسرائيل . وهو يعرف ان اللورد لويد يعارض وجود قوة يهودية كبيرة في ارض اسرائيل ، ولكن عليهم ، على الاقل ، ان يسلموا بهذا الامر . فالوضع قد يتغير في اي لحظة . « وقد سمع مثلا من اللورد لويد ان موقف رئيس الحكومة من هذا الاقتراح ايجابي . وموقفه واضح ، وهو يريد ان يعرف موقف الاعضاء الاخرين . وهو يريد التطرق الى جزء اخر من البروتوكول ، الذي يذكر قول الدكتور وايزمان ، انه وافق على مبدأ التكافؤ من خلال الاحتجاج . والان يريد ان يعرف معنى « الموافقة من خلال الاحتجاج » . ولدى مغادرته انكلترا يريد ان يعرف تماما موقف الدكتور وايزمان . هل حقا هناك قرار ، ام انهم لا يابهون بقتال يهود ارض اسرائيل في ارض اسرائيل او في جبهات اخرى ؟ سيضطر الى ان يبحث في هذه المواضيع مع اصدقاء في الولايات المتحدة ، ومن الضروري ان يعرف الشعب في ارض اسرائيل ما هو الوضع الان » .

وخلال النقاش اضفت مرة اخرى من البروتوكول :

« قال السيد بن — غوريون انه لا حاجة الى ان نبرهن له اهمية اقامة وحدات من خارج ارض اسرائيل . والحقيقة انه طلب بنفسه ان يذكر هذا في الامر في رسالة الى رئيس الحكومة ، واقترح اللورد لويد عليهم ، منذ ثلاثة اشهر : اقامة جيش من خارج ارض اسرائيل ، وطلب انذاك ان يحسموا هذا الموضوع . وهو يوافق على انه يجب اخذ ما يمكن الحصول عليه ، ولكن ينبغي عدم التخلي عن الاهداف الاساسية .

ويؤسفني ان اقتراح السيدة داغديل بشان اقامة حراسة الوطن ليس مهما . فهو يريد ان يخدم يهود ارض اسرائيل في الجيش النظامي » .

لكن رايي بقي وحيدا لان ب . ن . ل . ، ايدوا الدكتور وايزمان بمهارة كبيرة ، والتزمت البروفيسور ب . الحياد التام . والسياسة التي انتهجوها منذ ذلك الحين ، كانت طبعا سياسة الاكثرية في لندن ، واعتقد ، مع الاسف ، انها خاطئة للاسباب التي فصلتها في المقال المرفق .

الاكتشافات الاثرية — تتمة

النخيل للعمود الفقري المصاب . ومات الرجل بين يديه .. هكذا يرجح علماء الاثار وان الكربون ١٤ سوف يكشف كل شيء عندما تنقل مومياء الرجل الى مركز ابحاث مصلحة الاثار في القاهرة » !

يوم الاثنين الماضي سجل فتحي واصف في مفكرته الخاصة :

● على الرغم من السرقات العديدة التي تمت على عصور مختلفة نهبت خلالها معظم المقابر هنا ، الا اننا عثرنا على مجموعة من الخرز اختلفت اشكالها والوانها وعلى مجموعة من التماثيل منها ما هو من الخشب ومنها ما هو من الطين المحروق ومنها ما هو من الفخار بجانب مجموعات نادرة من التماثيل الجميلة للالهة « باست وسخمت وعيون اوجات » كذلك عثر على فردة حلق واحدة من الذهب هلالية الشكل بينما ضاعت الفردة الثانية !

● في المقبرة رقم ٧٦ عثرنا على وعاء به كمية من القمح اعتقد انه ما زال محتفظا بخواصه كلها وان كان الكلام المؤكد والاخير هنا للكربون ١٤ .

● عثرنا على عدد كبير من التمائم بعضها يمثل المعبودة « باستت » وهي القطر الالهة التي كان المصريون القدماء يعبدونها خصوصا في تل بسطة « الزقازيق الان » .

من اهم ما كشفت عنه الحفريات :

● نحو ١٠٠ مومياء للفراعنة من الناس العاديين بينها ٢٣ مومياء لاطفال و ٣٦ مومياء لامراة .

بين طيات المومياء وداخل شرائل الكتان الملفوفة بها توضع التمائم والتعاويذ .. كل مومياء كانت تلف من الخارج بغطاء من « الجبس والشمع » مرسوم عليه وجه الميت واسمه نقطة وبعض المومياوات نسي اهلها ان يكتبوا فوق الغطاء اسم الميت ولا احد يعرف لماذا كانوا متعجلين في دفنه !

● في المقبرة رقم ٨٠ تابوت من الخشب بداخله مومياء موردة في حالة ممتازة .. كل جسدها سليم حتى شعر راسها الاسود ما زال فوق جبينها كانها قد مشطته بالامس فقط !

اغرب تابوت كان بداخله — ولاول مرة في تاريخ الدفنات الفرعونية — ثلاث مومياوات لرجل وزوجته وابنه الطفل او ابنته — لا احد يعرف حتى الان — والثلاثة وجوههم مغطاة باقنعة ذهبية مكتوب عليها اسماؤهم وبعض التعاويذ والتمائم التي تقول احداها :

« الهنا اوزوريس امنح زوجتي السعادة والصحة وامنح وليدنا الامل والحب والشباب وامنحني طول العمر في ظل حماه ابدية الى جوارك » .

مسابقة "فبريانو" للرسم
٨٥٠ جائزة توزع على ٢٨٦ مدرسة



● مدرسة الحكمة ●

● مدرسة مار ميخائيل بالنوق ●

فاز في مسابقة « رسم فبريانو » التي نظمتها مكتبة « فبريانو » تحت اشراف « المعهد الثقافي الايطالي » ٨٥٠ تلميذا ينتمون الى ٢٨٦ مدرسة .

وقد قامت لجنة مؤلفة من ممثل عن مؤسسة « ميلياني فبريانو » في الشرق الاوسط ، وممثل عن « المعهد الثقافي الايطالي » بزيارة مختلف المدارس الفائزة لتوزيع الجوائز والديبلوم على الفائزين .

وقبل نهاية الشهر الحالي تكون الجوائز قد وزعت على ٢٨٦ مدرسة .

في هذه المناسبة ونظرا للدعاية الكبرى التي نالتها هذه المسابقة ولانها ايقظت في التلاميذ والمدارس اهمية الفن فقد قررت ٢٣ مدرسة جلب استاذ خاص للرسم في السنة المقبلة .

من اجل ذلك اعلن السيد ريمون نحاس بان هذه المسابقة سوف تكون سنوية وسوف يكرس لها ١٠ بطاقات سفر الى ايطاليا مع ١٠ منح وعدة جوائز اخرى .

وكانت الرسوم الفائزة قد عرضت في صالة المجلس الوطني لانماء السياحة في بيروت ، وتعرض الان في المدن الرئيسية في ايطاليا . كل هذا بمثابة دعاية مهمة وغير مكلفة للبنان .

وغادر الفائزون بيروت امس الى روما وفبريانو ، وسيكون في استقبالهم هناك مختار المدينة الدكتور انطوان لاتيني ومديرية « مؤسسة ميلياني » في فبريانو .









● المدرسة الرسمية في عزير ●

● السيد ريمون نحاس مع الاب عطاالله مدير مدرسة عينطورة ●

"كوكتيل" شركة كارتر ولاس

● اقامت « شركة كارتر ولاس » الاميركية حفله « كوكتيل » كبرى في فندق « فينيسيا » حضرها كبار موظفي الدولة والتجار واقطاب المهنة الطبية .

و« كارتر ولاس » هي من اشهر الشركات الاميركيه في حقل الادويه على المستوى العالمي . وتقوم الشركة الان بحمله توسع كبيرة في الشرق الاوسط . وفي الصورة : الصورة السيدة مكنف والسادة اوناني ، نحاس ، ارجومندي بيار مكنف ●

٥٠ طفلاً يقضون العطلة الصيفية في سويسرا



● سيتوجه قريبا الى سويسرا زهاء ٥٠ من الاطفال واليافعين اللبنانيين لقضاء عطلتهم الصيفية هناك . والمعلوم ان هؤلاء الاحداث الذين ستحملهم الى سويسرا « شركة طيران الشرق الاوسط » يسافرون بموجب برنامج لبناني سويسري لقضاء العطلة في مخيمات خاصة للاصطياف . وفي الصورة السياح الصغار مع ذويهم في حفلة استقبال اقيمت لهم في فندق « بوريفاج » حيث استمعوا الى شروحات عن برنامج رحلتهم ونشاطهم اقامتهم في سويسرا ●

سباقات الدراجات لعام ١٩٧٢ مع "سفن آب" و"كولدن توانتي"



● صور من المتسابقين عند خط الانطلاق ●

تجري حاليا سباقات الدراجات بكل حد ونشاط على الطرق ... احد المتسابقين ... الذي يسمح لهم بالاشتراك في احدى البطولات .

وكل احد ، يسود جو من الحماس عند خط الانطلاق : فجميع ... لهم ... الذين لا يوفرون من تشجيعهم ، فضلا عن ... المشاهدين التي يتحيز لهذا البطل او لذاك .

وهذه السباقات تمثل بالفعل لحظات من الترفيه للمتبارين والمشاهدين على حد سواء ، وخاصة عندما ترافقها زجاجة مثلجة من المرطب المفضل « سفن اب » وسيجارة من سجائر « كولدن توانتي » ذات المبغ الاشقر العطر ، السيجارة التي يطيب تدخينها .

والجدير بالذكر ان « كولدن توانتي » و « سفن اب » يرعيان جميع سباقات الدراجات لهذا الموسم .

هكذا صدر الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

ت ٢٥٤٦٣٧ — ت ٢٥٤٦٣٧ — ت ٢٥٤٦٣٧ — ت ٢٥٤٦٣٧ — ت ٢٥٤٦٣٧

متفرقات

نظفوا سجادكم وفرشكم بانفسكم باستعمال شامبو وادوات باترويز Better wear اطلبوها من السوبر ماركت او تلفون ٢٩٠٤٢٧

ليكن منزلكم محط اعجاب الآخرين وذلك باعتمادكم المجموعة الجديدة لورق الجدران من عندنا
يوردان عبجي
ساحة رياض الصلح — بناية العسيلي هاتف ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون : ٢٤١٦١٠

تشكيلة ليست كغيرها من ورق الجدران
Deco Merveille
مؤسسة عفيف الزيات الحمراء ساحة الوردية
٣٤٤٥٥١

للهدايا وعلب الاعراس راجعوا متحف الاونيكس متي الجمهور (الكحالة) ت ٤٢٠٨٢٨

لشراء الشاي هاتف ٣٤٢٧٥٤/٥

سيدتي سيدي ، نادي السرور
خفف وزنك سبعة كيلو شهريا بدون ريجيم
تلفون ٣٠٦٣٠٦

OFFICES CLEANING
مقاولات تنظيف المكاتب
يومي * اسبوعي * شهري
٣٤٢٧٥٤/٥

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدنس
شقق مكيفة ، خدمة ليلا نهارا
هاتف ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٣٥٥

بطيب طعم المازات
عند استعمال الطحينة البلدية الناعمة التي تخصصت بانتاجها معامل
كامل بدوي البساط
اطلبوها من محلنا - ساحة عشور - اول طريق البسطة - ونؤمن تسليمها للفنادق والمطاعم بتلفونيا.
٢٢٦٠٤١ — ٢٦٢٦٥٩ — ٢٦١٩١

مفتاح النجاح تضمنه حاملة مفاتيح
موتيابسي
نحن اختصاصيون في صنع الميداليات الانيقة وحاملات المفاتيح المتقنة والمبتكرة للتجارة والصناعة ومستعدون لتصدير منتجاتنا الى كافة الاقطار العربية
محمد توفيق عثمان
بناية اسيا - شارع بشارة الخوري - بيروت
ص.ب ٨٠٢٢ - هاتف ٢٩٣٣١٤
Good Luck

للبيع

للبيع
مقهى الاندلس — سوق ابو النصر طابق ثاني — المراجعة هاتف ٣٠١٢٣٤ منزل عبد الرحمن الغالي

للبيع

اودي 60 L ١٩٧٠ ت : ٢٢٠٦٩٢

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت ٢٨٢٥٢٢ .

مفروشات

اقصدوا ... كاليري الجندول
معروضات ستيل وموديرن
● صناعة متينة
● اسعار مدروسة
كورنيش الشياح - قرب وزارة الشؤون
تلفون ٢٧٦٤٧٢

بيع باسعار الكلفة للدعاية
كل انواع المفروشات والتحف مثلا ثريا اسبانية ٢٤ لمبة ٢٢٥ ل.ل.
ثريا اسبانية ١٦ لمبة ١٢٥ ل.ل.
كاليري الرابية ٤١٠٣٦٤

ابتداء من ٢٧ ايار افتتاح
صالة المزاد العلني الكبير
بيت الاصدقاء — ضهر الوحش طريق عاليه تلفون ٥٥١٩٧٥ على جميع انواع المفروشات والتحف واللوحات والتربات والهدايا الخ ..

مدارس

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624
P. O. Box 6704
Beirut - Lebanon.

نعلم اللغه الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٢٤٢ .

مدرسة المهن الفنية للهندسة الالكترونية
الدورة الاولى : ١٩ حزيران ١٩٧٢
الدورة الثانية : ١٠ تموز ١٩٧٢
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء
بيروت تجاه تورا قرب البار والتور هاتف ٢٢٢٤٢١٠ ص.ب ٢٤٠٦ .

صفوف جديدة في
هندسة المساحة والجيوديزيا « TOPOGRAPHIE »
محاسبة وتجارة عامة - برنامج كامل
لغة انكليزية - سكرتاريا - آلة كاتبة
المدرسة الدولية
شارع بشارة الخوري ٢٣٦٨٨٨ بيروت

مبيدات

سكوهاب
يحمي اطفالكم ومنازلكم . قنديل سكوهاب العجيب يبيد الذباب والبرغش وجميع الحشرات الطائرة لعدة شهور — يباع في الصيدليات — الوكلاء : ٢٩٥٧١٦ .

للقضاء على الصراصير والنمل والحشرات بكفالة ١٢ شهرا ت : ٣٤٢٧٥٤/٥

تخلصوا من الصراصير
اتصلوا فورا بـ :
BAYER
سرفيس
كفالة لمدة ١٢ شهرا ضد الحشرات والجرذان

ثري — آي — ام ، العالمية
ابادة سنوية للحشرات والقوارض
٢١٤٨٩١ — ٣٠٢٦٤٤ — ٣٠٦٩٤٤

شركة الامين اللبنانية للتنظيفات العامة
سولتسكت
تريحكم سنة كاملة من الحشرات والقوارض المنزلية ، لا رائحة كريهة ولا ضرر — اسعار معتدلة ٢٧٦٥٦١ — ٢٧٦٢٤ .

الدوام الصيفي في شركة اعلانات بوبليكو

ابتداء من ١٥ تموز ولغاية ١٥ ايلول ١٩٧٢ ايام الاسبوع ما عدا السبت من : ٨ صباحا — ٢ ظهرا السبت من ٨ صباحا — للواحدة ظهرا

التوقيت الصيفي لشركة برزوغرس للاعلان

من اول تموز لغاية ٣٠ ايلول
الاثنين — الثلاثاء — من ٨ حتى الواحدة
من ٣،٣٠ حتى السادسة والنصف
الاربعاء — الخميس — الجمعة من ٨ — الى الثانية
السبت — مناوبة

NANETTE
نصيحة الى الامهات
استعملن لاطفالكن كيلوتات بلاستيك
نانيت
• ناعمة صحية وتستخدم وتتطول طويلا
• تباع في جميع محلات التوفوتية
الوزيع هاتف : ٢٢٦٤٧٤ - ٢٤٣٤٣ - ص.ب ١٩٥٦

حركة البورصة واسعار العملة

يتبين من تقرير اذاعته بورصة بيروت عن حركة اعمالها خلال النصف الاول من العام الجاري ما يلي :

— ارتفع مؤشر اسعار الاسهم المالية في البورصة بمعدل ٢٢،٤ بالمائة بالنسبة لما كان عليه في ٣١ كانون الاول ١٩٧١ ، وبمعدل ٢٧،٧ بالمائة بالنسبة لـ ٣٠ حزيران ١٩٧١ (أي معدل ١٧٤،٧ نقطة مقابل ١٤٢،٨ نقطة مقابل ١٣٦،٨ نقطة على التوالي وباعتبار مؤسسة الاساس في أي كانون الثاني ١٩٧٠).

— ان حجم التمير في البورصة قد ارتفع من ...٣٢٩١١٢ ليرة في نهاية حزيران ١٩٧١ الى ...٤٥٤٢٢٣ ليرة في نهاية حزيران ١٩٧٢ ، اي بنسبة ٣٢،٩ بالمائة .

— ان قيمة المبادلات اليومية قد ارتفع من معدل ...٦٣ ليرة خلال النصف الاول سنة ١٩٧١ الى معدل ...٣٢ ليرة خلال النصف الاول من سنة ١٩٧٢ . وقد ارتفع حجم المبادلات العام في نفس الفترتين من ٢٢٨٧٠.. ليرة الى ٢٦٧٤١٩٤٠ ليرة . وان عدد الاسهم المتبادلة قد ارتفع ايضا من ٦٦٧٩٦ الى ٢١٧٥٩٢ سهما .

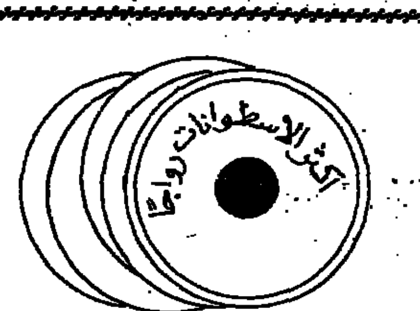
وارجعت ادارة البورصة هذا التحسن العام الى الارتفاع الكبير في السيولة النقدية والنتائج الجيدة لمعظم المشاريع اللبنانية خلال دورة سنة ١٩٧١ المالية والى استتباب حالة الامن التي رافقت ذلك . ومن التقرير ذلك بالاشارة الى متوسط نسبة انصبة الارباح التي توزعها الشركات المقبولة في بورصة بيروت والذي يبلغ معدله ٦،٥ بالمائة رغم ارتفاع اسعار الاسهم .

وابدت ادارة البورصة تفاؤلا بالنسبة لمستقبل سوق الاسهم المالية في الاشهر المقبلة خاصة بعد عودة الازمة النقدية الدولية التي لا بد وان تؤدي الى زيادة اهتمام المثمرين في لبنان بالاستثمار في الاسهم المالية اللبنانية منها بصورة خاصة .

على صعيد العملات الاجنبية تضمنت نشرة البورصة امس اسعارا تظهر ان انخفاضا جديدا قد طرأ على اسعار الدولار والاسترليني . وان انخفاضا نسبيا قد طرأ على الفلورن الهولندي والفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي والليرة القبرصية والمارك الالماني . مقابل ارتفاع في سعر الكورون السويدي اما العملات العربية فقد حققت انخفاضا في سعر دينار البحرين ودينار ليبيا والريال السعودي ، مقابل ارتفاع في اسعار الدينار العراقي والدينار الاردني . وحافظت اسعار الذهب على مستوياتها السابقة .

الكورون الدانمركي	٤٣،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٦٤،٠١٠
الكريزيرو البرازيلي	٤٦
دينار البحرين	٦٦٥
الدينار العراقي	٧٩٥
الدينار الاردني	٨٤٥
الدينار الكويتي	٩١٨
الدينار الليبي	٧١٥
الدولار الاوسترالي	٣٥٥
الدولار الكندي	٣٠٦
الدولار الاميركي	٣٠١
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٤٥٠
الدراخما	١٠
الفلوران الهولندي	٩٥،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٣٦٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٨٨
الفرنك الفرنسي	٦٣،٧٥
الفرنك الفرنسي تجاري	٦٠،٢٨
الفرنك الفرنسي مالي	٦٣،٥٥
الفرنك السويسري حوالة	٨٠،٤٥
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٥١٥
الليرة القبرصية	٧٥٥
الليرة المصرية	٤٣٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠

الليرة السودانية	٦١٠
الليرة الاسترلينية	٧٥٥
السترلنغ اريا شك	٧٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٣٦،٢٥
الليرة السورية	٧١،٣٠
الليرة التركية	٢١،٥٠
المارك الالماني	٩٥،٧٥
المارك الالماني حوالة	٩٥،٧٠
البيزيتا الاسبانية	٤،٧٨
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٦
الريال الايراني	٣،٨٥
ريال قطر ودبي	٦٧،٥٠
الريال السعودي	٧٢،٥٠
الروبية الهندية	٢٧
الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الالف ين ياباني (نقد)	١٠١٥
الذهب	
الليرة الايرانية	٤٢٠٠
الليرة العثمانية [illegible]	٤١٠٠
الليرة العثمانية [illegible]	٧٥٠٠
الليرة الفرنسية [illegible]	٤٠٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٠٠٠
الليرة الانكليزية [illegible]	٤٩٥٠
كيلو الذهب عيار [illegible]	٦١٨٠

الاسطوانات العربية

- « رجعت ليالي زمان » « يا انا » (فيروز) .
- « نسي » (نجاة)
- « سميدة » و « روح تجوز » (صباح) .
- عش انت (الحفلة) فريد الاطرش .
- صلاة الزين (عصام رجي) .

الاسطوانات الغربية

- MONEY RUNNER (QUINCY JONES)
- HEART OF GOLD (NEIL YOUNG)
- PARDONNE MOI CE CAPRICE D'ENFANT (MIREILLE MATHIEU)
- TUMBLING DICE (RONNING STONES)
- ONCE THERE WAS A LOVE (PATRICK SAMSON)

مصدر المعلومات

- محلات توب تن
- محلات خياط
- محلات روبي

فريد الاطرش



صباح

وظائف

مطلوب عمال موبيليا معدنية حدادة فرنجية ودهانات كميونات ت ٢٩٠٢٩٧ .

مطلوب عمال لبنانيون لهم خبرة في بلص الطناجر الالمينيوم . المراجعة معمل محمود الحارس الناعمة ت : ٥٢٠٢٤٧

مطلوب

نؤمن لادارة مشغل رخام واوسكس اكتب الى ص.ب. ٩٩٤ مع المؤهلات ورقم الهاتف .

مطلوب
معلم مونتاج اوفست درجة اولى
المخابرة تلفون ٢٨٠٢٦٠
او ص.ب ١٠٢٨

نؤمن لمنازلكم خادمات حبشيات وعربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

مطلوب عمال خدادة افرنجية لحام كهرباء واوكسجين الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

مطلوب كهربائي لصيانة المحركات خريج المدرسة المهنية مع خبرة ٥ سنوات على الاقل تلفون ٢٦٥٥٠٩ .

مطلوب سائقين لبنانيين يحملون اجازة سوق لكميونات حمولة ١٠ طن وما فوق يحسنون القراءة والكتابة المراجعة يوميا بين الساعة ٣ — ٥ بعد الظهر هاتف ٢٨٤١٢٠ .

سليب كونفورت بحاجة الى شاب معلم ميكانيك خريج المدرسة المهنية الخبرة ٥ سنوات تلفون ٢٦٥٥٠٩ .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مصلحة كهرباء لبنان ، انها قررت تمديد مدة تقديم العروض للاشتراك بأربعة استدراجات عروض لتلزيم جباية متأخرات مصلحة كهرباء لبنان في دوائر عكار ، سير الضنية ، طرابلس والميون / محافظة لبنان الشمالي .

يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط المتعلقة باستدراجات العروض هذه خلال الدوام الرسمي ، لدى :

١ — الاستاذ فيصل المصري : المبنى المركزي لكهرباء لبنان الطابق الخامس — بيروت طريق النهر

٢ — المهندس بيار فاضي : طرابلس — شركة كهرباء قاديشا

٣ — مكاتب كهرباء لبنان في : حلبا — سير الضنية والميون .

تقدم العروض اما مباشرة الى مصلحة كهرباء لبنان لقاء ايصال ، واما بالبريد المضمون على ان تصل المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ١٨—٧—١٩٧٢ ، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .

بيروت في ٢٤ — ٦ — ١٩٧٢
المدير العام بالوكالة
بطرس خوري

اعلان بيع

عدد ٣٣٦ / ٧٢

صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع ورهن السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة يوم الخميس في ١٣ — ٧ — ١٩٧٢ الساعة الثانية الا ربع بعد الظهر للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة الخصوصية رقم ٢١٦٨٢٠ لبنان ماركة سيمكا خاصة فؤاد فيليب جبيلي ايفاء لدين جليل رزق الله بستاني البالغ ١٩٠٥ ليرة لبنانية والمخمنة بمبلغ ٩٠٠ ل. ل.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين الى كاراج عمر عيتاني الكائن في بيروت — كورنيش المزرعة — ملك شمندي حيث توجد السيارة مصحوبا بالثمن نقدا واثنين ونصف بالمائة رسم بلدي .

رئيس القلم
احمد جابر

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢						■			
٣				■					
٤		■						■	
٥						■			
٦					■			■	
٧			■			■			
٨				■					
٩	■					■			

افقيا :
١ — والد الاسكندر، من الجواهر —
٢ — وجع ، عكسها يوازي —
٣ — تتكرمي ، حبك —
٤ — شجاع —
٥ — وغى ، اغاثة —
٦ — نصف ابيه، احرف متشابهة مت
٧ — رمز الحنان ، فل، يابسة —
٨ — مطعم باريسي مشهور ، آلة طرب —
٩ — تجاوب ، محل .

عموديا :
١ — ممثلة عربية —
٢ — يلح ، خبث —
٣ — شهيد افريقي ، حاجز —
٤ — قرع ، امارة عربية —
٥ — بلدة في الجنوب ، مرض يصيب العيون —
٦ — الطوف —
٧ — قبيلة افريقية ، ضمير منفصل —
٨ — احصي ، موسيقي بولوني —
٩ — رئيس افريقي .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ازفستيا —
٢ — برافدا ، صر —
٣ — رها ، وين —
٤ — رسغ ، وقانا —
٥ — الوعي —
٦ — طم ، هدهد —
٧ — حانة ، شم —
٨ — سليم الحلو —
٩ — فيلي برنت .

عموديا :
١ — ابقراط ، سف —
٢ — زر ، مسلم ، لي —
٣ — فارغو ، حيل —
٤ — سفه ، عصامي —
٥ — تداوي ، ناب —
٦ — يا ، هتلر —
٧ — والد ، حن —
٨ — صين ، هملت —
٩ — برنارد شو .

السينما

برامج الاسبوع القادم

● اتوال — ٣٤٢٦١٦
« بارك الوحوش والاطفال » — بيللي تومي وباري روبنس .
اتهام شديد للعالم الحديث وقسوته وحبه للقوة ، من خلال حب الاطفال للحيوانات .

● سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
« الجندي الازرق » — كانديس برغن ، بيتر شتراوس .
من اعنف قصص الوسترن التي تتضمن اتهاما صريحا لسياسة العنف .

● روكسي — ٢٣١٦٥٦

● اوبلي — ٢٤٩٤٣٣
« الحب هو وهم جميل » — سيمون وارد ، اندريه غلامان .
قصة غرامية يغلب عليها الطابع الجنسي التجاري

● امير — ٣٣٢٢٧٢

● اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« هذا الرجل في اسطنبول » — هورست بوخولز ، سيلفا كوشينا .
مغامرات مليئة بالحركة لمحتال في مدينة اسطنبول .

● كومودور — ٢٥١٠٣٧
« انجليك والسلطان » — ميشال مرسييه ، روبير حسين .
مغامرات باهتة من سلسلة افلام انجليك .

● كليمنصو — ٢٣٦٥٤٠
« لن انسى اسمه ابدا » — اورسون ويلز .
دراما انكليزية لا اهمية لها لولا وجود اورسون ويلز .

● ليدو — ٣٢٢١٠٨
فيلمين دفعة واحدة وكلاهما من افلام الكاوبوي القديمة .

● بيبلوس — ٢٥٨٢٢٢

● سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« الموت المثير » فيرونيك فندل ، هيرالد لينيتر .
قصة جنسية .

● كوليزه — ٣٤٢٩٦٢

« المشهد الاخير » — بن جونسون ، تومي بوتمز .
دراما مبنية على موضوع الانتقال من المراهقة الى سن الرشد .

● كونكورد ٤٣٧١٤٤
« فرنزي » — جون فنش — ان ماسي .
رائعة هيتشكوك الاخيرة : مهووس جنسي يقترف عددا من الجرائم بواسطة ربطة العنق ...

● راديو سيتي — ٢٣٤٦٠٦

● فرساي — ٣٤٧٤٨٠
« ليز وهيلين » — كلوس كنسكي ، مارغريت لي .
قصة بوليسية معالجة بطريقة مقبولة .

● دنيا — ٢٢٠١٩٥
« ثلاث عمالقة من الامبراطورية الرومانية » .
قصة ارادها المخرج ان تكون تاريخية ولا تتضمن من التاريخ سوى المظاهر .

● الدورادو — ٣٤١٧٢٢
« العلاقات الخطرة » — جيرار فيليب ، جان مورو .
الخطورة تكمن في الحوار لا في الصورة . منعت فرنسا هذا الفيلم عشر سنوات لما يتضمنه من لا اخلاقية .

● باقبون — ٣٥٢٢٢٨
« الشرطي يتنزه » — لويس دو فوناس فيلم فكاهي .

● ستراند — ٣٤١٦٢١
« لا تثير الفوضى » — شارون تيت، كلوديا كاردينالي .
مغامرات عاطفية بين فتاتين وشاب . ممل بالرغم من تسميته كوميديا .

● بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
« المنقذ » — هورست برخولز ، موريل كاتالا .
نقد فكري للشر الذي يسود في عصرنا الحاضر . اثار هذا الفيلم اراء متناقضة سواء حول قيمته الفنية او الفكرية .

التلفزيون

كلمة نقد

اغنية فيروز « رجعت ليالي زمان » فازت هذا الاسبوع بالمرتبة الاولى بين الاسطوانات العربية الاكثر رواجا .

وبهذه الاغنية تثبت فيروز للمرة الثالثة انها سيدة من سيدات الطرب الشرقي الاصيل .

بدأت فيروز تنشد اغاني الطرب الشرقي مع اغنية « مربي » التي لحنها لها محمد عبد الوهاب وكشف عن مكامن جمال جديدة في حنجرتها .

قبل « مربي » كان الرحبانيان يخافان من الطرب في صوت فيروز ، كانا يحرصان على حصر صوتها ، ضمن بوتقة شبه ضيقة من الالحان الخاصة .

كانا يخافان من صوت فيروز ، ويعاملانه بحذر دون ان يختبراه او لعدم ثقتهما به ثقة كاملة في الطرب الشرقي المنفتح الاصيل .

الى ان جاء محمد عبد الوهاب وفتح كل صوت فيروز في « مربي » .

بعد « مربي » جرب الرحبانيان خبرة عبد الوهاب في اغنية « هيلا يا واسع » فنجحت الاغنية ونجحت فيروز المطربة الشرقية الاصيلة .

ووسع الرحبانيان تجربة عبد الوهاب فجاءت « رجعت ليالي زمان » اغنية طرب شرقية كامله اصيلة .

وبدأ عهد جديد لصوت فيروز ، عهد تتحول فيه فيروز من مغنية الى مطربة .

وعندما تتحول المغنية الى مطربة ، يجوز لها ان تغني لغير الاخوين رحباني .

بل اكثر من ذلك يحق لها ان تطالب بملحنين غير اللذين ارتبطت بهما وذلك بغية التلوين والتنويع والمحافظة على الاستمرار .

فهل يسمح الرحبانيان لها بذلك ؟

— ب —

القنال ٧

٦،٠٠ الدكتور دوليتل (رسوم متحركة للاطفال)

٦،٣٠ ران تان تان (جراح شهير في الجيش يرسل الى فورت اباش حيث يعيش الهنود بسلام مع الجيش الاميركي ، فيطلق النار على دورية للهنود لانها قتلت ابنه فيعلن الهنود الحرب .

٧،٠٠ الجنية (الجنيه والميجور نيلسون يريدان الاحتفال بعيدهما الثالث وفي اللحظة الاخيرة يرسل الميجور الى واشنطن في مهمة سرية فتظن الجنيه انه ذهب مع امراة ثانية فتدب الغيرة في قلبها .

٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية .

٨،٠٠ دويك يا دويك (ينزل دويك الى المدينة فيقع في حب فتاة عمياء ويقرر ان يخطبها ولكن خطيبته القروية تلحق به وتقابل الفتاة العمياء وتخبرها القصة فتقرر العمياء ترك دويك الذي يعود الى خطيبته الاولى التي اختارتها له والدته .

٩،٠٠ جريدة التلفزيون

٩،٣٠ ناس ونغم (برنامج العساب ومنوعات يقدمه رياض شرارة وماري بدين ابو سمح).

القنال ٩

٦،٣٠ ران تان تان (راجع القناة ٧)

٧،٠٠ الجنية (راجع القناة ٧)

٧،٣٠ جريدة التلفزيون

٨،٠٠ منوعات فرنسية (مع فرقة ستيف وارنغ وفرقة تريبو وفرقة بسوب كولوزيوم في خمس مقطوعات موسيقية.

٨،٣٠ مانيكس (يخسر مانيكس اعصابه في حادث سيارة فينقل الى المستشفى وهناك يكتشف ان عصابة خدرته لتجعله مسؤولا عن جرائم لم يرتكبها .

٩،٣٠ من المسرح الى التلفزيون (التقى جان بجوليت وطلب منها ان تحبه وتكتب له . اعطت جوليت الرسائل لزوجها لكنها وقعت بين يدي جيرمين التي سعت لفسخ تلك العلاقة.

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ الدكتور دوليتل (رسوم متحركة للاطفال)

٦،٣٠ مقدمات الافلام (عرض للافلام التي تعرض في صالات بيروت مع مقدماتها) .

٧،٠٠ فنسموك (القاتل الكبير) هذه الحلقة هي تتمة للحلقة السابقة التي يقوم فيها المارشال مات ديلون بمهمة تتخللها المغامرات .

٨،٠٠ الاخبار

٨،٣٠ مانيكس (راجع القناة ٩)

٩،٣٠ ناس ونغم (راجع القناة ٧)

هكذا حسب الأصل

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سهام | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

بعد تعادله مع الرياضة والادب باصابة واحدة لكل منهما فريق قوى الامن السوري يلغي زيارته لبيروت ويعود الى دمشق

كتب علي حميدي صقر :

فريق التضامن مدعو بعد ظهر اليوم لخوض لقاء من المفروض ان يكون كبيرا خاصة وان منافسه في هذا اللقاء سيكون منتخب الشرطة والامن العام السوري الذي خرج من الملعب البلدي في طرابلس متعادلا مع الرياضة والادب بهدف واحد لكل منهما ، وبعد ان كان الضيوف هم المتقدمين في الشوط الاول .

واذا كان الشيء بالشيء يذكر ، فانه لا بد من العود الى مباراة طرابلس ، لعلنا نجد في وقائعها ومجريات شوطيها ما يسلط بعض الاضواء على مستوى الفريقين في لقاء اليوم .

التضامن كما هو معروف فريق مكافح ، كبلقي بداية الموسم الحالي وصادفت فريقه الاول بعض العقبات ، لكنه بفضل اصالته تجاوزها ، وزالت عنه في المرحلة الاخيرة بقايا واثار الخطر ، فحقق بعض النتائج التي تدل على انه استرد عافيته واصبح مؤهلا لخوض مباريات من طراز مباراة اليوم .

وفي حال تعزيز خطي الهجوم والدفاع بلاعبي النجمة جمال الخطيب وحبيب كمونة ، فلا شك ان مسؤوليته ستكون كبيرة ، وامله بالفوز يجب ان يكون اكبر .

وليس ذلك ضربا من التعجيز ، كلا ، فقد خاض منتخب الشرطة والامن العام السوري لقاءه الاول امام سفير الشمال بصفوف كاملة وظهر في شوطي المباراة في صورتين مختلفتين تماما ان من حيث الاطار او من حيث القماشة ، اما كيف ؟ فهذه هي بعض اللمسات التوضيحية .

الحرص على النظافة والمصيدة الوهمية

لقد ظهرت خطوط فريق الرياضة في الشوط الاول مفككة ، وادت عرضها على طريقة (ما فيش تفاهم) والسبب كان ظاهرا معلوما لدى غالبية المشاهدين الذين اكتظت بهم مدرجات ملعب طرابلس البلدي ، وهو حرص الطرابلسيين على نظافة شباك الصباغ اطول مدة ممكنة ، ربما لاعتقادهم انهم امام فريق « يعبع » !

لكن هل افاد منتخب الشرطة من هذه المصيدة الوهمية التي اوقع البسفير نفسه بها ؟ الجواب بكل اسف ، ورغم الهدف ، كلا ، فقد وصل الطرابلسيون في هذا الشوط مرتين الاول حين انفرد البيسار وسدد من داخل منطقة الجزاء صاروخا فوق العارضة والثانية حين ارسل احمد قمر الدين صاروخا آخر بعيد المدى لمس العارضة اليمنى وطاش خارجا ، اما الضيوف فلا تسل عن الفرص التي اتيحت لهم داخل مربع الـ ١٦٫٥ ، لكن هل تمكنوا من ايداع اكثر من بطاقة واحدة زرعها جناحهم الايمن عبد الرحمن تميم وسط معمعة رهيبة في الدقيقة ٣٠ ؟ ان السبب في هذا القحط الموسمي في الاهداف مرده الى عقم الطريقة التي اعتمدها خط هجوم الضيوف ، وافتقارهم بالتالي الى اللاعب الذي يعرف طريق المرمى فيترجم جهود خطي الوسط والدفاع الرائعة الى اهداف تهز الشباك وتلهب الاكف والحناجر .

خطان ممتازان في الوسط والدفاع

من هذا كله يتبين لنا ان الضيوف يملكون خط وسط من النوع الجيد وخط دفاع من النوع الاجود ، وليس عجيبا ان تكون شبكتهم قد فقدت عذريتها في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ، فان القذيفة التي اطلقها احمد قمر الدين من حوالي ٣٠ مترا وعلى طريقة اطلاق « ساتورن ٥ » لا يعقل ان يتحمل الدفاع تبعتها ، فالحارس وحده هو المسؤول لدخولها في الزاوية المقفلة وعلى بعد سنتمترات من يده اليمنى .

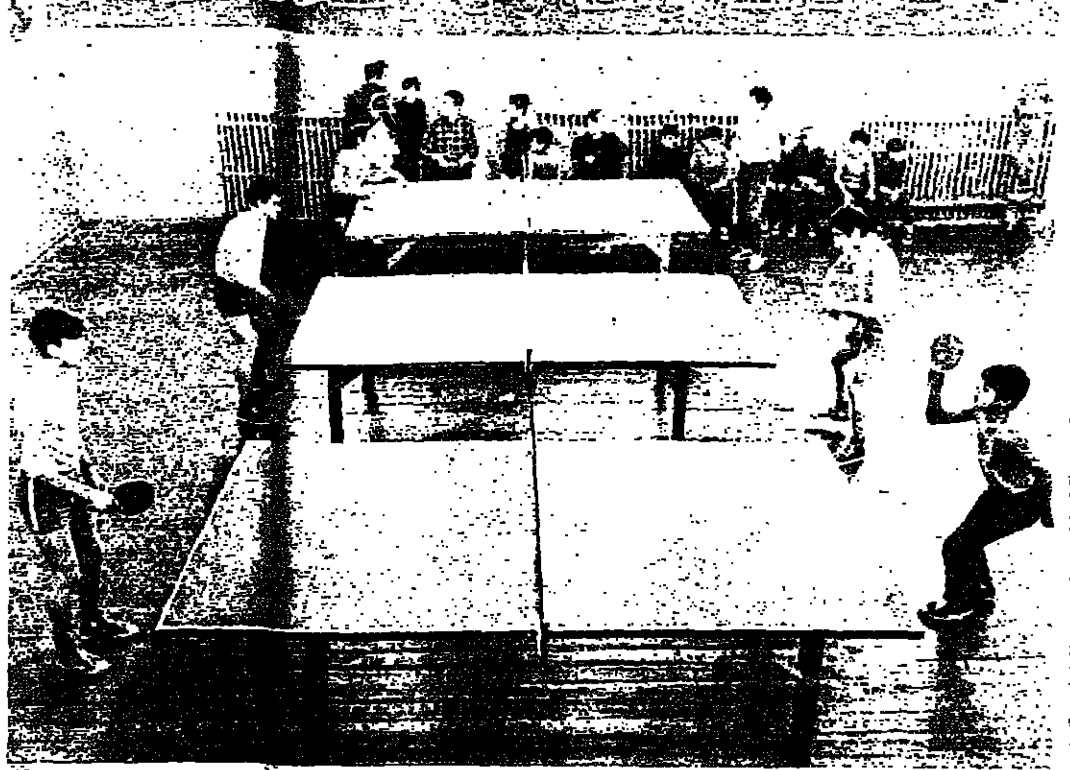
الغاء مباراة قوى الامن السوري والتضامن بكرة القدم

الغيت امس ، المباراة التي كانت مقررة بين فريق قوى الامن السوري في كرة القدم ، وبين فريق التضامن على ملعب بيروت البلدي مساء اليوم . وقد غادر الفريق السوري بيروت عائدا الى دمشق .

رعونة في التسديد ويقظة في الدفاع

ولا يعني هذا ان الهدف الطرابلسي قد جاء بمحض الصدفة ، فالاهداف الطرابلسية كان يمكن ان تتجاوز ربع الدزينة لكن يقظة مدافعي الشرطة وسوء حالة بعض مهاجمي « الرياضة » حال دون ذلك . وعلى كل حال فالمطلوب الان من التضامن هو ما يلي :

العمل على الحد من سرعة اللعب في الشوط الاول فالضيوف على درجة عالية من اللياقة البدنية ومحاولة مجاراتهم في السرعة واستنزاف كل الطاقات بأقل وقت ممكن هو عين الخطأ ، ثم على خط الدفاع تقع مهمة جسيمة وهي مراقبة الكرات البينية والحد من خطورة الجناحين عبد الرحيم تميم وهيثم برجكلي هذا من جهة ، ومن جهة ثانية على المدافعين ان يساعدوا الوسط وان يبدأوا الهجمات من منطقة مرماهم لا من دائرة البداية غزاوي ومحمد خير ضاهر يتقنان المراوغة اكثر من بلال لحام واسامة حسامي ، اما خط الهجوم فركيزته « ابو طالب » وجيه جمال الخطيب ويوسف الغول وكلاهما قناص ، خاصة اذا لاحت امامهما الفرصة المناسبة ، لكن عليهما ان ينتبها الى الاقلاع عن اللعب في المنطقة الضيقة ، وذلك لحنكة طوغلي والاصفهاني في مهمة « القش » والتغطية . كما عليهما الاكثار من التسديد على المرمى ومن زوايا وابعاد مختلفة ، فالتسديد المحكم يهز اعصاب الحارس والمدافعين وهو وحده الذي يرسم طريق الفوز .



● يمارس التلاميذ السوفياتيون الرياضة البدنية مرتين في الاسبوع ولمدة ٤٥ دقيقة كل مرة، وفي خلال عشر سنوات من التعليم العام في المدارس الثانوية ينفذ التلاميذ السوفياتيون « برنامج الصحة » الذي يستغرق ٧٠٠ ساعة .

ومن مهمات المدارس السوفياتية هي تلقين التلميذ المعارف الضرورية في مجال التربية البدنية وانواع الرياضة الجماهيرية وتامين النمو الجسدي الشامل للتلاميذ ودروس التربية البدنية الزامية بالنسبة الى الجميع . الطبيب وحده هو الذي يستطيع ان يعفي هذا او ذاك من ممارسة الرياضة . ومنذ الصف الخامس يبدأ التلاميذ بممارسة الرياضة في اقسام رياضية مدرسية . وبوسعهم ان ينالوا تحضيرا خاصا في مدارس الاطفال الرياضية وفي كل عامين يجري في البلاد سبارتاكياد التلاميذ يشترك فيه ملايين الرياضيين الصغار .

ويوجد في الاتحاد السوفياتي زهاء ٣٠٠٠ مجمع رياضي ، واكثر من ٨٨ الف ملعب لكرة القدم وزهاء ٤٥ الف قاعة رياضية و ٩٫٥ احواض للسباحة منها ٤٣٠ حوضا مسقوفا . وكافة المنشآت الرياضية موضوعة تحت تصرف التلاميذ مجانا لممارسة الرياضة والتربية البدنية . كما ان ١٨ معهدا و ٢٥ مدرسة مهنية تقنية للتربية البدنية و ٧٨ كلية للتربية البدنية في دور المعلمين تحضر للمدارس المدربين المتخصصين في التربية البدنية للصغار . ويمارس التلاميذ السوفياتيون الرياضة والتربية البدنية تحت اشراف الاطباء المتخصصين .

في الصورة : درس في كرة الطاولة في المدرسة رقم ١٥ في مدينة سومغايت الاذربيجانية .
(صورة من نوفوستي)

لاعبو الرياضي والهومنتمن يتنافسون على قمة مسابقات دورة اتحاد كرة الطاولة

اجريت امس في قاعة نادي الهومنتمن المباريات نصف النهائية لدورة اتحاد كرة الطاوله وتقرر اقامة الدور النهائي لمختلف المسابقات في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وفيما يلي النتائج الفنية التي كشفت عنها مباريات المرحلة النصفية للدورة

● الفردي للرجال : فاز الكسي عجميان ـ الهومنتمن على احمد عرقجي ـ الرياضي ٣ ـ ١ ومحمد علي حسن ـ الرياضي على شاهي توتنجيان ـ الهومنتمن ٣ ـ ١ .

● المزدوج للرجال : فاز احمد عرقجي ومحمد علي حسن على ميشال رزق الله وسمير مرشنتي ـ الشباب ٣ ـ صفر وشاهي توتنجيان والكسي عجميان على زهير سعد ومحمد جوهر ـ الرياضي ٣ ـ صفر .

● الفردي للسيدات : فازت نازك اوهانسيان نادر على اناهيد مزموركيان ٣ ـ صفر .

● المزدوج المختلط فازت نازك اوهانسيان وسيبو كراكليان على اناهيد مزموركيان والكسي عجميان ٣ ـ صفر .

وهكذا انحصرت مباريات الدور النهائي بين الهومنتمن والرياضي وسيلتقي في التصفية الاخيرة على قمة الدورة كل من : محمد علي حسن والكسي عجميان في الفردي وحسن وعرقجي ضد توتنجيان وعجميان في المزدوج ونازك دليغيا بنهجي في الفردي للسيدات ونازك وكراملكيان وليغيا وعرقجي بالمزدوج المختلط .

رئيس الاتحاد الاوروبي للكرة ينتقد عنف اللاعبين وسوء تصرف المشاهدين

نشرت صحيفة « شبورتايشو » الالمانية الديمقراطية امس مقابلة مع رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد غوستاف فيدركير (سويسرا) حول القضايا المتصلة بالبطولات الدولية ، وقال ان ٣٢ بلدا اشتركت في مباريات كأس الشعوب الاوروبية التي اختتمت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي ، وحضر هذه المباريات ما مجموعه ٣٤٤ الاف مليون متفرج اي اكثر من ٣٣ الفا لكل مباراة .

وانتقد السيد فيدركير العنف المتزايد في الملاعب والتصرف السيء من قبل المتحمسين خاصة خلال الاجتماعات الدولية للنوادي .

وفيما يتعلق بالجهود التي تبذلها الارجنتين على سبيل المثال لتنظيم بطولات العالم في كرة القدم لعام ١٩٧٨ بهدف الحصول على دورة نهائية من ٢٤ فريقا قال رئيس الاتحاد ان البطولات التالية « ينبغي ان تبقى منافسة حقيقية لا ان تصبح مهرجانا لكرة القدم حيث تتمثل جميع القارات حسب التوزيع » .

واضاف ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينوي تقديم اقتراحات من اجل احداث تغيير في اسلوب التاهيل . وقال ان الهدف الاساسي من هذه التغيرات هو منع « عدم تمثيل البلدان القوية بكرة القدم في الدورة النهائية ، بينما تشترك الفرق الاضعف بكثير ـ وكانت السلفادور واسرائيل مثلين على ذلك في مكسيكو ـ بسبب توزيع المراكز في الدورات النهائية على اساس توزيع القارات » .

ومضى قائلا ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينوي الضغط من اجل مباريات تأهيل على مستوى القارات في حالات معينة ، وقال ان الاتحادات على مستوى القارات والاتحاد الدولي لكرة القدم يجب ان تقدم دعما ماليا للرحلات الطويلة التي ستنتج عن ذلك .

برنامج « الاونيفرسيادا ـ ٧٣ » الصيفي للالعاب الرياضية

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لرياضة الطلاب في اجتماعها الاخير في موسكو برئاسة الدكتور بريمونييولا (ايطاليا) ان تكون المصارعة احد انواع الرياضة العشرة في برنامج « الاونيفرسيادا ـ ٧٣ » الصيفي الذي سيجري في موسكو . وهكذا سيتبارى الطلاب ـ الرياضيون من ١٥ الى ٢٥ آب ١٩٧٣ في الانواع الرياضية التالية : العاب القوى ، السباحة ، القفز الى الماء ، كرة الماء ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، المسايفة ، كرة المضرب ، الجمباز ، المصارعة الكلاسيكية والحرة .

وقررت اللجنة ان تدعو الى موسكو للاشتراك في هذه الالعاب العالمية للطلاب ممثلي ١٠٣ دول ، ووافقت على نص الدعوة ، نماذج الميداليات والملصقات وشعار الاونيفرسيادا الرسمي .

وقد استقبل ف. بروميسلوف، رئيس اللجنة التنفيذية لبلدية موسكو اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لرياضة الطلاب واكد للضيوف بان جميع المشتركين في « الاونيفرسيادا ـ ٧٣ » سيستقبلون بحفاوة في عاصمة الاتحاد السوفياتي .

وبعد ذلك شاهد اعضاء اللجنة المنشآت الرياضية في الملعب المركزي « لينين » حيث ستجري مباريات الطلاب .

وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ان تجري بطولة العالم الثالثة في الجيدو بين الطلاب في لندن من ١٨ الى ٢٢ تموز وان تجري بطولة اوروبا الثالثة في كرة القدم بين منتخبات الطلاب من ١٩ الى ٣٠ تموز وان تجري المباريات النهائية في كوستانزا في رومانيا . وفي ٢٧ كانون الاول ستبدأ في لوندا (السويد) بطولة العالم الخامسة في كرة اليد بين الطلاب . وتنتهي هذه البطولة في ٦ كانون الثاني ١٩٧٣ . كما ستجري في العام ١٩٧٣ بطولة العالم الاولى في كرة الطاولة من ٢٠ الى ٢٣ شباط في هانوفر (جمهورية المانيا الاتحادية).

اليوم كل شيء جاهز في ميونيخ !

اليوم ـ قبل ٥٨ يوما من الموعد المحدد لبدء مباريات الالعاب الاولمبية بميونيخ ـ اصبح كل شيء معدا في القرية الاولمبية والملاعب والاماكن المحيطة بها . يتسلم فيلي براونت مساء اليوم في احتفال كبير المفاتيح الرمزية لملاعب الدورة من كارل ميرز مدير شركة المنشآت الاولمبية ، وستفتح المدينة الاولمبية للزوار اليوم وغدا .



(دعا اتحاد كرة القدم الفرق الفائزة ببطولات .. عفوا ، دورات الدرجتين الثانية والثالثة والهيئات لتسلم كؤوسهم)

"صندقلي ونبيلة" يفوزان بالمرحلة الثانية من الدورة الاعدادية للجمباز

● نبيلة طيارة في حركة خطرة على جهاز « المتوازين » ● ● زياد صندقلي يؤدي حركة هوائية رائعة على جهاز « الحلق » ●

اقام اتحاد الجمباز في مركز التدريب بالمدينة الرياضية امس المرحلة الثانية من عملية اعداد اللاعبين وكانت النتائج الفنية كما يلي :

ـ الشبان (على الحلق وحصان الحلق) : الاول زياد صندقلي ـ الصحة الثاني زهير عيتاني ـ الصياد الثالث محمد خماسي ـ الصحة الرابع اسامة حباس ـ الصحة .

ـ الفتيان : الاول عدنان خماسي الثاني طه خماسي الثالث عماد فقيه ـ الصحة ـ الشابات (على المتوازين المختلفي الارتفاع) : الاولى نبيلة طيارة ـ الصحة الثانية كلير عكر ـ الصياد الثالثة رندة الشديياق ـ الصحة . ـ الفتيات : الاولى سمر طيارة الصياد الثانية سناء فقيه ـ الصحة الثالثة جهينة الصالح ـ الشبيبة الرابعة مارلين ابري ـ النضال .

ـ ترتيب الاندية : الاول الصحة والقوة ٩٦٤٢٠ نقطة الثاني الصياد ٢٨٤٠٥ الثالث الشبيبة ٦٤٥٠ الرابع النضال ٥٤٢٥ .

ـ الحكام : الحاج عدنان مكي ، وائل شرارة ، محمود شاكر سلطاني ، سامي القيسي وحسن بللا .



● اشرنا امس الى فوز نادي الشبيبة ببطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية بالمصارعة الحرة للهواة . في الصورة اعضاء الفريق الفائز ويبدو الى اقصى اليمين الاداري سعد الدين القيسي والمدرب هشام عبدو .

ويبدو في الصورة الثانية الفائز الاول بمسابقة الوزن الخامس للبطولة اياها المصارع ريمون عون ●

هومنتمن البرج والاهلي صربا على قمة دورة الجبل بكرة القدم

اوقفت المباراة النهائية لبطولة دورة محافظة الجبل بكرة القدم بين هومنتمن برج حمود والوفاء امس الاول على ملعب بلدية برج حمود من الدقيقة ٦٥ لانسحاب الوفاء اعتراضا على موقف الحكم من ضربة اعتبرها ضد مصلحته وكانت النتيجة التعادل بدون اهداف .

وتجدر الاشارة الى ان الهومنتمن ضمن بطولة مجموعته ويليه في المركز الثاني الروضة اذا اعتبر الوفاء خاسرا . وفاز ببطولة المجموعة الثانية الاهلي صربا ويليه الاخاء عاليه . وبذلك سيلعب هومنتمن البرج مع اخاء عاليه والاهلي صربا مع الروضة والفائزان يلعبان على قمة دورة الجبل .

أخبار متفرقة

●● تنظم الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة صباح اليوم سباق عدنان السعود للسباحة لمسافة ٣ كيلومتر .

●● يقيم نادي الشراع الرياضي في شاطىء شكا ـ الهري مهرجانه الرياضي السنوي للسباحة وسزلج الماء والتجذيف خلال النصف الثاني من الشهر الحالي .

●● يتابع اتحاد الدراجات صباح اليوم الاحد اقامة سباقاته الرسمية .

●● تجري اليوم الاحد في حقل التسويفات التصفية الاولى للرماية لاختيار المؤهل بينهم لتمثيل لبنان باولمبياد ميونيخ في السكيت والحفرة .

●● يلعب الفريق الثاني لنادي عمشيت على ملعبه مساء اليوم ضد دريق جدايل بالكرة الطائرة .

●● تغادر بعثة لبنان بيروت الى مهرجان الشباب العرب في الجزائر صباح غد الاثنين .

« مولر » يفوز بالحذاء الذهبي

جيرت مولر هداف المانيا الغربية ونادي باير ميونيخ حصل على لقب هداف اوروبا لهذا العام وسجل ٤٠ هدفا واستحق حذاء من الذهب الخالص وهي الهدية التي تقدمها جريدة الايكب الفرنسية سنويا للفائز .. وفاز انطونيادس اليوناني لاعب نادي باناثيناكوس بالحذاء الفضية حيث سجل ٣٩ هدفا .. وفاز فرانسيس لي الانجليزي ولاعب نادي مانشستر سيتي بالحذاء البرونزية وقد سجل ٣٣ هدفا .. وسيقام حفل توزيع الجوائز بباريس في منتصف هذا الشهر .

● الايثار !

رفض الشاب الضامر العود ان يمثل بلده في اولمبياد ميونيخ بمسابقة العدو للخمسة الاف متر اذا لم تتح فرصة اخرى امام منافسه لسباق اختياري اخر يختار الاتحاد في ضوئه الاقوى للدفاع عن الوانه في الالعاب الاولمبية !

وعندما قيل « للرافض » الضامر العود انه هو الفائز بالسباق وان وقته افضل ومؤهلاته احسن واستعداده اقوى ، اجاب :

ـ الواقع ان منافسي لم يكن في حالة صحية جيدة . وفرض عليه ان يركض وهو مشتت الفكر نتيجة اصابة والده بحادث سيارة . والاكيد ان اقامة دورة جديدة بيننا ستفسح المجال امام الاتحاد وبالدرجة الاولى لاختيار الاحسن ، لان زميلي لا يقل عني استعدادا ان لم يكن افضل مني في قوة التحمل وطول النفس !

ورضخ الاتحاد للطلب الغريب ، واقام بعد اسبوع واحد مسابقة جديدة انتهت بمفاجأة كبيرة عندما اسفرت عن فوز العداء الخاسر بالمركز الاول وبفارق زمني اعتبر قياسيا بالنسبة لالمانيا !

واختار الاتحاد بالطبع العداء صاحب الرقم القياسي ليمثله في الاولمبياد ثم كلف « الشاب الضامر العود » ليشرف على اعداد البطل الجديد من الناحيتين الفنية والنفسية!

واكتفي بالتساؤل : هذا النوع من الايثار .. هل نعيشه يوما في الوسط الرياضي ونطبقه على اساس ان الافضل هو الاحق بتمثيل الوطن في المسابقات الرياضية ؟

ف . خ .

سير ستانلي راوس يقترح زيادة فرق كأس العالم الى ٢٠ فريقا

اعلن سير ستانلي راوس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه يامل اشتراك ٢٠ فريقا في نهائي بطولة كاس العالم .. بعرض الاقتراح على مجلس ادارة الاتحاد في آب في ميونيخ ، فاذا تمت الموافقة عليه يطبق في مسابقة عام ١٩٧٨ التي تنظمها الارجنتين .

(رميات)

● الجمباز !

كان الفارق بين الفائزين الثاني والثالث في مسابقة الجمباز الاعدادية امس لفئة الشبان (عشر واحد من مئة) مما يدل على قوة المنافسة وبالتالي رفعة مستوى المتنافسين . وهذا تاكيد على ان الجمباز بدأ يجد نفسه اخيرا في لبنان بعد سنوات طويلة من الجفاف .. وهذا هو المهم!

● المنتخبات !

اكد لنا سكرتير اتحاد كرة القدم الزميل جوزف نالبنديان انه ما يزال يصر على ضرورة تشكيل لجنة المنتخبات من الاختصاصيين بلعبة الكرة واولئك الذين يعيشون على ملاعبها ويتحسسون شؤونها وشجونها ويستطيعون بالتالي تقييم اللاعبين من الناحية الفنية .

ويقترح الزميل ان تضم اللجنة في صفوفها الثلاثي : ابو مراد ، الشرقي وفهمي رزق .

ويبقى على رفاق الزميل في الاتحاد ان ياخذوا بوجهة نظره اذا كانوا فعلا يريدون منتخبات صحيحة !

● اولمبيات !

ما كادت اللجنة الاولمبية اللبنانية تحدد اوقات تمارين اللاعبين الموعودين المشاركة في عملية التحضير لدورة ميونيخ ، حتى بدأت الاتحادات « تنوء » تحت ضغط مراجعات اصحاب الحول والطول واولئك الذين يهمهم عرض محاسيبهم على البعثة ، باعتبار ان النتائج معروفة سلفا وليس مهما اذا حل .. هذا مكان ذاك !

● الاسم : صبحي ابو فروة
● السن : ٢٤ سنة
● الطول : ١٨٥ سنم
● الوزن : ٨٠ كلغ
● المهنة : تاجر !
● اللعبة : كرة القدم
● النادي : منتخب فلسطين
● اللاعب المفضل : نزيه نادر
● الحكم المفضل : محيي الدين برجاوي !
● يشكو من : قلة النشاط
● امنيته : النجاح في تجارته

رياضيون من الجزائر ومالي يتحدثون عن التدريب في كلية الرياضة بالمانيا الديمقراطية

ذكر رياضيون من الجزائر ومالي اشتركوا في الدورة الدولية التاسعة للمدربين في كلية الرياضة الالمانية الديمقراطية في لايبزغ انهم يقدرون تقديرا عاليا اساليب التدريب .

وقال مدرب الكرة الطائرة الجزائري محمد جواد (٢٩ عاما) « اننا خلال الدورة لم نكتسب فقط المعرفة القيمة للغاية في حقل التدريب والمنافسة الرياضية والخبرات التي نحتاجها لتطوير الرياضة في بلادنا ، وانما القينا ايضا خلال الجولات التثقيفية نظرة عميقة على التطور السياسي والاقتصادي والثقافي للدولة الاشتراكية الالمانية » .

واشار المدرب الجزائري بالاشتراك مع زميله درامي مامادو (مالي) الى الجو المريح في كلية الرياضة ، ووصفاه بانه جو يساهم فيه معا الاساتذة وكذلك جميع الطلاب .

والجدير بالذكر انه يحضر هذه الدورة الثامنة ٧٢ رياضيا من ١٩ بلدا . وبين المحاضرين العشرين يوجد رياضيون بارزون دوليا مثل بطل اوروبا السابق في القفز العالي بالعصا مانفريد بروسفر ، واللاعب الوطني السابق في الكرة الطائرة رولف بورغر ، اضافة الى العديد من المشتركين في الالعاب الاولمبية وهو ما يؤكد على المستوى العالي للتدريب .

هكذا عند الأصل

فيلم X الاسبوع

"المنقذ"...

مولد نجمة وليس انطلاقة مخرج

الخير ممكن ان يكون قاعدة للشر . والشر من السهل أن يبيع منـــه ...خير ..

هذه الدائرة التي تتلاحم في اطرافها ...لكة بالشياطين ، الاشرار بالابرار، التي حاول المخرج الجديد ميشيل ...نور ان يجري بداخلها أحداث فيلمه ...لمنقذ » .

ومالدور حامل قلم جديد ، بتحول النقد الى الاخراج ، هو في هـذا ...و حذو كلود شابرول ، وجـــاك ...بل فولكرور وجوزيه جيوفانـــي ...هم . واذا كان شابرول قد اتخذ ...ه اتجاها الى العلاقة بين الزوج ...جة . وصب اهتماماته علـــى ...نة . ولجأ فولكرور الى العمــق ...روابط بين البشر ، وآثر جيوفاني ...البوليسي ، فان من الصعب ان ...على فالدور من فيلمه الاول ،فهو البيضة في الوعاء ، ليس بمقدورك ...ول انه نضج ، او لم ينضج مـــن ...ة الاولى .

...حداث الفيلم تدور في بلدة نائية ...نسا عام ١٩٤٢ . عندما تعثـــر ...(موريل كاتالا) على شاب جريح ...وسط الاشجار ، فتحمله الى ... وتخبئه في حظيرة نائية ، ثــم ...على علاجه بنفسها . ويقدم لها على انه مظلي انكليزي، هبطت ...قدار في مكان غير مقصود ، وار ...كلود (هورست بوكهولز) .

...ستمر نانيت في رعاية اسيرهـــا ...بشغف . ويرد لها الجميـــــل ...عدها على استذكار دروسها حتى في الامتحان . ويخلق التقـــارب الاثنين دفئا في العلاقة . وتستيقظ ...عماق المراهقة الصغيرة الرغبـات ...نه . وتحاول نانيت ذات بسموم ... وبعد أن استحمت في النهـــر ...ت الى جواره ، أن تمنحه جسدها، تجعله يقطف وردتها النادرة .

لكنه يتابى .

...غض أن يدنس البرعم الصغـــير ...قطعه .

يطلب كلود من نانيت ، بعد ان ...تماما ، أن تتصل له بفلاح على ...بالمقاومة . وتلبي له رغبته .

...تشعر الفتاة بالاسى ، باللوعة ... الفراق تمزقها ، فتشي به لدى ...النازي . وعندما ترى عاصفه النيران تهب على الحقل تعتقد انهم ...موا لها . ولكنها حين تعود الـــى ... تكتشف ان الامر على العكس . ...ى في المتاعب على يد رجـــال ...لال القسـاة .

الموضوع ، وكان اصلا اقصوصة، ...ملامح من قصص عديدة .

...العلاقة بين فرنسية وعـــدو او ... ، شاهدناها في فيلم « الصبـاح ...ير » . حيث كان مانيو كاري هو ...ى العاشق ، وكاترين سوفيـل

الفرنسية التي مالت اليه .

واخفاء فتاة لشاب ، ومحاولـــة التقرب اليه والاستئثار به ، رأيناها في « ذو بيجيلد » فيلم دون سيغل الذي وقع فيه كلينت استوود بـــين اذرع فتيات محرومات في معهد ناء .

وهو ايضا اساس قصة جـــورج سيمنون « غرباء في المنزل » الـــذي مثله جيرالدين شابلن مؤخرا مـــع جيمس ميسون .

من هنا تبدو بعض لقطات « المنقذ » مالوفة . ومن هنا يضيع المعنى مـــع المبنى . وتخفق كلمات الفلم لتبرز عليها الصور ..

ان « المنقذ » لا يطلق مخرجا جديدا بقدر ما يقدم ممثلة جديدة هي موريــل كاتالا .. وموريل ستطلق اسمها في سماء الشهرة باسرع وقت . وهـــذه ليست نبوءة : وانما هو احســـاس صادق باداء رصيع .

● نانيت تحن الى حوار كلود ●

"جيش الخيّالات"

« جان بيار ميلفيل » رجل عـاش المقاومة الفرنسية منخرطا في صفوفها، يقاوما جيش الاحتلال الالماني طـــوال الحرب العالمية الثانية . عايش البطولة والشجاعة والخوف والجبن والمـوت والدم والعرق ، تلك المشاعر التـــي يحس بها الانسان عندما يقدم نفســه وحياته الى قضية هامة : محاربـــة الاغتصاب بالقوة لشعب كامل .

وظلت ذكرى هذه البطولات ، وهذه المآسي في ذاكرته ، فحاول اخراجهـــا سينمائيا واعطى عام ١٩٥٠ فيلـــم « صمت البحر » ، قصة اقتبسها عـــن الكاتب الفرنسي فركورز (اعدم اثناء الحرب لانتمائه الى المقاومة) تروي حالة ضابط الماني يعيش مع عائلـــة فرنسية لم يتكلم احد من افرادها طوال اقامته في منزلهم ، للتعبير عن رفضها لوجوده بالقوة في بلدها وفي منزلهـــا بالذات .

ويعطينا جان بيار ميلفيل اليوم فيلم « جيش الخيالات » ، عن قصة الكاتب الفرنسي جوزيف كيسيل ، تمثيل لينو فنتورا ، بول موريس ، جان بيـــار كاسيل ، وسيمون سينيوريه .

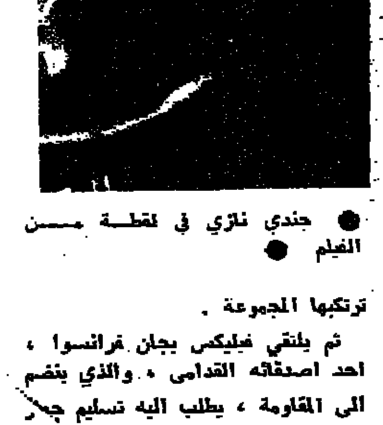
و « جيش الخيالات » هو مجموعـــة من الرجال في تشرين الاول سنة ١٩٤٢ (لم تكن المقاومة الفرنسية قد سميت بهذا الاسم) تقاتل العدو الالمانـــي الذي يحتل فرنسا : جوبيه ، جاردي، جان فرنسوا ، ماتيلد ، لو بيزون ، فيليكس ...

« جوبيه » مهندس في العقد الرابع من العمر اتهم بانتمائه الى الديغولية واعتقل ، بينما كان يعد خطة للهرب.. ياخذه الجستابو الى القيادة العامة ومن هناك يهرب بعد أن يقتل حارسا بحربة بندقية .

عملية الاعدام

بعدها نلتقيه في مرسيليا ، مـــع فليكس ولو بيزون والثلاثة ينفذون قرار الاعدام الصادر بحق « دونا » الـــذي وشـى بثلاثة من الفرنسيين . وعمليـــة الاعدام هذه هي اول « جريمـــة » ترتكبها المجموعة .



● جندي نازي في لقطة مـــن الفيلم ●

ثم يلتقي فيليكس بجان فرانسوا ، احد اصدقائه القدامى ، والذي ينضم الى المقاومة ، يطلب اليه تسليم جهاز راديو الى ماتيلد . وبعد تنفيذ المهمة يزور اخاه « سان لوك » الذي يبدو كبورجوازي صغير ... سماع موسيقى بيتهوفن .

وفي الوقت ذاته يختبىء « جوبيه » في ليون ، حيث يحضر مهمة جديدة : ابحار ثمانية اشخاص في غواصـــة نحو لندن ، من بينهم الرئيس « سان لوك » .

واعتقال فيليكس يجبر « جوبيه » على العودة والاتصال « بماتيلد » لتنظم عملية فراره من السجن لكن يسلـم « جان فرانسوا » نفسه ، ويتـــاول « فيليكس » جرعة من السم يخلصـــه بها من العذاب .

بعدئذ يعتقل رجال الجستابـــو « جوبيه » ويحكم عليه بالاعـــدام ، لكنه يتمكن من الفرار بمساعدة ماتيلد، ويختبىء لفترة من الوقت في بيـــت مهجور ، الى ان يواجه الرئيس ويعلمه بان « ماتيلد » اعتقلت : لقد ارتكبت خطأ كبيرا ، اذ احتفظت بصورة ابنتها واعطت الالمان وسيلة للضغط عليهـــا فتوشي بافراد المقاومة ، وترســــل ابنتها (في السابعة عشرة من عمرها) الى بيت للدعارة في الجبهة الروسية . وتطلب ماتيلد من الالمان اعطاءها حرية موقتة لتقوم بالاتصالات اللازمة ، فيجد سان لوك وجوبيه ان الحل الوحيد هو قتل ماتيلد التي تطلب منهما ذلك . ويتنكر الجميع في سيارة المانية ويقتلونها بينما كانت تسير في الشارع .

المشاكل النفسية

لم يظهر « جان بيار ميلفيل » بطولة الفرنسيين في المقاومة ضد الالمان ، بقدر ما اظهر الصعوبات والمشاكـــل النفسية والعملية التي يتعرض لهـــا هؤلاء الملتزمون . واول هذه الصعوبات هي الحفاظ على قوة التزامهم تجـــاه متطلبات انسانية وحياتية جديدة : قتل خائن ، او قتل زميل في النضال ، او اعطاء جرعة من السم وحيدة الـــى سجين يتألم ..

والصعوبة في تنفيذ هذه المتطلبات تكمن في وجوب ابعاد العاطفة الانسانية عن جميع ما يقوم به هؤلاء . فاعمالهم لا ترتكز الا على هدف واحد : طـــرد العدو المحتل . وهذا الهدف يبرمـــج حياتهم الجديدة على خط واحد ويبدو كأنه امر لا بد من تنفيذه : يحبـــون كل من يساعدهم ، ويكرهون كل مـــن يحاول الوقوف في طريقهم ، او ردعهم عن المقاومة .

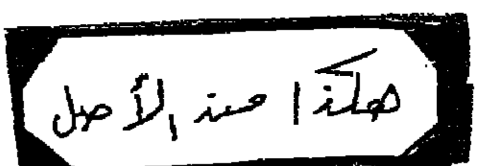
فالموت في « جيش الخيالات » هـــو القاسم المشترك لجميع اعمال هؤلاء ، والقتل والتضحية هما الخبز اليومي لانهما الطريق الوحيد للوصول الـــى النتيجة المطلوبة والهدف المرتقب .

وتزداد اهمية هذا الفيلم في انـــه يعرض في بيروت ، وبهذه الفترة بالذات بعد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ، لا لانه درس في المقاومة، بل لانه يذكرنا بالصعوبات وبالتضحيـات التي تتطلبها هذه المقاومة ، والتـــي نكون قد نسيناها للدفاع عن الوطن .

سليم لحود

بربارة في اول افلامها !

● العارضـــة البريطانيـــة السابقة بربارة لي تحولت مـــن حقـــل الازيـــاء الى عالم السنما وظهرت علـــى الشاشة لاول مرة الى جانب الممثـــل ستيف ماكوين . ورغم تخليهـــا عـــن عرض الازيـــاء الاخرين ، فانها لم تتخل عـــن الموضة وكـــل مبتكر لنفسها . وفي الصـــورة تبدو بربارة في لقطة من فيلمها الاول ● (صورة خاصة من ا.ب)



(انتقل الرئيس فرنجية الى اهـدن)

ماتنسوا.. ناطرينكم على الغدا

يطول عمرك.. نحنا لبعيدا مش قادرين نوصل!

كلمة!

ان الاقوياء لا يغامرون !

فالمغامرة في الحروب للضعفاء .. او الذين يفكــرون باهوائهــم لا بعقولهم .

ان القوي يحسب كل خطوة مــن خطواته قبل ان يقدم .. لان هزيمـة القوي كارثة .

والضعيف يندفع ... لانه يعـرف ان الهزيمة هي مرحلة من مراحــل النصر !

ولهذا فانني في دهشة من الذيــن يطلبون منا ان نغمض عيوننا وعقولنا ونعلن الحرب على الفور ، دون ان نستكمل استعداداتنا ، ونسـد كــل الثقوب في صفوفنا .

في دهشة من الذين يتصـورون ان الحرب المقبلة هي مباراة لكرة القدم .. يمكن أن تبدأ باطلاق صفارة !

.. ان حروب اليوم لم تعد مباريــات في كرة القدم . انها حسابات وعقول الكترونية ، وعلوم ، ودراســات فنية ، واستعدادات ضخمة .

واذا كنا قد قررنا ان نحارب بعد ان ركب عدونا راسه ... فيجــب ان يحدد القادة والخبراء موعد هــــذه الحرب ، لا ان يحدده الجالسون في المقاهي والصالونات .

ونحن اليوم في مثل فترة الانتظـــار التي مرت بها بريطانيا قبــل ان تفتح الجبهة الثانية في فرنسا خلال الحرب العالمية الاخيرة .

لقد قامت الدنيا تنتقد تشرشل لانه لا يفتــح الجبهة الثانية على الفور ! هاجمته الصحف على تلكؤه .هاجمته المعارضـة . هاجمه الجالسون فــي المقاهي والصالونات .

ولكن هذا الصراخ لم يحدد موعد فتح الجبهة .

الخبراء والمهندســـون والفنيــون والقادة هم الذين حددوا الموعد .

هم الذين بنوا الموانيء المتحركة !

هم الذين نظموا عمليــات نقـــل الجنود وتموينها .

هم الذين اختاروا المناطق وطرق المواصلات التي يجب ان ندمرهــا الطائرات قبل ان يبدا الغزو .

وهم الذين حددوا المناطق التــي يهبط فيها جنود المظلات وراء ظهــر العدو !

وبعد كل هذا تحركت الجيوش .

ولهذا نجح غزو قوات الحلفاء ..

ولهذا نجحوا في القضاء على هتلر .

لو انهم استمعــوا لصــراخ المقاهي والصالونات لتاخر النصــر عشر سنوات !

((السندباد))

عبد المنعم الرفاعي يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة أمس، السيدان عبد المنعم الرفاعي رئيــس وزراء الاردن السابق ، وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني السابق قادمين من عمان في زيارة خاصة . وكان في استقبالهما بالمطار السفير كمال خليل وكيل وزارة الخارجية .

القاهرة ــ ا.ش.ا

روجرز في صنعاء بعد استئناف العلاقات اليمنية ـ الامركية

وصل وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز الى صنعاء امس ، بعد ساعات من اعلان الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة استئناف العلاقات الديلوماسية بينهما التي قطعت عام ١٩٦٧ .

واعلن ان روجرز سيمضي الليـــل في العاصمة اليمنية ، ويتوجه بعـــد ذلك الى البحرين والكويت .

صنعاء ــ ر

سوريا تعتزم دعوة مجلس الامن للانعقاد

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من دمشق مساء أمس ، نقلا عن مصدر مطلع ، ان سوريـا سوف تطلب عقد اجتماع لمجلس الامن لتقرير الاجراءات التي يجب اتخاذها في حال عدم الافراج عن الضبـــاط السوريين الذين اختطفهم اسرائيل في ٢١ حزيران الماضي .

دمشق ــ وصف

مشروع اميركي للمساهمة بأسكان اليهود السوفيات باسرائيل

اعد الكونغرس في واشنطن مشروع قانون بميزانية وزارة الخارجيـــة الاميركية ، تتضمن تخصيص مبلغ ٨٥ مليون دولار للمساعدة في اسكـــان اليهود السوفيات في اسرائيل .

وقد استخدم الكونغرس في مشروعه عبارة « اعادة اسكان » .

واشنطن ــ ر

الصحف المصرية تعود الى العراق

قالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في برقية لها من بغداد أمس ، انهتم الاتفاق على عودة الصحف المصريـة للتوزيع بالعراق اعتبارا من يـــوم الجمعة المقبل ، بعـــد انقطاع دام حوالي عامين ، وذلك في نطاق التعاون الاعلامي بين مصر والعراق .

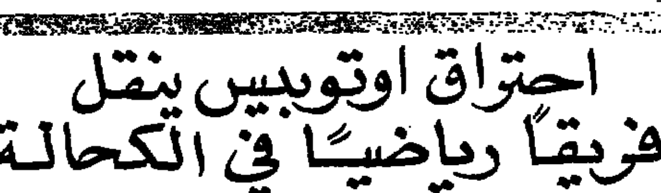
بغداد ــ ا.ش.ا

الحكم على لبنانية ـ تتمة

مسدسان . وتم اعتقال خيرية بينمـا كانت تستعد للصعود الى طائرة ركاب امركية في طريقها الى بيروت . وقد سمحت السلطات الايطالية لوالد الفتاة بمواصلة سفره الى لبنان .

وقالت خيرية اثناء التحقيق معها انها لم تكن تعرف ان حمل المسدســـات ممنوع في ايطاليا .

روما ــ ا.ب ، ر





● اعضاء الفريق وابناء الكحالـةيتعاونون في اطفـاء النار المشتعلـة بالاوتوبيس ●
(تصوير عبد الرحيم)

اندلعت النيران فجاة في الاوتوبيس الذي كان ينقل « منتخب الشرطـة السورية » في كرة القدم ، من بيروت الى دمشق بعد ظهر امس .

وكان الفريق الســوري قد قام برحلة طويلة بالاوتوبيس من طرابلس ، مرورا ببيروت في طريق عودته الى دمشق .

وبوصول الاوتوبيس الى الكحالـه ، كانت حرارة محركه قد بلغت من الشدة حدا جعل النيران تندلع فيه

وبادر اهالي الكحالة الى مساعدة اعضاء الفريق في اطفاء الحريق التي على قسم كبير من هيكل الاوتو وقد اقتصرت الاضرار على الماديـة .

« الكونكورد » تعود الى لنـــدن

هبط النموذج البريطاني من طائـرة « كونكورد » البريطانية ــ الفرنسية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، في مطار هيترو بلندن أمس ، بعد جولـة للعرض استمرت ٤ اسابيع .

وزارت الطائرة خلال هذه الجولة ١١ بلدا في الشرق الاوسط والشرق الاقصى بينها لبنان .

لندن ــ ر

توقع سفر عرفات الى لندن

ذكر السيد سعيد حميني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، انه من المحتمل ان يسافر السيد ياسر عرفات الى لندن قريبا ، لحضور افتتاح مكتب المنظمة هناك .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان السيد عرفات لم يتقدم حتى الان باي طلب للحصول على تاشيرة دخول .

لندن ــ وصف

انتقاد بالقاهرة ــ تتمة

تبدا الحرب ، فلن تبداها الا وهــي واثقة انها حرب مستمرة الــى آن يتحقق النصر ، او الى ان تنتهــي نهاية كاملة .. ولن تكون ابدا حــرب ايام بحيث يمكن ان يعفى لبنان منهـا اصحاب الفكر السياسي اللبنانــي المسالمون المتاجرون باستسلامهم ..

واختتم احسان عبد القدوس مقاله بقوله : لبنان ليس دولة محاربة .. هذا صحيح كما يعترف قادته .. ولكن .. لبنان كدولة عربية وارض عربيـة قد يكون موقعا حربيا يوم تبدا الحرب .. لذلك .. فمن مصلحة لبنـــان ومستقبله ان يتاكد معنا ، ويتمنى معنا، الا نبدا الحرب الا بعد ان نجتاز مرحلة الحساب الدقيق لكل ما يمكن ان يضمن لنا النصر .. وبعدها .. نحارب .

هكذا | صنع الأصل